



مَجَلَّة مَعَهَا الْمَخْطُوطَاتُ الْعَرَبِيَّةُ



الجزء الثاني

العدد الثالث والعشرون

ذو القعدة ١٣٩٧ هـ

نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ م

مجلة معهد المخطوطات العربية

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية وتمنى بشئون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

تصدر في أول مايو وأول نوفمبر من كل سنة
الاشتراك السنوى ١٠٠٠ قرش مصرى عدا اجرة البريد
المراسلات والمقالات ترسل باسم

المستأرقايم الخطاط

مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

ميدان التحرير — القاهرة

ج ٥٠٠ ع

صورة الخلاف

صورة اليربوع يكلم الجرذ وامراته ، من مخطوطة « السلوانات فى مسامرة
ال خلفاء والسادات » لمحمد بن عبد الله المعروف بابن ظفر الصقل
المتوفى سنة ٥٦٥ هـ - نسخة مكتبة الاسكوريال بإسبانيا



مَجَلَّةُ مَعْرِفَاتِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

الجزء الثاني

المجلد الثالث والعشرون

ذو القعدة ١٣٩٧ هـ

نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ م

المخطوطات العَرَبِيَّة في العالم

المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى المملكة العربية السعودية « القسم الثاني »^(١)

أوفد معهد المخطوطات بعثته العلمية إلى المملكة العربية السعودية برئاسة
المستشار قاسم الخطاط .

وصلت البعثة إلى الرياض يوم ٧ محرم ١٣٩٣ هـ الموافق ١٠/٢/١٩٧٣ م ،
وعملت في الرياض والإحساء والقصيم والمدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة
حتى يوم ٢٤ ربيع الأول ١٣٩٣ هـ الموافق يوم ٢٦/٥/١٩٧٣ م .

ولقي رئيس البعثة وأعضاؤها ترحيباً كبيراً من جلالة الفقيه العظيم
الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود الذي أصدر أمره إلى جميع المسؤولين
بتقديم كل المعونات للبعثة ، ودعا رئيس البعثة إلى عشاء على مائدته في
قصر المعذر ، ومن جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود (ولي العهد
والنائب الأول لرئيس الوزراء آنذاك) الذي احتفى برئيس البعثة واستقبله في
قصره العامر ، ومن جميع المسؤولين .

وخلال تلك المدة انتقت البعثة وصورت وفهرست ٤٢٨ كتاباً من
نوادير المخطوطات العربية أضيفت إلى مكتبة المعهد وهي في متناول من يطلبها
من الباحثين والعلماء .

وفيما يلي بيان بالقسم الثاني من تلك المخطوطات ، يبين عنوان المخطوط
وعدد أوراقه ومكان وجوده ورقه في ذلك المكان .

(١) نشر القسم الأول من هذا البيان في العدد السابق من هذه المجلة (الجزء الأول من
المجلد ٢٣ - مايو / أيار ١٩٧٧) .

مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق | رقم المخطوط |
|-------|---|-------------|-------------------|
| ١٢٤ | الإحكام فى أصول الأحكام ، لسيف الدين ، سنة ٦٢١ | ٢٨٠ | ٢٨ أصول فقعة |
| ١٢٥ | اختصار علوم الحديث ، للمحافظ ابن كثير ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٦٤ - قبل وفاة المؤلف بعشر سنين - وبآخر النسخة مقابلة على نسخة صحيحة مقروءة على المصنف ٧٦ | ٦٤ | ٦٤ أصول الحديث |
| ١٢٦ | أدوار الأنوار مدى الدهور والأكوار ، لمحيي الدين يحيى بن محمد بن أبى الشكر المغربي الأندلسي ، نسخة بقلم نسخي جيد سنة ٦٩١ ، وقد فرغ المصنف من تأليف الكتاب ، سنة ٦٧٤ | ١٩٦ | ١ ميقات |
| ١٢٧ | الأدوية المفردة ، لأبى حامد محمد بن على بن عمر نجيب الدين السمرقندى ، نسخة بقلم نسخي من مخطوط القرن التاسع وعليها مقابلة سنة ٩٠٧ وعلى حواشيتها بعض شروح وتعليقات | ١٨ | ٢ طب |
| ١٢٨ | ارتباج الأكباد بأرباح فقد الأولاد، لأبى الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى. نسخة بقلم معتاد سنة ٨٦٥ وبآخرها قراءة على المؤلف بخطه وقد انتهى من تأليف كتابه سنة ٨٦٤ | ١٣٢ | ١٤٦ وواعظ |
| ١٢٩ | أسئلة الفنارى وأجوبة ولده عنها، لشمس الدين محمد بن حمزة الفنارى ، والإجابة لولده محمد شاه ، نسخة مجدولة بقلم فارسى سنة ٨٢٤ | ٦٧ | ٢٢ توحيد |

| مسلل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|-------|--|-------------------------|
| ١٣٠ - | الأسباب والعلامات ، لأبي حامد محمد بن علي بن عمر ، نجيب الدين السمرقندي ، نسخة بقلم نسختي سنة ٨٨٦ ، عليها مقابلة سنة ٩٠٧ ، وتعليك سنة ٩٩٧ ، وعلى حواشيا بعض شروح وتعليقات | ١١٨ ٢ طب |
| ١٣١ - | الأشياء والنظائر النحوية للسيوطي ، نسخة بقلم نسختي سنة ٩٦٦ | ٣٤٠ ١ نحو |
| ١٣٢ - | أصول تركيب الأدوية ، لأبي حامد محمد بن علي بن عمر ، نجيب الدين السمرقندي ، نسخة بقلم نسختي سنة ٨٨٩ ، وعلى حواشيا بعض التعليقات | ٣٣ ٢ طب |
| ١٣٣ - | الإعجاز والإيجاز ، لأبي منصور الثعالبي ، نسخة بقلم نسختي حسن مجود ، سنة ٧٣٧ | ٨٦ ٤ أدب |
| ١٣٤ - | الإعلام بالأعلام بين الحكام ، لمحمد بن موسى ابن النعمان (وكتب على صفحة العنوان : محمد ابن النعمان - وانظر الأعلام للزركلي ٣٤٨/٧) نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن الثامن ظناً | ١١ ١٨٨ مجاميع |
| ١٣٥ - | أغذية المرضى ، لأبي حامد محمد بن علي بن عمر ، نجيب الدين السمرقندي ، نسخة بقلم نسختي سنة ٨٨٩ ، وعلى حواشيا بعض تعليقات | ١٧ ٢ طب |
| ١٣٦ - | الأغذية والأشربة وما يتصل بهما ، لنجيب الدين السمرقندي السابق ، نسخة بقلم نسختي سنة ٨٨٥ ، وعلى حواشيا بعض تعليقات | ٥٨ ٢ طب |

| مسلّس | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|-------|---|-------------------------|
| ١٣٧ - | الإفصاح عن معاني الصحاح ، للوزير يحيى | |
| | ابن محمد بن هبيرة ، نسخة بقلم نسخي حسن ، | ٢٢٥ ٧٢ فقه |
| | سنة ٧٤٠ | حتى |
| | (هكذا وضع الكتاب في فهارس المكتبة في فن الفقه الحنفي والمعروف أنه يأتي في فهارس علم الحديث) . | |
| ١٣٨ - | إفهام الأفهام معاني عقيدة شيخ الإسلام (العز | |
| | ابن عبد السلام) لولي الدين محمد بن أحمد | |
| | الدبياجي نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٧٢ ، | |
| | وبآخرها مقابلة على نسخة مقروءة على المؤلف | ٤٩ ٢١ توحيد |
| ١٣٩ - | الأقرباذين على ترتيب العلل ، لنجيب الدين | |
| | السمرقندي ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٨٨٩ ، | |
| | وعليها مقابلة سنة ٩٠٧ ، وعلى حواشيا | |
| | شروح وتعليقات | ٦٧ ٢ طب |
| ١٤٠ - | أملأ الزجاجي ، نسخة بقلم نسخي نفيس | |
| | مضبوط ، من خطوط القرن السادس ظناً | |
| | وبآخرها تملك تاريخه ٧٧٨ | ٩٦ ١٩ نحو |
| ١٤١ - | إنباه الأنباه على تحقيق إعراب لآله إلا الله ، | |
| | لأبي إسحاق إبراهيم بن حسن الكوراني | |
| | الشهرزوري ، نسخة بقلم نسخي مجدولة | |
| | بالذهب ، سنة ١٠٩٨ | ١٤٢ ١٦ نحو |
| ١٤٢ - | الإنسان الكامل في معرفة الأوائل والأواخر ، | |
| | لعبد الكريم بن إبراهيم الجليلي ، نسخة بقلم | |
| | نسخي ، مجدولة بالذهب ، سنة ٩٩٦ | ١٣٠ ٣ تصوف |
| ١٤٣ - | الأنوار المنبلجة في بسط أسرار المنفرجة ، لأبي | |
| | العباس أحمد بن أبي زيد عبد الرحمن النقاوسي | |
| | البجائي ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٨٧٣ | ١٦٦ ١ أدعية |

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|-------|--|-------------------------|
| ١٤٤ - | أوضح المسالك شرح ألفية ابن مالك ، لابن هشام ، نسخة بقلم نسخي مضبوط بالشكل الكامل ، سنة ٨٨٤ ، وعلى حواشيها وفي أثنائها شروح كثيرة | ٩٦ ٦ نحو |
| ١٤٥ - | الإيضاح ، لأبي على الفارسي ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦١٠ ، وعلى حواشيها شروح. | ١٩٠ ٢٠ نحو |
| ١٤٦ - | الإيضاح في شرح مقامات الحريري ، لناصر ابن عبد السيد المطرزي ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٦٠٧ | ١٥٠ ٥ أدب |
| ١٤٧ - | البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن الكريم ، لكمال الدين أبي المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني . نسخة بقلم نسخي جيد ، فيه بعض الضبط ، سنة ٧٤٨ ، وفرغ المصنف من التأليف سنة ٦٤٥ | ١٣٤ ٢٢ تفسير |
| ١٤٨ - | نسخة أخرى منه ، بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٧٥ | ١٧٠ ٢٣ تفسير |
| ١٤٩ - | تاريخ ابن بريال ، لأبي بكر عبد الباقي بن محمد بن بريال الحجازي ، نسخة بقلم نسخي متقن ، سنة ٧٧٦ | ١٦٣ ٥٠ تاريخ |
| ١٥٠ - | تاريخ مدينة أصبهان ، لأبي نعيم الأصبهاني ، نسخة بقلم نفيس من خطوط القرن السادس ، وبآخرها سماع سنة ٥٩١ ، وسماع آخر سنة ٦٣٨ | ٣٠٣ ٤٩ تاريخ |
| ١٥١ - | التبصرة ، لأبي محمد عبد الله بن يوسف الجريني الشافعي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٨٦ ، والنسخة مقابلة بأصلها . | ١٠٠ ٤٥ فقه شافعي |

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|-------|--|-------------------------|
| ١٥٢ | التبيان في البيان (أو التبيان في علمي المعاني والبيان) لشرف الدين الطيبي ، نسخة بقلم نسختي ، سنة ٧٨١ | ٢٢٧ ١٠ بلاغة |
| ١٥٣ | تجريد القواعد ، لنصير الدين أبي جعفر محمد ابن محمد الطوسي ، نسخة بخط نسختي مجود ، كتبها يوسف من كبار خطاطي القرن التاسع | ٥٤ ٤٨ توحيد |
| ١٥٤ | تحرير أصول الهندسة والحساب (لأوقليدس) لنصير الدين الطوسي ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٦٨٩ وعلى حواشها زيادات من نسخة أخرى من كتاب أوقليدس ثم تصحيحات وتعليقات | ٢٤٥ ٢ هندسة |
| ١٥٥ | تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام ، لتي الدين الفاسي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٨١ وفرغ المصنف من تأليف الكتاب سنة ٨١٩ ، والنسخة مجدولة بالذهب | ١٤٠ ٧٥ تاريخ |
| ١٥٦ | تخميس قصيدة البردة للبوصيري ، الخمس مجهول ، نسخة بخط ثلثي حسن جداً ، سنة ٨٠٦ ، وعلى حواشها ترجمة بالفارسية . | ٣٢ ٣٧ قصائد نبوية |
| ١٥٧ | التذكرة بأصول الحساب والفرائض (المواريث) لعلي بن الخضر بن الحسن القرشي العماني ، نسخة بقلم معتاد حسن ، سنة ٦٦٨ | ١٤٩ ١٠ فرائض |
| ١٥٨ | تسديد القواعد في شرح تجريد العقائد ، لنصير الدين الطوسي ، تأليف شمس الدين محمود ابن أبي القاسم بن أحمد الأصفهاني (ويأتي أيضاً باسم : تشييد القواعد) ، نسخة بقلم نسختي ، سنة ٧٥١ ، وبآخرها مقابلة | ٢٠٥ ٣٥ توحيد |

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ١٥٩ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ،
نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ٧٥٧ ١٢٥ ٢٧ نحو
- ١٦٠ - التشبيهات ، لإبراهيم بن محمد ، المعروف بابن
أبي عون ، نسخة بقلم أندلسي نفيس
جداً ، سنة ٤٦٦ ، والنسخة مقابلة ، وجاء
بآخرها : هذه أكمل نسخة وقعت في التشبيهات ١٠٥ ٣١ أدب
- ١٦١ - تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد ،
(ويقال : تسديد القواعد ، وقد سبق في
موضعه نسخة بقلم معتاد سنة ٧٣٣
- ١٦٢ - التعجيز في اختصار الوجيز ، لعبد الرحيم بن
محمد بن محمد بن يونس الموصلي ، نسخة بخط
نسخي جيد مضبوط سنة ٦٦٦ ، وبأول
النسخة سماع على المؤلف بخطه ١٦٧ ٤٦ فقه شافعي
- ١٦٣ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة
للمطري ، نسخة مجدولة بالذهب ، بقلم نسخي
نفيس ، سنة ٧٤٣ وبآخرها مقابلة ٨٦ ٦٠ تاريخ
- ١٦٤ - تفسير اشتقاق أسماء الله عز وجل ، لعبد الرحمن
ابن إسحاق الزجاجي ، رواية أبي بكر أحمد بن
محمد بن سلمة الغساني ، نسخة بقلم قديم
نفيس ، وبآخرها قراءة لعل بن الحسن بن علي
الربعي على راوي الكتاب المذكور ، في ١٣٨ ٤٦ أحزاب
شعبان سنة ٤٣٤ وأدعية
- ١٦٥ - التقصى في معرفة شيوخ مالك بن أنس - رضي
الله عنه - في الموطأ ، لابن عبد البر ، نسخة بقلم
معتاد ، من خطوط القرن الثاني عشر تقديراً ١١٥ ١٩ مجاميع

| ممسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|--------|---|-------------------------|
| ١٦٦ - | التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح (في علوم الحديث) ، للحفاظ أبي الفضل العراقي نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٠٦ | ١٢٠ ١٧ أصول الحديث |
| ١٦٧ - | التكميل والإتمام لكتاب التعريف والأعلام - للسهيلى - تأليف محمد بن على بن الخضر الغسانى المعروف بابن عسكر ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع تقديرأ | ١٣٧ ٥٩ تفسير |
| ١٦٨ - | تلخيص شرح فصول أبوقراط ، لعلى بن يوسف بن حيدرة الرحبى ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٧٥٢ | ٥٣ ١٨ طب |
| ١٦٩ - | تلخيص المحصل - للفخر الرازى - تأليف نصير الدين الطوسى ، نسخة خزائنية ، مجدولة ومحلة بالذهب سنة ٨٦٩ | ٣٤٨ ٤٥ توحيد |
| ١٧٠ - | التمهيد فى تنزيل الفروع على القواعد الأصولية لعبد الرحيم بن الحسن بن على الإسئوى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٧٤ ، منقولة عن نسخة كتب معظمها بخط المصنف | ٩٥ ١٠ أصول فقه |
| ١٧١ - | التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين فى آرائهم لابن السيد البطليوسى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، بأولها قراءة سنة ٥٥٤ ، وبآخرها سماع على الأصل المنقول منه ، سنة ٥٢٣ | ٦٢ ٤٦ توحيد |
| ١٧٢ - | الجامع الصغير - فى النحو - لابن هشام ، نسخة بقلم فارسى حسن ، سنة ١١٠٨ ، والنسخة مقابلة | ٥٥ ٣٩ نحو |

| عدد الأوراق | رقم المخطوط | عنوان المخطوط | مسلسل |
|-------------|---------------|--|----------|
| ٦٣ | ٤ جبر ومقابلة | ١٧٣ - الجبر والمقابلة ، للخوازمي ، نسخة بقلم معتاد | سنة ١٨٨١ |
| ٣١ | ٦ جبر ومقابلة | ١٧٤ - نسخة أخرى بقلم معتاد ، سنة ٦١٩ وهذه | |
| | | النسخة تنقص عن النسخة السابقة بمقدار | |
| | | أربعة أبواب | |
| ٢١٢ | ٢٨ قراءات | ١٧٥ - جميلة (خيلة) أرباب المراسد في شرح عقيلة | |
| | | أرباب القصائد ، لبرهان الدين الجعبري ، | |
| | | نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٣٩ | |
| | | ١٧٦ - الجواهر الخمس ، لأبي المؤيد محمد بن خطير | |
| ١٧٤ | ٥ حروف | الدين بن بايزيد ، نسخة بقلم فارسي ، سنة | |
| | | ١١٦٩ | |
| ١٩٨ | ٦ حروف | ١٧٧ - نسخة أخرى مجدولة بالذهب ، بقلم فارسي | |
| | | سنة ١٠٢٢ | |
| ١٩٤ | ١٧٨ مواعظ | ١٧٨ - حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح ، لابن قيم | |
| | | الجوزية ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٩٣ | |
| | | ١٧٩ - حاشية على شرح « بانة سعاد » لابن | |
| | | هشام الأنصاري ، تأليف عبد القادر بن عمر | |
| ٢٧٩ | ٩ قصائد | البغدادى ، نسخة مجدولة بالذهب ، بقلم | |
| | | معتاد سنة ١٠٨٤ | |
| | | ١٨٠ - حلبة الكميت ، للنواجي ، نسخة بقلم نسخي | |
| ٢٢٥ | ٣٥ أدب | حسن ، سنة ٩٨٦ | |
| | | ١٨١ - الحماسة ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، | |
| | | نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٣٣ ، وبحواشيها | |
| ٩٥ | ٣٤ أدب | شروح كثيرة | |

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|-------|--|-------------------------|
| ١٨٢ - | الخطب النباتية ، لأبي يحيى عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباته ، ولابنه محمد رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نيهان الغنوى الرقى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن السابع ، وبآخرها سماع سنة ٧٣٦ ثم تملك سنة ٨٠٩ ، وبأولها تملك آخر سنة ٧٧٥ | ١٠٢ ١٨١ مواعظ |
| ١٨٣ - | خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى ، للسهمودى نسخة بقلم فارسى متقن ، سنة ٩٩٦ ، والنسخة محلاة ومجدولة بالذهب | ٣١٢ ٩٩ تاريخ |
| ١٨٤ - | ديوان محمد خليل السمرجى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٢٤٠ | ٢١٥ ٢٠٧ أدب |
| ١٨٥ - | ذات الحلل ومهارة الكلل (وانظره أيضاً مع سفر السعادة ٨٠ نحو) لعلم الدين السخاوى ، نسخة بقلم نسخى متقن ، سنة ٦٣٩ | ٣٨ ٨١ نحو |
| ١٨٦ - | ذكر معانى الآيات المتشابهات إلى معانى الآيات المحكمات ، لأبى عبد الله محمد بن أحمد الدمشقى ، ابن اللبان ، نسخة بقلم نسخى ، من خطوط القرن التاسع تقديراً | ٥٧ ١٦٣ تفسير |
| ١٨٧ - | ذيل العقد المذهب فى طبقات المذهب (الشافعى) لسراج الدين بن الملقن ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٦٩ | ٣٤ ١٥٠ تاريخ |
| ١٨٨ - | الرسالة الركنية ، لمجهول - ألفها لركن الدولة والدين أرغون تكين بن برامين ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٢ | ١٢ ٢٠٦ مجاميع |
| ١٨٩ - | رسالة فى الأنغام والموسيقى ، مجهولة المؤلف ، نسخة بقلم فارسى ، سنة ١١٣٨ | ١٧ ١٨١ أدب |

| مستمل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|---|---|-------------------------|
| ١٩٠ - | رسالة في علوم الحساب والجبر والمساحة ، | |
| لجهول ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٣ | ٦ | ٢٠٦ مجاميع |
| ١٩١ - | الرسالة القدسية الطاهرة بشرح الدرّة الفاخرة ، | |
| لملا عبد الرحمن الجاني ، تأليف إبراهيم بن | | |
| حيدر بن أحمد انكردي الحسين آبادي ، نسخة | | |
| مجدولة بالذهب ، بقلم فارسي سنة ١٢٤٣ | ٤٣ | ٧١ تصوف |
| ١٩٢ - | روضة المسالك والعبير في منهاج علم التعبير | |
| (تعبير الرؤيا) ، لعلّى بن محمد بن قوام | | |
| الحنفي ، نسخة بقلم معتاد ، بخط المؤلف | ١٦٤ | ٣٢١ مجاميع |
| ١٩٣ - | رونق المجالس ، لأبي حفص عمر بن الحسن | |
| السمرقندي ، نسخة بقلم نسخي سنة ٧٦٩ | ١٠٤ | ٢٧ تصوف |
| ١٩٤ - | الزيارات ، لعلّى بن أبي بكر الهروي ، نسخة | |
| بقلم معتاد ، سنة ٧٠٥ | ٦٤ | ١٧٨ مجاميع |
| ١٩٥ - | سفر السعادة وسفير الإفادة ، ومعه قصيدة | |
| ذات الحلل لعلم الدين السخاوي ، نسخة بقلم | | |
| نسخي حسن ، سنة ٦٤٨ | ١٦٢ | ٨٠ نحو |
| ١٩٦ - | نسخة أخرى ، بقلم نسخي متقن ، سنة ٦٣٩ | |
| وبأولها سماع على المؤلف بخطه ، سنة ٦٣٨ | ١٦٤ | ٨١ نحو |
| ١٩٧ - | سلوك المالك في تدبر الممالك ، لشهاب الدين | |
| أحمد بن محمد بن أبي الربيع . ألفه للمعتصم الخليفة | | |
| العباسي ، نسخة بقلم نسخي جيد سنة ٩١٤ | ٦٦ | ١٩٧ مواظ |
| ١٩٨ - | شرح أبيات في الألغاز (في أبيات النحو) | |
| للحسن بن أسد الفارقي ، نسخة بقلم نسخي جيد | | |
| سنة ٦٠٢ | ١٢٠ | ١٢٠ نحو |

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|-------|---|-------------------------|
| ١٩٩ - | شرح أسماء الله الحسنى ، لعبد السلام بن عبد الرحمن بن محمد الأشيبلى المعروف بابن برجان | ٢٧٠ ٣٥ أحزاب |
| | نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧١٦ | وأدعية |
| ٢٠٠ - | شرح التلوينات ، لشهاب الدين السهروردى الشارح مجهول ، ولعله سعد بن منصور المعروف بابن كونة ، راجع كشف الظنون ٢٥٢/١ ، والأعلام ١٣٩/٣ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٧٥ ، نقلا عن نسخة بخط المصنف ، فرغ منها سنة ٦٦٧ | ٢٦٣ ٣٧ حكمة وفلسفة |
| ٢٠١ - | شرح الحامسة ، لأبى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى ، نسخة بخط قديم سنة ٤٨٤ ، والنسخة معارضة ومصححة وبآخرها قراءة سنة ٥٤٨ | ٣١٤ ٧٤ أدب |
| ٢٠٢ - | شرح فصيح ثعلب ، لابن درستويه ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٥٦١ ، وعلى الورقة الأولى خط إسماعيل بن موهوب الجوالقى | ٢٥٩ ٢٦ لغة |
| ٢٠٣ - | شرح القصيدة اللامية فى تاريخ خلفاء الدولة الإسلامية ، الشرح والقصيدة لصدر الدين أبى الحسن على بن علاء الدين بن العز الحنفى نسخة بقلم نسخى حسن ، بخط المؤلف سنة ٧٧١ | ١٤٥ ٦٥ تاريخ |
| ٢٠٤ - | شرح كافية ابن الحاجب ، لعبد العزيز بن جمعة بن زيد النحوى المعروف بابن القواس ، نسخة بقلم فارسى ، سنة ٧٥٥ | ١٦٠ ١١٣ نحو |

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|-------|---|-------------------------|
| ٢٠٥ - | شرح كتاب سيوييه للسيرافي ، جزآن في مجلد بقلم نسخي جيد ، من خطوط القرن السابع تقديرآ ، والنسخة منقولة عن أصل بخط المصنف | ٢٤٥ ٨٨ نحو |
| ٢٠٦ - | شرح الوافية ، كلاهما لابن الحاجب ، نسخة بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة ٧١٨ | ١٠٢ ١١٦ نحو |
| ٢٠٧ - | الصحيح في اللغة للجوهري ، نسخة بقلم نسخي جيد مضبوط ، سنة ٦٨١ | ٣٩٣ ٢٨ لغة |
| ٢٠٨ - | الصفوة الصفية في شرح الدرّة الألفية (ألفية ابن معطي) لإبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم ابن ثابت الطائي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٠٨ | ٢٥١ ١٤٣ نحو |
| ٢٠٩ - | الضاد والطاء ، لأبي الفرج محمد بن عبيد الله ابن سهل النحوي ، نسخة بقلم نسخي مجود سنة ٥٩٥ ، والنسخة مقابلة على الأصل . | ٣٢ ٩٣ لغة |
| ٢١٠ - | طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكي ، الجزء الأول ، بقلم معتاد ، من خطوط القرن التاسع ، والنسخة منقولة من نسخة قرأها الحافظ ابن حجر العسقلاني ، وبأول نسختنا تملك لابن قاضي عجلون ، وبآخرها مطالعة سنة ٩٤٧ | ٢٧٨ ١٣٣ تاريخ |
| ٢١١ - | الجزء الثاني من النسخة السابقة ، بقلم معتاد ، سنة ٨٦٥ | ٣٠٩ ١٣٤ تاريخ |
| ٢١٢ - | طبقات الشافعية ، لابن قاضي شبة ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٦٨ ، وعلى حواشيتها مقابلات بعضها منقول من خط المؤلف | ١٧٨ ١٣٧ تاريخ |

| عدد الأوراق رقم المخطوط | عنوان المخطوط | مسلسل |
|--|--|-----------------|
| | ٢١٣ - طبقات الفقهاء الشافعية ، للإسنوى ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٧٧٠ ، وبآخر النسخة سماع الناسخ للكتاب على المؤلف بخطه | سنة ٧٧١ |
| ١٤٤ ١٣٥ تاريخ | ٢١٤ - العقد المذهب في طبقات المذهب ، لسراج الدين ابن الملكن الشافعى ، نسخة بقلم معتاد ، | سنة ٨٦٩ |
| ١٣٧ ١٥٠ تاريخ | ٢١٥ - علم الآفاق والأنفس ، لمجهول ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٣ ، وبها أشكال ورسوم | |
| ٤٤ ٢٠٦ مجاميع | دقيقة ، وعلى حواشيا شروح وتصحيحات | |
| | ٢١٦ - الغرة المنيفة في ترجيح مذهب الإمام أبى حنيفة لعمر بن إسحاق بن أحمد الهندى الفزنوى ، | |
| ١٥٠ ١٩٦ فقه حنفى | نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع | تقديراً |
| ١٦٧ ٩٠ (نحو) | ٢١٧ - الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع ، لتاج الدين السبكى ، لولى الدين العراقى ، نسخة بقلم | معتاد ، سنة ٨٨٤ |
| هكذا جاء في فهارس المكتبة والصواب أنه من فن أصول الفقه | | |
| | ٢١٨ - فتح الوصيد في شرح القصيد (الشاطبية) | |
| ٢١٠ ٤٦ قراءات | لعلم الدين السخاوى ، نسخة بقلم معتاد جيد | |
| | من خطوط القرن الثامن تقديراً | |
| | ٢١٩ - فضل الخليل ، لشرف الدين الدمياطى ، نسخة | |
| | بقلم نسخى حسن ، وعليها سماع وإجازة من | |
| | المصنف بخطه ، سنة ٦٨٨ ، وعلى حواشيا | |
| ١٩٥ ٥٢ حديث | شروح وتعليقات . | |

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٢٢٠ - الفقه النافع ، لناصر الدين أبي القاسم بن يوسف
الحسنى المدنى ، نسخة بقلم معتاد سنة ٧٦٧ ١٣٦ ٢١٣ فقه حنفى
- ٢٢١ - القطع والائتناف ، لأبى جعفر بن النحاس ،
نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٢٤ ، والنسخة مجدولة
بالذهب . ٢٣٠ ١٥ قراءات
- ٢٢٢ - قلاند العقيان ، للفتح بن خاقان ، نسخة بقلم
نسخى مجرد ، سنة ٧٣٩ ٢٣٥ ١١٢ أدب
- ٢٢٣ - القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيع ،
نُشمس الدين السخاوى . ١٠٥ ٨٠ أدعية
- ٢٢٤ - الكاشف فيمن له رواية فى الكتب الستة .
لحافظ الذهبى ، نسخة جيدة ، بقلم نسخى من
خطوط القرن التاسع تقديراً ، وبهامشها شروح ٢١٠ ٨٣ أصول
وتعليقات نفيسة . الحديث
- ٢٢٥ - الكافى فى الحساب ، لأبى بكر محمد بن الحسين
الكرجى ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٦٠٢ ٨٨ ٢٠ حساب
- ٢٢٦ - الكافى فى شرح الهادى - فى النحو ، كلامها
لعبد الوهاب بن إبراهيم بن على الخزرجى
الزنجانى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٦٨ ٣٩٠ ١٠٣ نحو
- ٢٢٧ - كتاب الآثار ، لمحمد بن الحسن الشيبانى ،
نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٥٥ ، مقابلة
على نسخة قوام الدين الإتقانى المكتوبة سنة
٤٩٤ ، والمقابلة على نسخة المصنف . ١٨٣ ١٩٤ حديث
- ٢٢٨ - الكتاب الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى ،
لمحمد بن أحمد بن أبى بكر بن فرج القرطبى ،

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق رقم المخطوط |
|-------|--|-------------------------|
| ٧٣١ | الجزء الثاني بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة | ١٨٤ ٨٨ أدعية |
| ٢٢٩ | — كتاب الحمقى والمغفلين ، لابن الجوزي ، | ١٤٠ ٢٢ تاريخ |
| | نسخة بقلم معتاد ، سنة ٩٠٠ | |
| ٢٣٠ | — كتاب في صفات الله تعالى ، لمحمد بن أحمد | |
| | ابن أبي بكر بن فرح القرطبي ، نسخة بقلم نسخي | |
| ٧٢ | حسن مضبوط ، سنة ٧٣١ | ٨٨ أدعية |
| ٢٣١ | — كتاب في المحاضرات والمحاورات ، لمجهول ، | |
| | نسخة بقلم نسخي مجود ، من خطوط القرن | |
| ١٠٥ | الثامن تقديراً . | ١٥٤ أدب |
| ٢٣٢ | — الكتاب لسبويه ، رواية أبي عبد الله محمد بن | |
| | يحيى الرياحي ، عن ابن ولاد ، وابن النحاس ، | |
| | نسخة بخط حديث ، منقولة عن نسخة عليها | |
| | خط الزمخشري ، ذكرت في أولها طرق كثيرة | |
| | لرواية الكتاب ورموز الرواة ، وعلى حواشي | |
| ٤٢٦ | النسخة تعليقات جيدة . | ١٦٣ نحو |
| ٢٣٣ | — كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ ، لأبي إسحاق | |
| | الأجداني ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة | |
| ٦١٤ | | ٣٩ ٣٨ لغة |
| ٢٣٤ | — مايعول عليه في المضاف والمضاف إليه ، لمحمد | |
| | الأمين المجبي ، نسخة بقلم معتاد ، منقولة عن | |
| ٤٣٥ | نسخة المصنف ، فرغ منها سنة ١١٠٩ | ٤٨ لغة |
| ٢٣٥ | — مجمل اللغة ، لابن فارس ، الجزء الأول ينتهي | |
| | بحرف الصاد ، نسخة كتب بعضها سنة ٦١٧ ، | |

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق | رقم المخطوط |
|-------|--|-------------|-------------|
| | وبعضها بخطين مختلفين مضبوطين من خطوط القرن السابع تقديراً . | ٣٣٠ | ٤١ لغة |
| ٢٣٦ | — الجزء الثانى من نسخة أخرى ، بقلم معتاد مضبوط من خطوط القرن السابع تقديراً . | ٣٠٠ | ٣٢ لغة |
| ٢٣٧ | — المحصل ، للفخر الرازى ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٦١٨ | ١٠٠ | ١٣ توحيد |
| ٢٣٨ | — المخصول فى شرح الفصول ، لابن معطى ، لابن إياز ، نسخة بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٦٩٩ ، وعليها قراءة سنة ٨٣١ ، وقراءة تصحيح سنة ٨٧٣ | ٢٤٥ | ١٧٦ نحو |
| ٢٣٩ | — المختار من شعر الشريف الرضى ، نسخة مجدولة بالذهب ، بقلم نسخى مضبوط مجرد من خطوط القرن العاشر الهجرى . | ١٥٠ | ٩٠ أدب |
| ٢٤٠ | — مختارات النوازل فى الحوادث ، لبرهان الدين المرغينائى ، نسخة بقلم نسخى حسن مضبوط سنة ٧٣٠ | ٣٤٠ | ٩٠ فقه حنفى |
| ٢٤١ | — مختصر الاكتفاء ، فى القراءات ، كلاهما لإسماعيل ابن خلف المقرئ* ، نسخة بخط حديث ، محلاة ومجدولة بالذهب . | ٥٣ | ٥٣ قراءات |
| ٢٤٢ | — المزهرة فى اللغة للسيوطى ، نسخة مجدولة بالذهب بخط نسخى جيد ، من خطوط القرن الحادى عشر تقديراً . | ٣٠٠ | ٥٤ لغة |
| ٢٤٣ | — نسخة أخرى مجدولة بالذهب ، بقلم نسخى جيد سنة ١١٨٥ ، منقولة عن نسخة بخط المصنف . | ٢٥٠ | ٥٦ لغة |

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٢٤٤ - مسند الفردوس ، لأبى منصور شهر دار بن شيرويه الديلمى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٦٥ ، وبآخرها مقابلة على الأصل المنتسخ منه . ١١٦ ٦٤ حديث
- ٢٤٥ - مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ، لرضى الدين الصفائى ، نسخة بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٧٨٣ ، وعلى هوامشها وبين سطورها شروح وتعليقات ومقابلات . ٢٥٠ ٦٦ حديث
- ٢٤٦ - نسخة أخرى ، بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٦٧٧ ١٢٠ ٦٨ حديث
- ٢٤٧ - مشتببه النسبة ، للحفاظ الذهبى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٩٦ ، وبأولها قراءة سنة ٨٩٥ ١٠٣ ١٨٨ مجاميع
- ٢٤٨ - مشكاة الأنوار فى أنواع علوم السنن والآثار ، لعبد الرحمن بن عمر بن محمد الأبهري ، اختصر فيه كتاب معرفة أنواع علم الحديث لابن الصلاح نسخة بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن ٤٨ ٦٤ أصول الحديث الثامن .
- ٢٤٩ - مشكل إعراب القرآن الكريم ، لمكى بن أبى طالب بن محمد المقرئ القرطبي ، نسخة بخط نسخى جيد ، سنة ٥٨٩ ١٧٦ ٦ تفسير
- ٢٥٠ - مشكل القرآن ، لابن قتيبة ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٦٦ ١٣٤ ٩ تفسير
- ٢٥١ - المصباح المنير ، للفيومى ، نسخة بخط المؤلف ، فرغ منها سنة ٧٤٣ ، وعلى حواشيها تقييدات وتصويبات للمؤلف نفسه . ٣٠٥ ٨٤ لغة

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٢٥٢ - المصنف مختصر المستصفي في الخلاف - كلاهما
لأبي البركات النسي ، نسخة بقلم معتاد سنة ٢٨٧ ٢٥٣ فقه
٦٨٢ حنفى
- ٢٥٣ - معاني القرآن للفراء : نسخة بقلم نسخى جيد
مضبوط بالشكل الكامل ، والنسخة من خطوط
القرن العاشر تقديراً . ١٩٠ ١٥٨ تفسير
- ٢٥٤ - المعتقدات ، لشمس الدين السمرقندى ،
نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٣ ٣٥ ٢٠٦ مجاميع
- ٢٥٥ - معرفة علوم الحديث ، للحاكم النيسابورى ،
نسخة بقلم نسخى عتيق ، سنة ٥٥٠ ، وبآخرها
معارضة سنة ٥٥١ ، وسماع سنة ٥٨٥ ١١٨ ٦١ أصول
الحديث
- ٢٥٦ - معرفة علوم الحديث ، لابن الصلاح ، نسخة
بقلم معتاد ، سنة ٧٩٧ ، وبآخرها قراءة على
الحافظ العراقى عبد الرحيم ، ثم خط البقاعى ٩٠ ٥٢ أصول
الحديث
- ٢٥٧ - المغنى فى الأنباء عن غريب المذهب والأسماء ،
لابن باطيش ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦١٨ هـ ٢٢٠ ٤٣ لغة
- ٢٥٨ - مفرح النفس ، لعبد الوهاب بن سحنون التنوخى
نسخة خزائنية ، بقلم نسخى حسن ، سنة ٨٨٣ ٣٦ ٢٠ طب
- ٢٥٩ - المفصل ، للزحشرى ، نسخة بقلم نسخى جيد
سنة ٦٩٧ ، وفى أثنائها وعلى حواشها شروح
وتعليقات . ١٩٠ ١٧٧ نحو
- ٢٦٠ - الملتقط من شرح الواحدى على المتنبي ،

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- للمختصرى ، نسخة بقلم نسخى مجود ، سنة ٦٣٣ ١٣٦ ١٤٧ أدب
- ٢٦١ - منع الموانع عن جمع الجوامع ، لتاج الدين السبكي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٦٦ ٧٦ ١٩٩ نحو
- (هكذا جاء الكتاب فى فهارس المكتبة فى فن النحو والصحيح أنه من فن أصول الفقه)
- ٢٦٢ - منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤١ ٢٠ ٢٠٦ مجاميع
- ٢٦٣ - الموضح لمذاهب القراء فى أحكام الفتح والإمالة ، لأبى عمرو الدانى ، نسخة بقلم نسخى سنة ٨٦٢ ١٥٥ ١٣ قراءات
- ٢٦٤ - ناضر العين فى شرح ناظر العين ، لأحمد بن عمر بن على ابن هلال المالكى ، والناظر لشمس الدين الأصبهاني ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٨١ ١٧٨ ٩٥ منطق
- ٢٦٥ - النجوم الزواهر فى معرفة الأواخر ، لأحمد ابن خليل بن أحمد اللبoudى ، نسخة مجدولة بالذهب ، بخط المصنف ، سنة ٨٦٤ ٧٧ ٢٧٠ تاريخ
- ٢٦٦ - نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر ، لمحمد بن أبى طالب الأنصارى المعروف بشيخ الربوة ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٣٩ ، وبآخرها قراة سنة ٧٤٩ ١٦٠ ٤ جغرافيا
- ٢٦٧ - نور التبراس على سيرة ابن سيد الناس ، لسبط

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
ابن العجمي الحلبي ، نسخة نفيسة ، بخط ٣٠٨ ١٢٤ سيرة
المؤلف ، فرغ منها سنة ٨٢٦ نبوية

٢٦٨ - الوجيز في التفسير ، للواحدى ، نسخة بقلم
قديم ، وعلى حواشى النسخة بعض تصحيحات ١٤٥ ٣٢ تفسير

مكتبة الشيخ السيد عبيد مدنى الخاصة بالمدينة المنورة

٢٦٩ - ديوان ابن المعتز ، جمع واختيار الصحاح ابن
عباد ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٥٨٧ ٨٢ بغير رقم

* * *

المكتبة المحمودية ، بمكتبة المدينة المنورة العامة

٢٧٠ - الإتيقان في علوم القرآن ، للسيوطى ، نسخة
بقلم نسخى حسن ، سنة ٨٩٢ ٢٦٠ ٦ تفسير

٢٧١ - أحاديث متقاة من أصول سماع الحسن بن محمد
ابن إبراهيم ، من الموافقات والعوالى ، انتقاها
للشيخ أبى الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل
الأنصارى ، رواية فخر النساء فاطمة بنت سعد
الخير المذكور ، نسخة بقلم نسخى من خطوط
القرن السابع ، بآخرها قراءة سنة ٦٥١ ،
وسنة ٦٦٣ ، وصورة سماع من الأصل
المنسوخ منه ، سنة ٥٩٤ ١٢ ١٢٤ مجاميع

٢٧٢ - أخبار مكة ، لأبى الوليد الأزرقي ، نسخة بقلم
نسخى جيد ، من خطوط القرن السادس
تقديراً ، وبأولها إجازة الكتاب ، سنة ٦٣١ ٢٠٥ ٢ تاريخ

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٢٧٣ - الأذكار ، للإمام النووي ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ٧٢٥ ، والنسخة مقابلة على نسخة إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الفركاح ، المقابلة ١٥٠ ٢٨ وعظ على نسخة بخط المصنف . وإرشاد
- ٢٧٤ - الاستيعاب ، لابن عبد البر ، الجزء الثاني ، بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن السادس ٢٠٨ ٣٧ أصول تقديرأ ، والنسخة مقابلة . حديث
- ٢٧٥ - الإشراف على معرفة الأطراف ، لأبي القاسم ابن عساكر ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧١٦ ، والنسخة مقابلة . ٣٢٠ ١٠٣ حديث
- ٢٧٦ - الاعتبار في الناسخ والمنسوخ في الحديث ، لأبي بكر الحازمي ، رواية إبراهيم بن عمر بن علي بن سمان الأسعدي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٧٢٢ ، عن نسخة بخط المصنف . ١٣٠ ٢٣٧ حديث
- ٢٧٧ - الإفصاح عن معاني الصحاح ، للوزير يحيى ابن هبيرة ، الجزء الأول ، نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن الثامن تقديرأ . ٢٢٣ ٣ حديث
- ٢٧٨ - الجزء الثالث ، بقلم نسخي ، سنة ٧٢٧ ، وصفحة الغلاف محلاة بالذهب . ٢٢٩ ٤ حديث
- ٢٧٩ - الجزء الرابع ، بقلم نسخي سنة ٧٢٦ ١١٩ ٥ حديث
- ٢٨٠ - الجزء الخامس ، بقلم نسخي حسن ، من خطوط القرن الثامن تقديرأ . ١٩٦ ٦ حديث
- ٢٨١ - الإكمال في أسماء الرجال ، لابن ماكولا ، الجزء الرابع ، يبدأ بحرف الغين ، وينتهي أثناء الياء ، ٢٣٧ ٢٩ أصول نسخة بقلم نسخي حسن مضبوط ، سنة ٦١٦ الحديث

- ٢٨٢ - الأمكنة والمياه والجبال ، للزنجشري ، نسخة
بقلم نسخي مجود ، سنة ٦٦١ ، وعلى حواشيها
كثير من الشروح والتعليقات ، وعليها قراءات
وتملكات عدة ، منها تملك لعبد القادر بن عمر
البغدادى صاحب الخزانة ، بخطه . ٨٨ ٢٢ لغة
- ٢٨٣ - الأنبياء المحكمة فى الأسماء المبهمة ، للخطيب
البغدادى ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٢٧ ،
والنسخة مقابلة . ٢٩ ١٢٤ مجاميع
- ٢٨٤ - الانتخاب مما ذكر فى بعض آى الكتاب ،
لتنج الدين أبى عبد الله محمد بن هبة الله الحموى
الشافعى ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٥٩٩ ٢٥٧ ٧ تفسير
- ٢٨٥ - أنساب الأشراف ، للبلاذرى ، يبدأ بنسب
زهرة بن مرة بن كعب ، الجزء الثالث عشر ،
نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن
الخامس وبآخرها قراءة سنة ٥٢١ ، وبأولها
تملك لابن ظافر الأردى سنة ٦٠٣ ، ثم تملك
للمقرئى بخطه سنة ٨٢٩ ١٩٥ ٤ تاريخ
- ٢٨٦ - أهل المائة ، لحافظ الذهبى ، نسخة بقلم نسخي
جيد ، سنة ٧٤٠ ، وبآخرها خط المؤلف
بصحة قراءة الناسخ عليه . ١٤ ١٢٤ مجاميع
- ٢٨٧ - تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى ، جزء منه
يتضمن تراجم من حرف الهمزة ، نسخة بقلم
معتاد قديم ، والنسخة مقسمة إلى أجزاء
حديثية ، فى ختام كل جزء عدة سماعات ، أقدمها
سنة ٥٠٣ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ثم تواريخ كثيرة
على امتداد القرن السادس ، وعلى النسخة

- خطوط جماعة من علماء هذا القرن ، منهم :
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي والمعمّر
ابن محمد بن الحسين البيع . ١٧٦ ٩ تاريخ
- ٢٨٨ - الجزء العاشر منه ، يبدأ بترجمة « أنيس بن
عبد الله بن عبد الرحمن » وينتهي بترجمة « جرير
ابن عبد الحميد الضبي الرازي » ، نسخة بقلم
نسخي نفيس من خطوط القرن السابع ظناً . ٣٠٥ ١٠ تاريخ
- ٢٨٩ - جزء منه يتضمن تراجم الأحمدين ، نسخة بقلم
معتاد قديم ، وفي ختام كل جزء منها عدة
سماعات جيدة أقدمها سنة ٥٠٨ ، وعلى النسخة
خطوط جماعة من علماء القرن السادس . ٢٦٠ ١١ تاريخ
- ٢٩٠ - الجزء السابع عشر من النسخة السابقة برقم
(١٠ تاريخ) . ٢١٣ ١٢ تاريخ
- ٢٩١ - التاريخ الكبير ، لابن أبي خيثمة ، الجزء
الخمسون ، وهو آخر الكتاب ، نسخة نفيسة
بقلم نسخي قديم . ٢٢ ٣٦ أصول
الحديث
- ٢٩٢ - التحقيق لأحاديث التعليق ، لابن الجوزي ،
نسخة بقلم نسخي حسن ، من خطوط القرن
الثامن تقديراً ، وعلى حواشها مقابلات
وتصحیحات جيدة ، والنسخة مبتورة الأول
والآخر . ١٩٠ ٥٩ فقه حنبلي
- ٢٩٣ - الترغيب في فضائل الأعمال ، لأبي حفص عمر
ابن أحمد بن شاهين ، نسخة في أربعة أجزاء ،
الجزء الأول بخط قديم ، بآخره سماعات سنة

- ٥١٩ ، ٥٥١ ، ٦٨٥ ، والأجزاء الثلاثة بقلم
نسخي سنة ٦٢٧ ، وبآخرها خط الحافظ
يوسف بن خليل الدمشقي . ٧٣ ١٢٤ مجاميع
- ٢٩٤ - الترغيب والترهيب ، لأبي القاسم إسماعيل بن
محمد بن الفضل الجوزي المعروف بقوام السنة ،
نسخة بقلم معتاد ، وعلى حواشها سماعات
وقراءات ومقابلات عدة منها سماع في الورقة ٢٠
سنة ٥٩٧ ، وقراءة في ورقة أخرى سنة ٧٢٣
وبأولها سماع لعدة من العلماء منهم تقي الدين
علي بن عبد الكافي السبكي ، سنة ٧٣٣ . ٣٣٥ ١٧ حديث
- ٢٩٥ - تفسير ابن أبي حاتم الرازي ، المجلد الثالث ،
يبدأ بأثناء سورة المائدة ، وينتهي أثناء سورة
الأنفال ، نسخة بقلم مغربي ، من خطوط
القرن الثامن تقديراً ، وبآخرها قراءة بخط الحافظ
السيوطي سنة ٨٧٢ ٢٤٥ ٤٩ تفسير
- ٢٩٦ - المجلد الرابع من النسخة نفسها ، يبدأ أثناء سورة
الأنفال ، وينتهي أثناء سورة الرعد . ٢٦٠ ٥٠ تفسير
- ٢٩٧ - تفسير غريب القرآن والحديث (وجاء في
فهارس المكتبة ، وعلى غلاف المخطوط كتاب
مختصر العين في اللغة ، وقد صحح الشنقيطي
اسم الكتاب كما أثبتناه) ، لأبي الحسن علي بن
القاسم الخوافي ، نسخة بقلم قديم نفيس والكتاب
مرتب على نهج الخليل بن أحمد في كتابه العين ٣٣٠ ٢٠ لغة
- ٢٩٨ - تقييد المهمل وتمييز المشكل (الأجزاء من السابع
إلى العاشر) لأبي علي الغساني الجبائي ، نسخة
بقلم نسخي ، سنة ٦٣٣ ١٣٥ ١١ أصول
الحديث

٢٩٩ - التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ، لابن السيد البطليوسي ، نسخة بقلم معتاد ، كتبها أبو الوفا عبد القادر ابن محمد القرشي ، صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، و فرغ منها سنة ٧٣٢ ٨٧ ٣٩ أصول الحديث

٣٠٠ - جزء فيه خمسة أحاديث ، رواية أبي بكر محمد ابن عبد الله بن محمد بن العربي المعافري المتأخر (ليس هو أبا بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعروف شارح الترمذي) نسخة بقلم نسخي بآخرها سماعات كثيرة على الحافظ الدمياطي بخطه ، سنة ٦٨٨ ، ثم خط تقي الدين السبكي . ١١ ١٢٤ مجاميع

٣٠١ - الجمل في أصول النحو ، لأبي القاسم الزجاجي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٨٠٠ ، وعلى خواشيتها شروح وتعليقات . ٨٢ ٢٠ نحو

٣٠٢ - حديث أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البندار ، رواية أبي الفرج سهل بن بشر ابن أحمد الإسفراييني ، وغيره ، نسخة بقلم نسخي من مخطوط القرن الخامس ، وبآخرها سماعات وقراءات نفيسة جداً ، وبعضها سنة ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ثم قراءة سنة ٥٠٦ على أبي الحسن علي بن الحسين السلمي ، وكتب بخطه صحة القراءة . ١٥ ١٢٤ مجاميع

٣٠٣ - حديث أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البزاز البغدادي ، رواية أبي القاسم علي بن محمد بن علي السلمي المصيصي ، نسخة بقلم نسخي جيد

- من خطوط القرن السادس ، بآخرها قراءات
وسماعات نفيسة ، بعضها سنة ٥٩٤ ، ٦٦٣ ،
٧١٨ ١٥ ١٢٤ مجاميع
- ٣٠٤ - حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، جزء
منه ، رواية الشريف أبي الحسين محمد بن علي بن
محمد بن المهتدي بالله ، نسخة بقلم مغربي حسن
بآخرها سماعات ، سنة ٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠٥ ثم
صورة سماع من الأصل المتسوخ منه ، سنة ٦١١ ١٠ ١٢٤ مجاميع
- ٣٠٥ - حديث أبي عبد الله محمد بن محمد بن حامد
الأصفهاني ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٩١٥ ٢ ١٢٤ مجاميع
- ٣٠٦ - حديث محمد بن عبد الله الأنصاري وفوائد أبي
محمد بن ماسي البزاز ، رواية أبي مسلم
إبراهيم بن عبد الله الكجي ، نسخة بقلم نسخي
جيد ، بأولها وآخرها سماعات وقراءات نفيسة
من القرنين السادس والسابع ، وخطوط علماء
هذين القرنين . ٢٠ ١٢٤ مجاميع
- ٣٠٧ - الحديث المسلسل بالأولية ، تخريج أبي القاسم
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ، رواية
أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، نسخة بقلم
نسخي جيد ، من خطوط القرن الثامن . ٤ ١٢٤ مجاميع
- ٣٠٨ - حسن الظن بالله عز وجل ، لابن أبي الدنيا ،
نسخة بقلم معتاد ، سنة ٥٤١ ، والنسخة في
جزءين ، وبآخر كل جزء عدة سماعات نفيسة
وبآخر الجزء الثاني زيادة بعض أبيات من نسخة
أخرى داخلة في السماع . ٢٨ ١٢٤ مجاميع

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٣٠٩ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبى نعيم
الأصفهاني ، جزء منه يبدأ بترجمة جعفر بن أبي
طالب ، وينتهي بترجمة عبد الله بن عباس ، نسخة
بقلم نسخي ، من خطوط القرن الثامن تقديراً . ١٤٦ ٦١ تاريخ
- ٣١٠ - الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني ، الجزء
الأخير ، بخط المؤلف ، وعلى حواشي النسخة
كثير من الإضافات والاستدراكات . ١٤٢ ٢٧ تاريخ
- ٣١١ - دلائل النبوة ، لأبى بكر البيهقي ، الجزء الثاني ،
بقلم نسخي جيد ، وعلى حواشي النسخة
سماعات وقرئات كثيرة ، بعضها سنة ٧٨٨ ،
وبعضها على الحافظ ابن حجر العسقلاني . ١٨٨ ٩ سيرة نبوية
- ٣١٢ - ديوان الأدب ، لإسحاق بن إبراهيم الفارابي ،
الجزء الأول في السالم ، نسخة بقلم نسخي جيد
عليها مقابلة على نسخة ابن رزين ، سنة ٦١٨ ،
وبها تملك سنة ٩٢٦ ٢٨٥ ٧ أدب
- (هكذا ورد في فهرس المكتبة والصواب
أنه من فن اللغة)
- ٣١٣ - ديوان عمر بن الفارض ، نسخة نسخي بقلم حسن
مضبوط ، سنة ٧٩٣ ، وعلى حواشها بعض
الشروح والتعليقات ، وأولها مبتور . ٦٨ ٤١ مجاميع
- ٣١٤ - رفع الأصر عن قضاة مصر ، لابن حجر
العسقلاني ، نسخة بقلم معتاد ، كتبها الحافظ
السخاوي تلميذ المؤلف ، وآخر النسخة مبتور ١٨٢ ٢٨ تاريخ

- ٣١٥ - السداسيات المخرجة من سماعات أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم الرازي ، ابن الصيرفي ، تخريج الحافظ أبي طاهر النسفي ، نسخة بقلم معتاد من خطوط القرن السابع ، وبأول النسخة وآخرها سماعات وقرارات كثيرة ، بعضها سنة ٦٣١ ، ٦٤٠ ، ثم خطوط بعض علماء القرن السابع كالحافظ الدمياطي ، وابن رواج ٢٢ ١٢٤ مجاميع
- ٣١٦ - سنن أبي داود ، جزء منها ، بخط قديم ، من خطوط القرن الرابع ، وعليها سماعات كثيرة أقدمها سنة ٣٨٩ ، والنسخة في أجزاء حديثة ٢١٦ ٣٩ حديث
- ٣١٧ - شرح حديث ذي الدين (والكلام على سجد السهو) لخليل بن كيكلدي العلاني ، نسخة بخط المصنف ، سنة ٧٣٥ ٨٠ ٢٥٥ حديث
- ٣١٨ - الطبقات الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن سعد ، جزء منه يبدأ بالطبقة الخامسة ، بترجمة عبد الله ابن عباس ، وينتهي بترجمة « كثير بن السائب » نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن السادس وبآخرها سماعات سنة ٥٩٩ والنسخة مقابلة على أصول جيدة ، ذكرت في آخر النسخة . ١٢٥ ٣٣ تاريخ
- ٣١٩ - الجزء الأخير منه ، ويتضمن تراجم النساء ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٥٩١ ٢٠٧ ٣٤ تاريخ
- ٣٢٠ - عارضة الأحوذى في شرح الترمذى ، لأبي بكر بن العربي ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ٧٨٩ ، وبآخرها مقابلة على النسخة الأم . ٢٨٢ ١٥٦ حديث
- ٣٢١ - عبث الوليد في الكلام على شعر أبي عبادة الوليد

- لأبي العلاء المعري ، نسخة بقلم نسخي جيد
مضبوط ، من مخطوط القرن السابع تقديراً . ٧٨ ١٨ أدب
- ٣٢٢ - عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ماوقع
للمحافظ المنذرى من الوهم وغيره في كتابه الترغيب
والترهيب لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الناجي
الدمشقي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٩٠٨ ،
وفرغ المؤلف من تصنيفه سنة ٨٧٥ ٢٣٧ ٤٤ حديث
- ٣٢٣ - عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (غريب
القرآن الكريم) لأحمد بن يوسف بن محمد
الشافعي ، المعروف بالسمين الحلبي (وقد
جاء هذا الكتاب في فهرس المكتبة باسم
« مختصر العين » لأبي الحسن علي بن القاسم
الخوانساري ، ولكن بمراجعة آخر النسخة وقراءة
مادة الكتاب انضح أن الكتاب :
عمدة الحفاظ للسمين الحلبي ، ويراجع الأعلام
١/٢٦٠ ، وكشف الظنون ٢/٣٨ ، الجزء
الثاني أوله مبتور ، ويبدأ الموجود منه أثناء
مادة (دري) وينتهي بآخر باب الظاء ، نسخة
بـقلم معتاد بخط المؤلف . ٢٢٦ ٢١ لغة
- ٣٢٤ - الغريب المصنف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ،
نسخة بقلم مغربي جيد ، سنة ٦١٨ ١٩٢ ٩ لغة
- ٣٢٥ - الفرق بين الظاء والضاد ، لأبي القاسم سعد
ابن محمد الزنجاني ، رواية القاضي أبي الفضل
جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي المكي ، نسخة
بـقلم نسخي حسن ، سنة ٥٨٥ ، وبآخر النسخة
سماع على عبد اللطيف بن يوسف البغدادي
بخطه . ١٠ ٢٢ لغة

- ٣٢٦ - فوائد أبي شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد
الخرائي، رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد
الزعفراني، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد بن
الخطاب الرزاز، عن المؤلف، نسخة بقلم
معتاد، من خطوط القرن السابع، وبآخرها
سماعات كثيرة، بعضها سنة ٦٩٢، و٧٥١ ١٠ ١٢٤ مجاميع
- ٣٢٧ - فوائد الشيخ أبي بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي
رواية أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي،
نسخة بقلم نسخي، بآخرها قراءة على الحافظ
ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي سنة
٦٣٤، وسماعات أخرى سنة ٦٤١، ٦٧٦ ١١ ١٢٤ مجاميع
- ٣٢٨ - فوائد أبي القاسم المؤمل بن أحمد بن محمد
الشياني انتقاء خلف الواسطي، نسخة بقلم
معتاد، بآخرها سماعات، سنة ٥٩٠، ٦٥٦،
على الحافظ عبد الغني المقدسي، وأحمد بن
عبد الدائم المقدسي . ١٣ ١٢٤ مجاميع
- ٣٢٩ - الفوائد المنتقاة العوالي عن الشيوخ الثقات، تخریج
أبي سعد المظفر بن الحسن بن السبط رواية ولده
أبي علي الحسن بن المظفر، نسخة بقلم نسخي
جيد سنة ٥٩٦، بآخرها سماعات نفيسة جداً على
صدر التلييك في القرن السادس والسابع والثامن ٢٣ ١٢٤ مجاميع
- ٣٣٠ - فوائد منتقاة من الجزء الأول من حديث أبي
محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن أبي صابر
ومن الجزء الأول من حديث أبي شعيب عبد الله
ابن الحسن بن أحمد الخرائي، رواية أبي محمد
الحسن بن علي بن محمد الجوهری، نسخة بقلم

مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

نسخي ، بآخرها سماعات على يوسف بن خليل
الدمشقي سنة ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، وكتب بخطه
صحة السماع .

١٤ ١٢٤ مجاميع

٣٣١ - الكامل ، لأبي العباس المبرد ، الجزء الرابع ،
وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم عتيق جيد ، بأولها
قراءة سنة ٤٢١ ، وعلى حواشيا تعليقات
وتصحیحات .

٢٥٧ ١٥ لغة

٣٣٢ - الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، لأبي إسحاق
أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري ، رواية أبي
الحسن علي بن أحمد الواحدي ، الجزء الأول ،
بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٣٠ ، وبالنسخة
آثار تقطيع .

١٦٠ ٩٨ تفسير

٣٣٣ - الجزء الثاني من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٩ ٢١٩ ٩٩ »

٣٣٤ - الجزء الثالث من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٩ ١٨٠ ١٠٠ »

٣٣٥ - الجزء الرابع من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٨ ١٥١ ١٠١ »

٣٣٦ - الجزء السادس من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٨ ١٦٨ ١٠٢ »

٣٣٧ - الجزء السابع من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٧ ٢١٩ ١٠٣ »

٣٣٨ - الجزء العاشر من النسخة نفسها ، نسخ سنة ٦٢٦ ٢٠٣ ١٠٥ »

٣٣٩ - الجزء الثاني عشر من النسخة نفسها ، نسخ سنة

١٩٧ ١٠٧ »

٦٢٦

٣٤٠ - الجزء الثالث عشر ، وبه تمام الكتاب ، نسخ

١٩٧ ١٠٧ تفسير

سنة ٦٢٦

٣٤١ - مجلس من أمالي الحافظ أبي أحمد معمر بن عبد

الواحد بن الفاخر القرشي ، رواية أبي الحسن

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق | رقم المخطوط |
|-------|--|-------------|-------------|
| | على بن أبى عبد الله بن المقرير البغدادي النجار ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع ، بآخرها سماعات سنة ٧٢٦ ، وقراءة سنة ٧٢٧ بخط أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم صاحب الدر اللقيط من البحر المحيط وغيره ، وبآخر النسخة قراءة منقولة من الأصل المنتسخ منه سنة ٥٥٩ | ١٠ | ١٢٤ مجاميع |
| ٣٤٢ - | المجيد في إعراب القرآن المجيد ، للسفاقي ، المجلد الثالث ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٧٤٩ ، والنسخة مقابلة . | ٣٠٢ | ٩ تفسير |
| ٣٤٣ - | المحصول في أصول الفقه ، للفخر الرازي ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٦٣٥ | ٢١٦ | ٢٣ أصول فقه |
| ٣٤٤ - | المحكم في علم نطق المصاحف ، لأبي عمرو الداني ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٧٩٧ | ٥٠ | ٢٠ نحو |
| ٣٤٥ - | مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي جمع الحفاظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني ، نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السابع تقديراً ، وبآخرها سماعات منقول من نسخة الأصل تاريخه ٥٦٣ | ١٦ | ١٢٤ مجاميع |
| ٣٤٦ - | مسند عبد الله بن أبي أوفى ، لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، رواية أبي القاسم عبيد الله ابن محمد بن إسحاق بن حبابة البزار ، نسخة بقلم معتاد ، بآخرها سماعات جيدة جداً ، بعضها سنة ٧٣١ ، ٧٧٧ | ١١ | ١٢٤ مجاميع |
| ٣٤٧ - | المصباح في الأحاديث الصالح ، لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ، جزء منه بقلم نسخي | | |

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- واضح من مخطوط القرن السادس ، وأثنائها
وآخرها قراءة على المؤلف بخطه سنة ٥٩٦ ١٣٤ ٧٣ حديث
- ٣٤٨ - معجم ما استعجم من أسماء البلدان ، لأبي عبيد
البكري ، الجزء الثاني ، وبه تمام الكتاب ،
نسخة بخط نسخي ، سنة ٦٠٩ ، وبجواشيها
٢٥٥ ١٣ لغة مقابلات ونصحيحات جيدة
- ٣٤٩ - مقامات الحريري ، نسخة بقلم نسخي حسن
موجود سنة ٥٩٧ ، وعلى النسخة حواش
ومقابلات نفيسة . ١٧٠ ٢٨ أدب
- ٣٥٠ - المقامات العلية في الكرامات الجليلة (قصيدة
في كرامات الصحابة وشرحها) كلاهما لابن
سيد الناس اليعمرى ، نسخة بقلم معتاد ، سنة
٧٣٢ ، كتبها عبد القادر القرشي صاحب
الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، وبأول
النسخة سماع وإجازة من المؤلف للناسخ . ١٦ ٣٩ أصول فقه
- ٣٥١ - المنتظم في أخبار الملوك والأمم ، لابن الجوزي
الجزء الثالث ، بقلم نسخي جيد سنة ٦٧٠ وعلى
حواشي النسخة تعليقات . ٢٢٨ ٤٨ تاريخ
- ٣٥٢ - منتقى حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد بن
حفص العطار الدوري ، رواية أبي عمر عبد
الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي
الجزء الثاني ، نسخة بقلم معتاد بآخرها قراءة
سنة ٥٩٧ وأخرى ٦٨٠ ، وقراءة من الأصل
المنقول منه سنة ٤٨١ ، و ٥٤١ وبأولها سماع
لحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ٢٤ ١٢٤ مجاميع

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق | رقم المخطوط |
|-------|--|-------------|------------------|
| ٣٥٣ - | المهاشميات ، الجزء الأول ، نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السابع بآخرها سماع سنة ٦١٦ وسماع من الأصل المنقول منه سنة ٥٥٣ ٩ | ١٢٤ مجاميع | |
| ٣٥٤ - | هداية السالك إلى معرفة المذاهب الأربعة في المناسك لعز الدين بن جماعة ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٨٣١ ، وبآخرها مقابلة على أصل ٢٤٠ ٤٦ أصول | ٢٤٠ | ٤٦ أصول الفقه |
| ٣٥٥ - | الوسيط في تفسير القرآن الكريم ، للواحدى ، الجزء الثالث ، أوله مبتور ، يبدأ الموجود منه بأول سورة الأنعام ، وينتهى أثناء سورة الكهف نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن السادس ظناً . | ٢٠٠ | ١٤٩ تفسير |
| ٣٥٦ - | الجزء الرابع من نسخة أخرى ، بقلم نفيس سنة ٩٩٥ | ٢٢٩ | ١٥٠ تفسير |
| ٣٥٧ - | وهج الجمر في تحريم الخمر ، لابن دحية الكلبي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٥٢ ٤٢ | ٤٢ | ٢١٨ حديث |
| | مكتبة الحرم النبوي بمكتبة المدينة المنورة العامة | | |
| ٣٥٨ - | الأمالى النحوية ، لأبي عمرو بن الحاجب ، نسخة بقلم مغربي ، سنة ٧٩٠ ، وبآخرها مقابلة . | ١٥٥ | ٢٨ نحو |
| ٣٥٩ - | تحصيل الأصول من كتاب المحصول ، للفرخ الرازي ، تأليف : أبي الثناء محمود بن أبي بكر الأرموي ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٨٩ وعلى ١٣٢ ١٤ أصول | ١٣٢ | ١٤ أصول فقه |

| مستسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق | رقم المخطوط |
|-------|---|-------------|-------------|
| ٣٦٠ - | الكشف والبيان في تفسير القرآن ، لأبي إسحاق الثعلبي ، الجزء الثاني ، يبدأ بتفسير سورة الأعراف ، وينتهي بآخر سورة النحل ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٥٧٨ | ١٧٠ | ١٨ تفسير |
| ٣٦١ - | المعلم بفوائد مسلم ، للمازري ، الجزء الأول ، بقلم مغربي جيد ، سنة ٥٧٨ | ١٠٨ | ١٠٨ حديث |
| ٣٦٢ - | الجزء الثاني من النسخة نفسها | ١٠٠ | ١٠٩ حديث |

* * *

مكتبة محمد مظهر الفاروق الخاصة بالمدينة المنورة

| | | | |
|-------|---|-----|-----------|
| ٣٦٣ - | الأحكام الكبرى ، لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الأشبيلي ، الجزء الثاني ، بقلم مغربي جيد ، سنة ٦٠٦ ، وعلى حواشي النسخة مقابلات | ١٧٠ | ٣٩٣ حديث |
| ٣٦٤ - | الإشراف في مسائل الإجماع والخلاف ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن الثامن ظناً | ١٨٠ | ٢٧٩ فقه |
| ٣٦٥ - | تاريخ المدينة المنورة ، لأبي زيد عمر بن شبة النخعي ، جزء منه بقلم معتاد ، يظن أنه بخط الحافظ السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ | ٢٠٣ | ١٥٧ تاريخ |
| ٣٦٦ - | معالم التنزيل ، للبغوي الجزء الثاني ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٥٨ وبآخرها تملك سنة ٧٢٨ | ١٦٣ | ٩٨ تفسير |
| ٣٦٧ - | وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، الجزء الأول والثاني ، بقلم نسخي مجود ، سنة ٩٨٢ | ٢٩٣ | ٣ تاريخ |

مكتبة الحرم المكي

- ٣٦٨ - إبراز المعاني من حرز الأمانى (شرح الشاطبية)
لعبد الرحمن بن إسماعيل أبى شامة الدمشقى ،
نسخة بقلم نسخى ، سنة ٦٨٥
١١٢ ٣٢ تجويد
وقراءات
- ٣٦٩ - الإنحاف بحديث فضل الإنصاف ، لشمس
الدين محمد بن عبد الله ، المعروف بابن
ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد
سنة ٨٣٦ ، وعلى النسخة خط المؤلف بصحة
سماع الناسخ .
٤ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٠ - إنحاف الورى بأخبار أم القرى ، لعمر بن ٢٣٤
محمد بن فهد ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط
القرن الثانى عشر ، نقلا عن نسخة بخط المؤلف
بدغير رقم
- ٣٧١ - الأحاديث الأربعون المتباينة الأسانيد والمتون ،
لشمس الدين محمد بن عبد الله ، المعروف
بابن ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد
ابن فهد ، سنة ٨٣٦ ، وبآخر النسخة خط
المؤلف بصحة سماع الناسخ .
٢٠ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٢ - الإخبار بوفاة المختار (صلى الله عليه وسلم) ،
لشمس الدين محمد بن عبد الله ، المعروف
بابن ناصر الدين ، بخط الناسخ السابق .
٧ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٣ - إعراب القرآن الكريم ، لجهول ، أوله مبتورة ،
يبدأ أثناء سورة الصافات ، وآخره مبتور
أيضاً ، ينتهى أثناء سورة الحاقة ، نسخة بقلم
نسخى جيد من خطوط القرن السابع ظناً .
١٣٦ ٢٩٢ تفسير

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٣٧٤ - الأقضية النبوية ، لأبي عبد الله محمد بن فرح
القرطبي المعروف بابن الطلاع ، نسخة بقلم
نسخي جيد ، سنة ٧٢٠ ١١٧ ٣١ حديث
- ٣٧٥ - أمالي شمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن
ناصر الدين المجلس الأول ، بخط عمر بن محمد
ابن فهد ، سنة ٨٣٦ ، وبآخر النسخة خط
المؤلف بصحة سماع الناسخ . ٦ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٦ - الانتصار لسماع الحجار ، لشمس الدين محمد
ابن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بخط
الناسخ السابق . ٧ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٧ - برد الأكباد عن فقد الأولاد ، للمؤلف السابق ،
والناسخ السابق . ٢٢ ١٠٦ مجاميع
- ٣٧٨ - بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى بأخبار
أم القرى ، لعز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد
ابن فهد ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١١٢٩ ، نقلا ٢٣٢ تاريخ
عن نسخة بخط المؤلف . (عبد الوهاب
الدهلوى)
بغير رقم
- ٣٧٩ - بواعث الفكرة في حوادث الهجرة ، لشمس
الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ،
نسخة بقلم معتاد ، بخط عمر بن محمد بن فهد ،
وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة السماع .
- ٣٨٠ - التبيان في إعراب القرآن (ويسمى إملاء ما من
به الرحمن من وجوه إعراب القرآن) لأبي البقاء
العكبري ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٦٩٨ ٢١٠ ٧٢ تفسير

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق | رقم المخطوط |
|-------|--|-------------|-------------|
| ٣٨١ - | الترجيح لحديث صلاة التسبيح ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٧ ، وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة السماع . | ١٥ | ١٠٦ مجاميع |
| ٣٨٢ - | تنوير الفكرة بحديث بهز بن حكيم في حسن العشرة ، للمؤلف السابق والناسخ السابق . | ٨ | ١٠٦ مجاميع |
| ٣٨٣ - | تهذيب الأسماء واللغات ، للنووى ، الجزء الأول ، بقلم نسخى قديم من خطوط القرن الثامن تقديراً . | ١٧٠ | ٦٠ تراجم |
| ٣٨٤ - | الجزء الثانى ، بقلم نسخى ، سنة ٧٢٧ | ١٥٠ | ٦٠ تراجم |
| ٣٨٥ - | الجزء الثانى ، بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع تقديراً . | ١٨٠ | ١٠ تراجم |
| ٣٨٦ - | توالى التأنيس بمعالى ابن لإدريس (الشافعى رضى الله عنه) لابن حجر العسقلانى ، نسخة بقلم معتاد ، بخط عبد العزيز بن عمر بن محمد ابن فهد ، سنة ٨٩٥ | ٥٧ | ١٠٦ مجاميع |
| ٣٨٧ - | جامع الأصول من حديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - لمجد الدين بن الأثير ، النصف الأول ، بقلم معتاد ، سنة ٧٠٧ ، والنسخة في جزئين ، وبأول الجزء الأول سماع على محمود ابن مسعود قطب الدين الشيرازى ، سنة ٧٠٧ | ٢٥١ + ٣٤٤ | ٦٣٩ حديث |
| ٣٨٨ - | جزء فى فضل يوم عرفة ، لشمس الدين محمد ابن عبد الله ، ابن ناصر الدين ، نسخة بقلم عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٨٥ . | ١٥ | ١٠٦ مجاميع |

- ٣٨٩ - جزء فيه جواب سؤال من ماردين عن بيت
شعر مدح به النبي صلى الله عليه وسلم ، لشمس
الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين ،
نسخة بقلم عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٧ ،
وبآخر النسخة خط المؤلف بإجازة السماع . ٤ ١٠٦ مجاميع
- ٣٩٠ - جهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي ،
نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٧١ ، وبالنسخة
بعض زيادات على طبعي القاهرة ١٩٢٦ ،
وبيروت ١٩٦٣ . ١٥٦ ٢٨ أدب
- ٣٩١ - رفع الملام عن خفف والد شيخ البخارى محمد
ابن سلام ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ،
ابن ناصر الدين ، نسخة بخط عمر بن محمد بن
فهد ، سنة ٨٣٦ ، وبآخر النسخة خط المؤلف
بصححة سماع الناسخ . ٦ ١٠٦ مجاميع
- ٣٩٢ - شرح الروضة في أصول الفقه على مذهب الإمام
أحمد بن حنبل لموفق الدين الحنبلي ، والشرح
لسليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي
الصرصرى ، الجزء الثانى بقلم نسخي حسن
سنة ٧٩٩ ٢٢٦ ٤٦ أصول فقه
- ٣٩٣ - شرح السبع الطوال (القصائد السبع) لأبي
زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزي ، نسخة
بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٣١ . ٩٧ ٨٠ أدب
- ٣٩٤ - شرح قصيدة بانث سعاد لكعب بن زهير ،
تأليف أبي البركات بن الأنباري ، نسخة بقلم
نسخي نفيس ، سنة ٦٣١ . ١٠ ٨٠ أدب

- ٣٩٥ - شرح مقصورة ابن دريد (المقصورة الصغرى)
للخطيب التبريزي ، نسخة بقلم نسخي نفيس
سنة ٦٣٢ . ٦ ٨٠ أدب
- ٣٩٦ - ضياء الحلوم المختصر من كتاب شمس العلوم ،
لمحمد بن نشوان بن سعيد الحميري ، الجزء
الثاني ، بقلم نسخي ، سنة ٦٤١ . ١٥٠ ١٠٥ لغة
- ٣٩٧ - الجزء الثالث من النسخة نفسها
٣٠٠ ١٠٥ لغة
- ٣٩٨ - الجزء الرابع من النسخة نفسها ، وبه تمام
الكتاب . ٣١٢ ١٠٥ لغة
- ٣٩٩ - الغيلانيات ، وهي فوائد حديثة ، رواها
أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان ، عن أبي
بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي البزاز
نسخة بخط نفيس من خطوط القرن الخامس ،
والنسخة في أحد عشر جزءاً حديثاً ، وبآخر
كل جزء عدة سماعات وقراءات نفيسة جداً
من القرنين الخامس والسادس ، وعليها خطوط
العلماء . ١٦٤ ٥٧٩ حديث
- ٤٠٠ - فتوح مصر والمغرب ، لأبي القاسم عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الحكم ، رواية علي بن
الحسن بن مزيد الأزدي ، نسخة بقلم نسخي
نفيس ، سنة ٦٧٩ . ٢٥٢ ١٦٩ تاريخ
- ٤٠١ - فوائد أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم
الحنائي ، تخريج الحافظ أبي محمد عبد العزيز
ابن محمد بن محمد بن عاصم النخشي ، الجزء

| مسلسل | عنوان المخطوط | عدد الأوراق | رقم المخطوط |
|-------|--|-------------|---------------------------------|
| | الثاني ، بقلم معتاد ، بخط عمر بن محمد بن فهد المتوفى سنة ٨٨٥ . | ٨ | ١٠٦ مجاميع |
| | ٤٠٢ - قصيدة الباجي في العقائد ، وهو علاء الدين على ابن محمد بن عبد الرحمن ، نسخة بقلم فارسي سنة ١٢٥٢ | ٣ | ٧٥ مجاميع |
| | ٤٠٣ - قصيدة ابن السبكي في العقائد ، نسخة بقلم فارسي ، سنة ١٢٥٢ | ٥ | ٧٥ مجاميع |
| | ٤٠٤ - القواعد الكبرى ، للعز بن عبد السلام ، نسخة بقلم نسخي كبير ، سنة ٦٥٥ ، والنسخة مقابلة وعلى حواشيها تصحيحات ، يظن بعض قراء النسخة أنها بخط المؤلف . | ٣٤٠ | المكتبة الدهلوية بغير رقم |
| | ٤٠٥ - اللباب في الجمع بين السنة والكتاب ، لأبي محمد على بن أبي زكريا بن مسعود المنبجي ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٧٣٤ ، وبآخر النسخة مقابلة سنة ٨٠٩ | ١٨٣ | ٣٠٥ حديث |
| | ٤٠٦ - اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق ، لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٧ وبآخر النسخة خط المؤلف بصحة السماع . | ٩ | ١٠٦ مجاميع |
| | ٤٠٧ - اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم ، للمؤلف السابق ، والناسخ السابق . | ١٦ | ١٠٦ مجاميع |
| | ٤٠٨ - مجلس في حديث جابر الذي رحل فيه مسيرة | | |

مسلسل ١١ عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط

- عبد الله بن أنيس شهرآ إلى المؤلف السابق ،
والناسخ السابق . ٧ ١٠٦ مجاميع
- ٤٠٩ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، لعلى
ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، نسخة بقلم
معتاد ، سنة ٨٥٧ . ٢٥٥ ٨١٢ حديث
- ٤١٠ - المحاسن والمساوى ، لإبراهيم بن محمد البيهقي ،
نسخة بقلم نسخي مجود ، سنة ٨٨٧ . ٢٦٥ ١٣٥ أدب
- ٤١١ - مختصر جامع الأصول ، لمجد الدين ابن الأثير ،
لمحمد المروزي ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة
٦٩٣ ، وعلى حواشيا تعليقات وشروح . ٢٧٤ ٢٣٢ حديث
- ٤١٢ - مسند الموطأ ، لعبد الرحمن بن عبد الله بن محمد
الغافقي الجوهري ، نسخة بقلم نسخي نفيس ،
سنة ٦٩٣ . ١٥٧ ١٦ حديث
- ٤١٣ - النكت الأثرية على الأحاديث الجزرية ،
لشمس الدين محمد بن عبد الله ، ابن ناصر الدين
نسخة بخط عمر بن محمد بن فهد ، سنة ٨٣٦
وبآخرها خط المؤلف بصحة سماع الناسخ . ٨ ١٠٦ مجاميع

* * *

مكتبة الشيخ محمد سرور الصبان

الخاصة بمكة المكرمة

- ٤١٤ - تحفة العروس وممتع النفوس ، لأبي عبد الله
محمد بن أحمد النجاشي ، نسخة بقلم نسخي جيد
من مخطوط القرن التاسع تقديراً ، وبأولها
عدة تملكات ، أقدمها سنة ٩٢٩ . ١٦٥ ٧٨ أدب

- ٤١٥ - تنوير الدياجي في تفسير الأحاجي ، لعلم الدين السخاوى ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، بأولها قراءة على المؤلف ، سنة ٦٣٩ وأخرى سنة ٦٤١ ١٦٥ بغير رقم
- ٤١٦ - ديوان ابن التعاويذى ، أو سبط ابن التعاويذى نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٥٨٥ . ٣٠٠ ٥٠٨ أدب
- ٤١٧ - ديوان جرير ، رواية محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابي ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، سنة ٥٩٨ . ٢٣٤ ١ أدب
- ٤١٨ - ديوان السرى الرفاء ، نسخة بقلم نسخي نفيس سنة ٥٢٧ . ٣٦٩ بغير رقم
- ٤١٩ - شرح المقامات الحريرية ، لابن ظفر الصقلى ، نسخة بقلم نسخي جيد مضبوط ، سنة ٨٩٠ ١٨١ ١٠ أدب
- ٤٢٠ - كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب ، لضياء الدين بن الأثير ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن السابع تقديراً . ١٠٠ بغير رقم

• • •

مكتبة جامعة الملك عبد العزيز المركزية بمكة

- ٤٢١ - الاختيارات النجومية في الأحكام ، للرازى ، نسخة بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن الثامن تقريباً . ١٧ بغير رقم
- ٤٢٢ - التصريف الملوكى ، لابن جنى ، نسخة بقلم نسخي واضح ، من خطوط القرن الحادى عشر ظناً . ١٦ بغير رقم

- مسلسل عنوان المخطوط عدد الأوراق رقم المخطوط
- ٤٢٣ - حرز الأمانى ووجه التهانى (المعروف بالشاطبية)
 لأبى محمد القاسم بن فيره الشاطبى ، نسخة بقلم
 نسخى مجود ، من خطوط القرن التاسع ،
 والنسخة مقابلة على أصول قديمة موثقة ، بعضها
 سنة ٦٦٦ ، وبآخر النسخة رسوم توضيحية
 للسان ومواضع خروج الحروف فيه . ٥٠ بغير رقم
- ٤٢٤ - شرح الرضى على الكافية ، لابن الحاجب ،
 لرضى الدين محمد بن الحسن الاسترأباذى ،
 نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨١٩ ، وعلى حواشيها
 شروح وتعليقات . ٢٩٥ ٥٤
- ٤٢٥ - الشفا بتعريف حقوق المصطفى - صلى الله عليه
 وسلم - للقاضى عياض . ، نسخة بقلم نسخى
 نفيس من خطوط القرن السابع تقديراً . ١٩٥ بغير رقم
- ٤٢٦ - عجائب الأخبار عن مصر الأمصار ، للقاضى
 معروف ، نسخة مجدولة بالذهب ، من خطوط
 القرن العاشر تقديراً . ١٠٦ بغير رقم
- ٤٢٧ - فهرس مكتبة الشيخ محمد نصيف بجدة ،
 وضعته مكتبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة ،
 والفهرس يشتمل على ٢١٧ مخطوطاً . ١٤ بغير رقم
- ٤٢٨ - منهج الوصول إلى تحرير الفصول (وهى
 الفصول المهمة فى علم ميراث الأمة لابن الهائم)
 لأبى يحيى زكريا بن محمد الأنصارى ، شيخ
 الإسلام ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٩٦٤ ١٠٥ بغير رقم

مخطوطات فهرستها البعثة ولم تصورها

١ - الإعلام بأعلام بلد الله الحرام ، لقطب الدين
 التهر والى ، نسخة بقلم معتاد حسن ، سنة ١٠٠٤ ٢٦١ مكتبة الحرم
 المكي ٩٣
 تاريخ

٢ - شرح تأويلات أهل السنة للماتريدي ، تأليف :
 علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي
 نسخة مجدولة بالذهب ، بخط فارسي دقيق . جزآن المكي ٢٦٢
 سنة ١١٩٢ ٢٦١+٢٦٠ تفسير

٣ - المطالب العالوية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر
 العسقلاني ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٨٧٨ ، حوالى
 والنسخة ممزقة ، وملتصقة الأوراق . ٣٠٠ بالمدينة المنورة
 ورقة ٢٣٤ حديث

التعريف بالمخطوطات

رسالة في

« شرح مايكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال »

لابن درستويه

٢٥٨ - ٣٤٧ هـ

بقلم : الدكتور محمد بدوي المختون^(١)

هذه الرسالة كتاب من كتب ابن درستويه التي ظلت في طي النسيان ، وهي جزء من مجموع يحتوي على عشر رسائل نفيسة وفيها إلى جوار ذلك كتب أخرى وهي محفوظة بمكتبة الرباط العامة بالمغرب ، وقد نقل إليها هذا المجموع منذ زمن قريب من مكتبة تمكروت . وقد عثر عليه في أوائل سنة ١٩٥٨ وأدرج برقم ١٢٧ ، وقد وصف هذا المجموع أيضاً في مجلة المورد التي تصدر عن وزارة الإعلام بالعراق . المجلد الرابع صيف سنة ١٩٧٥ ، العدد الثاني وهي بحسب تسلسلها كما يلي :

- ١ - الكتاب الموجز في النحو لأبي بكر بن السراج .
 - ٢ - كتاب الموقفي في النحو لابن كيسان وقد نشر بالمجلة المذكورة .
 - ٣ - كتاب الكتاب لابن درستويه (وهو مطبوع) ولكنه في حاجة إلى التحقيق لأمرين هما :
(أ) أنه لم ينل العناية الكافية ولم يستطع نقل بعض المصطلحات .
(ب) ولوجود هذه النسخة الأخرى .
 - ٤ - كتاب النحو (مع زيادات) لأبي علي لكذة أو لغدة .
 - ٥ - كتاب الهجاء لابن السراج (وهو أشبه بكتاب الكتاب لابن درستويه وفي موضوعه ، وقد نشر في المجلة المذكورة . المجلد الخامس . العدد الثالث سنة ١٩٧٦ باسم كتاب الخط لأبي بكر بن السراج النحوي و المتوفى سنة ٣١٦ هـ) وهو معاصر لابن درستويه .
-
- (١) أستاذ اللغة والنحو في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

٦ - كتاب الياء على حروف الهجاء لابن درستويه وهو الرسالة المنشورة مع هذه المقدمة .

٧ - كتاب المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة .

٨ - المقصور والممدود لغلام ثعلب أبى عمر الزاهد .

٩ - كتاب العروض لابن السراج .

١٠ - كتاب القوافى لأبى القاسم التميمى .

وقد استنتج الحققان لكتاب الموفقى لابن كيسان أنه نسخ قبل نهاية القرن الخامس الهجرى بناء على أن الكتاب السادس - وهو كتابنا هذا - كتب فى الحرم من سنة إحدى وخمسة وأنانه أبو محمد عبد الملك بن طاهر . ولما كان الموفقى الكتاب الثانى من المجموع فعنى ذلك أنه نسخ قبل ذلك التاريخ - هذه عبارتهما - ولكن رسالة ابن درستويه كتبت سنة إحدى وخسين وثلاثمائة كتبها محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، كما هو واضح من نهاية الرسالة وقد كتبت بشيراز . علماً بأن هذه الرسالة وصلنى أصلها المصور من مكتبة الرباط . وعلى كل فأننا أوجز تعليقهما على المجموع بأن ناننه شخص واحد ذكر اسمه فى الصفحة الأولى وهو « أبو محمد عبد الملك بن طاهر » وهو على ورق أبيض يميل إلى الصفرة ، والخط المستعمل هو النسخى الشرقى المشكول ... إلا أن الناسخ كان يهمل النقط أو يسهى استعماله فى أغلب الأحيان . وذكرت تصحيحات وزيادات تصعب قراءتها بخط مخالف على هامش الصفحات . وأنهما وجدا فى الصفحة الأولى العنوان واسم المؤلف وعبرة بتيمة موجودة تحت اسم الكتاب واسم المؤلف وهى « ابن الشعار » ، كما ذكرت أيضاً فى الصفحة الأولى من المجموع ، ولا يدرى ما المقصود بها فقد يكون هذا الرجل أحد مالكى هذا الكتاب أو أحد مصححيه . هذا قولها عن كتاب الموفقى ، لأننى لم أطلع على هذا المجموع بنفسى فأثرت وصفهما له من أجل هذا .

المؤلف : هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسى الفسوى ، النحوى ، ويكنى أبا محمد ، ويلقب بابن درستويه ، وإن كان

مصدراً بكلمة ابن ، كما جاء أبو لهب وأبو العتاهية لقباً لاكنية - على رأى من ذهب إلى أن اللقب ما أشعر بمدح أو ذم، ولو كان مصدراً بأب أو أم، ودرستويه بضم الدال والراء والتاء وسكون السين وفتح الواو وسكون الياء بعدها الهاء وينطقه المحدثون : درستويه بفتح الدال والراء وسكون السين وضم التاء وفتح الياء بعدها الهاء الساكنة ؛ وذلك لأن المحدثين يكرهون كلمة «ويه» لأنها صوت ، وهناك هيئات أخر لنطقه ، نشأت عن تصرف العرب في الأسماء الأعجمية ؛ إذ يكثر التصرف فيها ، كما فعلوا في نطق جبريل وإبراهيم فقالوا إبراهيم وإبراهم ، وبكل جاءت القراءة في القرآن . وهناك خلاف في إعراب هذا الاسم ، والصحيح أنه مبنى على الكسر ، كما هو الشأن في كل ما ختم بويه من مثل نفطويه وراhouيه ...

ومعنى هذا اللقب : الكامل الجيد ، وهو مركب من « درست » بمعنى صحيح ، و «ويه» وهى نسبة . أما المرزبان ، فهو الرجل المقدم الفارس ؛ لأنه كان يختص برياسة المحافظة على الحدود وحماية الثغور ، وهو مركب أيضاً من «مارز» بمعنى حدود ، و «بان» . قال سويد بن أبي كاهل اليشكري :

ومنا يريد إذ تحدى جوعكم فلن تقربوه المرزبان المسور

ومن ذلك لزمته الشجاعة فقليل : فلان مرزبانى الزأرة ، ويقال فلان على مرزبة كذا ، كما يقال له دهقنة كذا ، فهو معرب تكلمت به العرب وجعه المرازبة . وقد شركه في كلمة المرزبان علماء آخرون كصاحب الموشح والسيرافى وغيرهما .

وأخبار ابن درستويه قليلة ؛ لأنه لم ينل من بعد النصيت ما ناله غيره ممن ترددوا على أصحاب السلطان والجاه ؛ للزومه العبادة ولعفته واستغنائه بما فى يده ، واشتغاله بالعلم .

ميلاده : ولد سنة ثمان وخسين ومائتين للهجرة (٢٥٨ هـ) وتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (٣٤٧ هـ) ، فى خلافة « الطائع » ، وكان ميلاده بمدينة « فسا » وهى معرب « بسا » التى تعنى عند الفرس ربيع الشمال

ونسيمه ، وهى مدينة بفارس أنزه مدينة بها ، بينها وبين شیراز أربع مراحل ، وتقع بين شیراز وفاراب من ناحية ، وبين شیراز وجهرم من ناحية أخرى . وهى أثرية بقرها « حصن الضحاک » وآثار معبد نار ، وعلى بعد (٢٤ كم) منها تماثيل من الصخور والحجر وأعمدة منه يقال إنها من آثار معبد قديم ، وسكانها فى حدود عشرة آلاف نسمة (إحصاء عام ١٩٤٧ م) . وقد نسب إليها علماء مشهورون منهم أبو على الفارسى الفسوى .

حياته : رحل فى صباه إلى بغداد واشتغل بالعلم ، وسكن فى صف « شونيز » ثم انتقل إلى درب الزعفرانى بعد حدود سنة ٢٨٣ هـ وكان والده فى هذه السنة حياً يحدث ويروى عن يحيى بن معين ، ولعل سبب رحلته ما وجده بفارس من جور وفساد وثقل ضرائب ، وشدة حر وبرد ، وظهور رسوم الخبوس ، فكانت وجهته بغداد ؛ لأنها مركز الحكم وموطن العلم والمدنية ومجتمع المتناظرين .

عصره : عاش ابن درستويه فى عصر اشتد فيه اختلاط العرب بغيرهم ؛ وكان من أثر بعضهم فى الناحية العقلية أن ألغيت سلطة المعتزلة وأعلى من شأن الحديث ؛ لما أظهره المتوكل من الكف عن القول بخلق القرآن والجدال فى الكلام ، واستقدام المحدثين إلى « سامرا » والمبالغة فى إكرامهم ، فهجرت الروح الفلسفية العقلية الداعية إلى التحرر وحلت محلها طبيعة أهل الحديث ، التى تدعو إلى الوقوف عند النصوص والتزامها واحترام الرواية احتراماً كبيراً والعناية بالأساليب ، فساد النقل والتقليد . ولم تكن الحال الاجتماعية بأحسن حظاً من أختها السياسية ؛ من طغيان الإماء وكثرة الطبقات مما لحق أثره بعض العلماء الذين اضطروا إلى الاشتغال بالوراقة والنسخ وتعليم الصبيان مما صورته المعافى بن زكريا فى بعض أبيات له ، وتناوله ابن قتيبة فى مقدمة كتابه « أدب الكاتب » وشاع القول : « فلان أدركته حرفة الأدب » ، وهذه سبيل جارية قائمة إلى اليوم .

ومع ذلك كانت الناحية العلمية فى المحل الأول من العناية لما ساد بين الدويلات من تنافس ، ولظهور نتائج الترجمة . ففى النحو والأدب واللغة والبلاغة ساد الحفاظ لزعامه الحديث ، فتردد العلماء بين القديم والحديث

وتقدم تدوين علم الحديث ، أما العلوم فكان أغلبها في العصر العباسي ، فوضع الخليل «العين» وابن دريد «الجمهرة» وألفت كتب في أنواع خاصة من اللغة ، كالأنجاس للأصمعي ، ولأبي عبيد ، والنوادر واللغات لأبي زيد ، وللكسائي ، وللفراء وغيرهم ، والمقصود والممدود والبارع للقال والاشتقاق لابن دريد ، وغريب الحديث لأبي عبيد ، والأضداد لقطرب والأصمعي وابن السكيت ، والفصيح لثعلب وشروحه ، وكتب في الفروق لأبي حاتم والعسكري وغيرهم ، أما النحو فكان معتمدهم كتاب سيويه ؛ قراءة وشرحاً واستخراجاً لنكته ، وردوداً عليه ، كما تميز عصر ابن درستويه بمذهب جديد فيه خلط للمذهبين البصري والكوفي . وأما الأدب فكانت كتبه موسوعات علمية ؛ كالبيان والتبيين للجاحظ ، والكامل للمبرد ، كما نشطت مجالس العلماء ففشت كتب الأمل ، كأمل ثعلب ومجالسه ، وأمل اليزيدي والقال والزجاج والزجاجي ، والجليس والأنيس للمعاني . ذلك لأن العلوم لم تستكمل تميزها ، فاللغة إلى جانب النحو والصرف والبلاغة ، والكلام في إعجاز القرآن ، والأخبار والأدب ، وكان القرآن محور هذه الدراسات ، بغرض خدمته ، وبيان أثره في بلاغة العرب وإعجازه ؛ فهذا مجازه لأبي عبيدة ، ومشكله لابن قتيبة ، ومعانيه للفراء ، ولزجاج ، ولابن درستويه وغيرهم ، وكذلك الحديث ، وخير مثال على ذلك المجلس الرابع من كتاب الجليس والأنيس ؛ يبدؤه المعاني بالحديث ، متكلماً على شرحه وتفسيره وما يتعلق به من الشريعة بعد أن يكون قد ذكر إسناده ، ثم يتطرق إلى اللغة مستشهداً بالأدب ، ثم ينهى المجلس بفكاهة ترويحاً عن القلوب ؛ فكانت الكتب ينصب فيها الكلام على الجزئيات ، وتناول جملة معارف مفككة لارباط بينها إلا أدنى ملاسة كما يقال ، ولذا نجد القضاء على هذه الطريقة عند علماء القرن الرابع الهجري ؛ إذ جعل أئمتهم مقدمات لكتبهم ورسوموا منهجاً لها يسرون عليه في تناول مادة البحث بطريقة منظمة نتيجة دراستهم للعلوم اللسانية واليونانية حتى تميز العلماء عن الأدباء ، قال ابن قتيبة : « من أراد أن يكون عالماً فليطلب فناً واحداً ، ومن أراد أن يكون أديباً فليوسع في العلوم » ، ورسم الجاحظ سبيل الأديب وأنه الآخذ

من كل شيء بطرف والمتسع في ناحية خاصة بعد ذلك . ومع هذا ظل النحويادباً حتى سمي ابن الأنباري كتابه « نزهة الألبا في طبقات الأدبا » ، أى النحاة .

وفي البلاغة واللغة والنقد نشطت دراسة المجاز ، فلأبى عبيدة مجاز القرآن ، وللمبرد رسالة فيه ، وللرضي « المجازات النبوية » ولابن المدبر « الرسالة العذراء » في نقد النثر ، وظهرت كتب نقد النثر ونقد الشعر ، وكتب في أدب الكتاب ، وألف في لحن العامة والخاصة للكسائي وغيره .

وفي الحديث قام العلماء بما سمي علم الناسخ والمنسوخ ، وعلم الجرح والتعديل ، ونقد الحديث متناً وسنداً ، وتكلموا عن تاريخ المحدثين والحكم عليهم ، على يد أبى حاتم المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، والدارقطني في القرن الرابع ، والخطابي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ . ووضع ابن مجاهد المتوفى في حدود سنة ٣٠٠ هـ أصول القراءات ، وحوربت القراءات الشاذة ، وإن ظلت مدرسة ابن شنبوذ قائمة بعد موته ، تلك التي كانت تقوم على تصحيح الكلمات واستخراج وجوه بعيدة لها ، والزعم بأن كل ما صح في العربية من كلمات توافق خط المصحف فقراءتها جائزة ، من أجل هذا حلت الحروف السبعة المتفق عليها محل القراءات الشاذة ، ومن أجل هذا أيضاً وجدت كتب الاحتجاج للقراء ؛ كالحجة لأبى على الفارسي ، ولابن خالويه ، والختسب لابن جنى في الاحتجاج للشواذ ... وهكذا .

وأما الفقه والتفسير ، فقد بلغ التفسير بالرأى أوجه عند الطبرى ، وقابله تفسير المعتزلة القائم على الرأى ممثلاً في الرغشري بعد ، كما قال به من قبله ابن مجاهد ، وألف على هذا النحو الجبائي والرماني وغيرهم ، كما وجد تفسير لأهل الظاهر ، وأبطل من المذاهب الفقهية الكثير ، وكان في هذا العصر الشافعية والمالكية والحنفية ، والثورية ، أصحاب سفيان الثوري ، والداودي أهل الظاهر وغيرهم .

وفي الكتابة نشأت الكتابة الفنية ، تسير على غير نظام ولا قواعد معروفة مضبوطة ، إلى أن وضع أسسها عبد الحميد الكاتب فأعلى مكانتها ونصح الكتاب في رسالته المعهودة ، ثم نشأ كتاب محترفون تبعاً لنشوء الدواوين

وتعريبها ، فكان ديوان الرسائل ، فلما جاء العصر العباسي أصبحت الكتابة حرفة اجتماعية ، توصل إلى مرتبة الوزارة ، فسيطر النثر على الشعر وساد ، وصارت الكتابة الديوانية مقياس العرف اللغوي . وإذا اعتبرنا الإتساع في حرفة الكتابة مع فشو الخن وغلبته أدركنا سر التأليف حول الكتابة وتوجيه الكتاب ، فألف في القلم والدواة وآلات الكتابة ، وتناول ابن قتيبة الناحية اللغوية في « أدب الكاتب » والصولى الثقافة الخاصة في « أدب الكتاب » والناحية المهجائية تناولها ابن درستويه في كتابه « كتاب الكتاب » مع رسم الحروف وإملاؤها ، وتناول النويرى بعد الثقافتين العامة والخاصة في « نهاية الأرب » وتناول القلقشندي الثقافة الأخلاقية والآداب في « صبح الأعشى » .

نشاطه العلمى :

كان ابن درستويه من الغيورين على العربية ، فأسهم في مبدأ التنقية اللغوية ؛ فنظمها وهذبها سالكاً في ذلك طريق المنطق والقياس ، ومشاركاً في ما ساد عصره من ألوان الثقافات الدينية واللغوية ، من نحو إلى لغة وتفسير وحديث وغريب وأدب وشعر ومعان وتاريخ ورواية ، وتوجيه للكتاب ونقد للنثر . ورسم للفصاحة طريقاً لم يسبق إليه ، وأبطل الأضداد ، والترادف والقلب والزيادة ، وبلغ الذروة في الرواية ، مما يظهر من تأليفه . فقد كانت بيئته علمية أصلاً وفرعاً ، وحوّرت تأليفه لأنها كلها في باب الاجتهاد الذى أغلق في اللغة تبعاً لإغلاقه في الشريعة ، مما جعل العلماء يخشون كل جديد ويعادونه ويشيرون عليه والناس أعداء ما جهلوا ، حتى كان البطلبوسى فيها بعد يعد الكلام في إبطال الأضداد مما لا يصح التشاغل به .

مؤلفاته :

- ١ - اتفاق الألفاظ والمعانى . ٢ - فعلت وأفعلت باتفاق المعنى .
- ٣ - علل الاشتقاق وحججه . ٤ - إبطال تعاقب الحروف .
- ٥ - إبطال الأضداد . ٦ - إبطال القلب .

- ٧ - إبطال الترادف . ٨ - كتاب التركيب .
- ٩ - كتاب القرآن .
- ١٠ - شرح فصح ثعلب ، وهو كتاب فريد سماه تصحيح الفصح ، وله عليه استدراك ، وتعقبه في مواضع كثيرة ، ورد عليه ، وأرسل فيه القياس ، ودافع عن العامة حيناً وخطأها أحياناً ، ويقع في أربع عشرة وخمسة صفحة ، (وقد فرغت من تحقيقه) .
- ١١ - تفسير قصيدة شبيل بن عزرة الضبعي ، وهي في الغريب .
- ١٢ - فعل وأفعل .
- ١٣ - الانتصار لكتاب العين وأنه للخليل (كان عند القفطي) .
- ١٤ - الهداية شرح مختصر الجرمي (في النحو) .
- ١٥ - الرد على من قال بالزوائد وقال يكون في الكلام حرف زائد .
- ١٦ - الإرشاد (في النحو) . ١٧ - الهداية (في النحو) .
- ١٨ - المكني (في النحو) . ١٩ - شرح كتاب سيبويه .
- ٢٠ - أخبار النحاة وطبقاتهم . ٢١ - جوامع العروض .
- ٢٢ - الرد على بزرج . ٢٣ - كتاب « الكتاب والمتمم » نشره الأب لويس شيخو وأعاد طبعه ، وهو في حاجة إلى التحقيق ، خاصة وأنه قد وجدت منه نسخة أخرى بالمغرب ، وأن ناشره ترك بعض اصطلاحات لم يستطع نقلها بالمطبعة ، ولم يشر إليها حتى عن طريق الوصف ، بل أهملها ، وهي جديرة بالاعتبار في الكتابة .
- ٢٣ - التوسط بين الأخفش وثعلب في التفسير .
- ٢٤ - الرد على القراء في المعاني . ٢٥ - معاني القرآن .
- ٢٦ - تفسير السبع . ٢٧ - الرد على ابن مقسم في اختياره .
- ٢٨ - الاحتجاج للقراء . ٢٩ - تفسير الثي .
- ٣٠ - شرح المفضليات . ٣١ - خبر قس بن ساعدة وتفسيره .

٣٢ - معاني الشعر . ٣٣ - النصرة لسيبويه على النحويين .
إلى غير ذلك ، ويلاحظ أن بعضها ذكر بأسماء أخرى كما ترى .

٣٤ - كتاب الباء في الهجاء ، وهو الذي نشره اليوم ، ويظهر أنه جزء من كتابه « المقصور والممدود » الوارد في بعض كتب التراجم .

صفاته الخلقية والعلمية :

امتاز بالصدق إلى أبعد الحدود ، وإن اتهم بالكذب في روايته كتاب التاريخ ليعقوب بن سفيان ، وقد دافع عنه الخطيب البغدادي في ذلك ، وله مواقف مع أبي هاشم الجبائي اعترف فيها بالتقصير ، وتحرى الصدق في نسبة الأبيات إلى أصحابها عند الاستشهاد وكان حذراً من علماء عصره يرميهم بالانتحال ، يظهر ذلك مما قاله في مقدمة كتابه « كتاب الكتاب » وكان مهذباً لكتبه متقحاً لها ، جريئاً ، منظماً في عقليته ، وقد لقب بدهن الآجر ، وقد رثاه وهو حي المفجع الشاعر ، وكان ثرياً بعيداً عن السلطان ، مناظراً في العلم له أوضاع في اللغة ، وقد رماه ابن جني بتعصبه للبصريين عامة وللليل وسيبويه خاصة ، ويظهر أنه كان متشيعاً ، يظهر ذلك من خلال بعض عباراته .

أساتذته ، كان منهم :

المبرد ، وثلعب ، وابن قتيبة ، وحسبك بهم علماء عصرهم .

تلاميذه : كان منهم :

القالى ، وأبو عبيد الله المرزباني .

أصحابه : كان منهم :

أبو طاهر عبد الله بن عمر بن أبي هاشم المقرئ ، والكرماني .

معاصروه : كان منهم :

ابن كيسان ، وأبو موسى الحامض ، والزجاج ، وعلي بن سليمان الأخفش ، وابن السراج ، والسيرافي ، وأبو علي الفارسي ، والإمامي ، وابن دريد ،

وابن خالويه، وابن مجاهد، والطارق، والدارقطني، وأبو بكر بن الأنباري، وأبو عمر الزاهد غلام ثعلب .

مكانة الكاتب :

صارت الكتابة حركة اجتماعية في هذا العصر ، إذ كانت السيادة فيه للنثر لا للشعر ، فقد صارت الكتابة سبيل الوزارة ، لقب بها أبو سلمة الخلال كاتب السفاح ، وقد صور الثعالبي هذه المكانة بقوله : « ولم تزل ولا تزال طبقة الكتاب مرتفعة عن طبقات الشعراء ، فإن الكتاب وهم السنة الملوك إنما يتراسلون في جباية خراج ، أو سد ثغر ، أو عمارة بلاد ، أو إصلاح فساد ، أو تحريض على جهاد أو احتجاج على فئة ... أو ماشكلها من جلائل الخطوب ومعظم الشئون التي يحتاجون فيها إلى أن يكونوا ذوي آداب كثيرة ، ومعارف مفننة ، وقد وسمتهم خدمة الملوك بشرفها ... والشعراء إنما أغراضهم التي يرمون نحوها وغاياتهم التي يجرون إليها ، وصف الديار والآثار والحنين إلى الأوطان والتشبيب بالنساء ثم الطلب والاجتماع والمديح والمجاء ، ولانخفاض منزلة الشعر تصون عنه الأنبياء عليهم السلام ، وترفع عنه الملوك ... » . وقد اعتبر الكتاب أرباب البلاغة كما وسمهم بذلك الجاحظ فيما نقله عنه ابن رشيقي في « العمدة » وانظر صبح الأعشى ١/ ٨٥-٨٩ وتاريخ الوزراء للجهشياري ص ٧٤ - ٧٩ ط الحلبي ، ومجلة المجمع العلمي م ٩/ ٥٩٧ ، ورسائل البلغاء ، وظل الترقى في ثقافة الكاتب عصرًا بعد عصر ، يدرك ذلك من يرجع إلى الجليلي والأنيس ، والرسالة العذراء وأدب الكاتب ، و « الصناعتين » وسر الفصاحة للنفاجي ؛ فقد رأى أنه لا بد للكاتب من معرفة اللغة بقدر ما يعرف كل شيء باسمه الذي وضعته العرب له ، ومعرفة ما يتصرف عليه الاسم من الجمع والتثنية ، والتذكير والتأنيث ، والتصغير والترخيم ، ومعرفة علم النحو من الإعراب والبناء... الخ . وقد لخص ذلك ابن الأثير في « المثل السائر » فقال : « وقد قيل ينبغي للكاتب أن يتعلق بكل علم حتى قيل : كل ذي علم يسوغ له أن ينسب نفسه إليه فيقول : فلان النحوي ، وفلان الفقيه ، وفلان المتكلم ، ولا يسوغ له أن ينسب نفسه إلى الكتابة ، وذلك لما يفترق إليه من الخواص في كل فن » . كما ذكر أن فن الكتابة يفترق إلى سبعة أنواع من الآلات هي علوم العربية ،

وعلم اللغة وأمثال العرب ، والاطلاع على تأليف من تقدمه من أرباب الصناعة المنظومة والمنثورة ، ومعرفة الأحكام السلطانية وحفظ القرآن ، وحفظ ما يحتاج إليه من الأخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد فصل ذلك الفلقشندى (صبح الأعشى ١/١٤٣ ، ١٤٦) وبلغت هذه الثقافة ذروتها واتسع ما يحتاج إليه الكاتب تفصيلا فيما صورته كتاب « نصرة الثائر على المثل السائر » للصفدى ، الذى حذا فيه حذو ابن أبى الحديد ، فى كتابه المعروف باسم « الفلك الدائر على المثل السائر » .

التأليف فى هذا الفن :

كما وجد الملحنون فى عصرنا الحاضر لخدمة الموسيقى والفن ، وجد النقاد الكتائبون ينصحون ويوجهون ، ويضعون الأسس العامة التى يسير على هداها الكتاب ، كما رسموا لهم طويق الصواب ومقاييسه ؛ يتمثل ذلك فى أدب الكاتب لابن قتيبة الذى سبق فى هذا المضمار بأبى القاسم عبد الله ابن عبد العزيز البغدادى الكاتب النحوى الضرير ، مؤدب أولاد المهتدى بالله ، فقد ألف « كتاب الكتاب وصناعة القلم والدواة وتصريفها » ومن هذا الباب كتب الخراج لأبى يوسف وقدامة ، وغيرهما ، والرسالة العذراء ، وكتاب الكتاب لابن درستويه ، وأدب الكتاب للصولى ، وكتاب الكتاب للصائى ، وأدب الكاتب لابن النحاس وغيرهم .

وقد اتجه النقاد اتجاهات مختلفة ، فمنهم من اتجه إلى ناحية الألفاظ ، ومنهم من اتجه إلى المعانى ، ومنهم من اتجه إلى الخط والرسم الإملائى ، ومنهم من اتجه إلى النحو والصرف والعروض ، فغلبت على كل* ميزة خاصة به ، وعلى الجملة كان منهم من يعنى بالأسلوب وتوابعه ؛ فقد كثرت الدواوين فى هذا العصر وتعددت وظائف الكتاب واستقل كل ديوان عن غيره فبلغت العشرات ، فى كل منها أصناف كثيرة من الكتبة ، فهناك ديوان الجليش ، وديوان التفقات ، وديوان بيت المال ، وديوان المصادرين ، وديوان الرسائل ، وديوان البريد ، وديوان التوقيع ، وديوان النقص ، وديوان الخاتم ، وديوان البر والصدقات ، وديوان الجهيزة ... الخ (انظر الحضارة الإسلامية ١/١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٣٣) .

أصناف الكتب :

- ذكر ابن مقلة منهم : ١ - كاتب الخط . ٢ - وكاتب اللفظ .
٣ - وكاتب العقد . ٤ - وكاتب الحكم . ٥ - وكاتب التدبير .
(انظر كتاب البرهان في وجوه البيان) .

فكاتب الخط هو الوراق والمحرر ، وكاتب اللفظ هو المترسل ، وكاتب العقد هو كاتب الحساب ، الذى يكتب للعامل ، وكاتب الحكم هو الذى يكتب للقاضى ، ونحوه من يتولى النظر فى الأحكام ، وكاتب التدبير هو كاتب السلطان ، أو كاتب وزير دولته .

وكل منهم يحتاج إلى التمهيد فى علم اللسان حتى يعلم الإعراب ، ويسلم من اللحن ، ويعرف المقصور والممدود ، والمقطوع والموصول ، والمذكر والمؤنث ، ويكون له بصر بالهجاء ، وقد فصل ذلك الشيرزى فى « جمهرة الإسلام » ، وقد كتب ابن درستويه كتابه (كتاب الكتاب) لثلاثة من أصناف الكتبة ، هم كاتب الخط ، وكاتب اللفظ ، وكاتب العقد .

شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال :

وصف المخطوطة : تقع هذه الرسالة فى الأصل فى سبع صفحات ، بكل صفحة ثلاثة وعشرون سطراً تقريباً ، وبكل سطر حوالى عشرين كلمة . وخطه مزيج من الفارسى والديوانى والنسخ والثلث ، وخاصة فى لفظ « من » وفيه الهاء دائماً مشقوقة ، والياء راجعة ممدودة ، ويميل كاتبه إلى وصل الحروف حتى لا توصل كالدال والذال ، والألف باللام ، كما يوصل اللفظتين أحياناً ، كوصله لفظ الجلالة ، باللفظ : « نعم » فى آخر الكتاب ، وكوصله لفظ الجماعة بلفظ « من » بعده ، وليس به شئ من آثار الخط المغربى وخصائصه المميزة ، مما يجعلنى أرجح أنه كتب خارج المغرب ، ثم وفدت إليه النسخة من الأقطار الأخرى .

وهذه نسخة روجعت ومصححت ، فعقب كل باب دائرة داخلها نقطة ،

إلا باب السين فحقبه دائرة فارغة ، وبعد المقدمة دائرة متقوطة مضروب عليها وكذلك في آخر الكتاب ، ويجوارها لفظ « صح وعرض على » . وبآخره :
تم الكتاب ، بحمد الله وعونه ... إلخ ، وهذه الرسالة من سبع صفحات ،
والصفحة الأولى تبدأ برقم ١٢٤ غير مكتوب ، و برقم آخر جانبي هو ٤٤/٤ .

نسبة الكتاب : أثبت اسم الكتاب بالصفحة الأولى وهو : « شرح
ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال » عن ابن درستويه . اللهم أعن ...
وهذه العناية ترجع عندي أن هذا الكتاب جزء مستقل من كتاب ابن درستويه
« المقصور والمملود » الذي ذكرته كتب التراجم . وهو وإن لم يكن به
إشارة إلى أى كتاب من كتب ابن درستويه هو له ، لما يأتي :

١ - نسبة هذا الكتاب بصدوره إلى ابن درستويه صراحة ، وإن كان
بلفظ « عن » .

٢ - مارسمه من منهج في مقدمته يحاكي ما في مقدمة كتاب الكتاب
له إلى حد كبير .

٣ - حديثه عن « أولى » عين ماجاء بكتاب الكتاب بالحرف الواحد .

٤ - ترديده عبارات معينة في القياس ، والاختصار وغيرهما كقوله
في آخر الكتاب بباب الياء ، وحديثه عن « مائة واشتقاقها » ، وقوله عن
« رأى » .

٥ - كثيراً ما استشهد على بعض المواد بعين ما استشهد به عليها في
شرح الفصيح .

٦ - عنايته باللغات وذكرها فيه .

٧ - إبطاله الأضداد في « خفي ، وفري » مما هو مذهبه فيها ،
وتلميحه إلى بعض الفروق اللغوية ، واستقصاء بعض المواد ، وكثرة
الاستشهاد بالقرآن ، كدأبه في كتبه الأخرى .

٨ - اعتياده على مذهب البصريين غالباً .

منهجه ومادته : أوضح ابن درستويه في مقدمة هذه الرسالة منهجه فيها ؛
من ترتيب المواد على حروف المعجم في أبواب ، ولهذا تفاوتت الأبواب طولا

وقصراً ، قلة وكثرة ؛ فباب الظاء به لفظة واحدة . ثم تعريفه للمقصود ، وبيان الأصل في كتابته ، وما يفرق به بين الواوى واليائى من الثلاثى وغيرهما ، وعرض لاتصال المقصور بالضمير ، ولجهول الأصل واختباره بالإمالة . وأن ما لم يستين يكتب على الأصل ، وهو اعتبار اللفظ ، وذكر أصلاً رده في كتابه « كتاب الكتاب » ما أوحنا إليه اليوم ، وهو : جواز كتابة كل مقصور بالألف على اللفظ . كما بين أنه ذكر في هذا الكتاب المستعمل الواضح ، ولم يذكر من الغريب أو البعيد عن أهل اللغة شيئاً إلا نادراً ، وختمه بكلياته العامة كما في كتاب الكتاب من أن المخالف لما شرح يكون بالألف .

ولما كان الكتاب خاصاً بما يكتب بالياء ، لم ينص على ذلك إلا في النادر ، وكانت مهمته بعد ذلك شرح معنى اللفظ ، مؤيداً بالاستشهاد الشعرى والقرآنى أو بالحديث ، مع ذكر اللغات وما إلى ذلك ، مما سافصله ، فإدابة الكتاب تقع موقعاً وسطاً بين « شرحه للفصح » وبين كتابه « كتاب الكتاب » إذ قد جمعت الرسالة بين الناحيتين : ناحية اللغة الخاصة باللفظ أو المعنى وناحية الهجاء التابعة للفظ . وقد تناول فيه حوالى (١٤٠) مائة وأربعين لفظة .

وقد لحظت أنه يستعمل المعنى المجازى ويذكره فيقول : « وبني فعل ماض من بنيت الدار والقصيدة وغيرهما » ويقول : « وثنى فعل ماض من قولك ثنيت الحبل والحديث وغيرهما » . واستشهد بالشعر والقرآن والحديث وأقوال العرب ، مع التصريح أحياناً باسم الشاعر ، قال : « والبني جمع بنية ، بضم أوله ، ويقال أيضاً بكسر أوله . البنى ، وينشد بيت الخطيئة على وجهين :

« أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى

وإن وعدوا أوفوا وإن عاقبوا شددوا »

وقال : « والثبي جماعة الثبة ، وهى الجاعة من كل شيء ، مضموم الأول ومنه قول الله جل وعز : « انفروا ثبات أو انفروا جميعاً » أى جماعة جماعة . وقال : « والثرى الأرض ومنه قول الله تعالى « وما تحت الثرى » ، والثرى

أيضاً الندى ، ومنه قول العرب شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرمى « إلى غير ذلك ، ومن ظواهر نساخ كتبه عدم الفصل بين شطرى البيت الشعري ، وعدم التنصيص على الآيات بعلامتى التنصيص . وقد عبر عن مذهب البصريين فى لفظ « الأسا » واستقصى وحمل على المعنى فى « بنى » ، وعنى بالحذف فى « ترى » وبالبديل فى « تنى » وباللغات فيها كذلك . وتشابه عباراته مع تغيير يسير فى ألفاظ البيت كما فى مادة « زوى » كما ردد عباراته فى الفصيح فى مادى « عوى ، ونمى » . كما عرض للخصوص والعموم والفروق وأصل المعنى ، كالعموم فى « حى » والفروق فى « خنى » وللأضداد فى « فرى ، خنى » .

موازنة : بين القالى وابن ولاد وابن درستويه فى « المقصور والممدود » .

كتاب القالى أشمل وأوسع ، ويلىه ابن ولاد ، وقد يقف ابن درستويه موقفاً وسطاً بينهما أو يكون أقرب إلى كتاب ابن ولاد فى بعض الألفاظ ، يتبين ذلك من تناولهم للمادتين : « الحصى » ، « حرى » ؛ يقول القالى : « والحصى » جمع حصاة ، قال الأصمعى : يقال : أغلظ الموطى الحصى على الصفا ، والحصى أيضاً العدد ، قال الخطيئة .

سيرى أمام فإن الأكثرين حصى والأكرمين إذا ما ينسبون أبا والحصاة العقل ، وهى فعلة من أحصيت ؛ لأنه يحصى بها الأشياء ، ويقال : ماله حصاة ولا أصة ، قال طرفة :

وإن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل
وجمعها حصى ، قال كثير :

بحقك إن تنطق تقل غير مهجر صواباً وإن يخفف حصى القوم ترزن

وكلاهما عندى من الحصا : الحجارة الصغار ، ألا ترى أنه يراد بالحصاة التى هى العقل الرزانة ، وبالحصا الذى هو عدد الكثرة (المقصور والممدود للقالى . مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٦٣ لغة ص ٤٣) . أما ابن ولاد فلا يزيد فيها عن قوله « والحصى جمع حصاة » يكتب بالياء ؛ لأنك تقول فى الجمع حصيات (المقصور والممدود لابن ولاد . طبع

أوروباً ص ٣٣) . في حين يقول ابن درستويه : « والخصى جمع حصاة وهو أيضاً مصدر بمعنى العدد ، يقال نحن أكثر حصاً منكم ، أى عدداً » (شرح مايكتب بالياء لوحة ٣) .

أما عن اللفظ « حرى » فيقول القائل : « ويقال لا تظر حرانا ، وهو جانب الرجل ومحاوله ، قال ذوالرمة :

حرى حين يمسى أهلها من عناهم

صهيل الجياد الأعوجيات والمهدر

حرى معان ، يقول قريب من منزل أهلها ، وقال أبو عمرو : الحرى الصوت ، ويقال هو حرى من ذاك ، وحرى بذلك ، ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ؛ لأنه مصدر ، ومعناه خليق ، مثل حرى بذلك ؛ إلا أن حرىاً شئ ، ويجمع ويؤنث ، يقال : بالحرى أن تفعل ذاك ، (المقصور والممدود للقالي ص ٤٢ ، ٤٣) . ويقول ابن ولاد : « الحرى : الخليق ، يقال أنت حر أن تفعل ذاك ، مقصور ، يكتب بالياء ، والحرأ مقصور أيضاً مثله ، وهو مكان البيض ، كالأفحوص للقطاة ، والحرأة : الصوت ، فأما حرأ بكسر أوله فهو ممدود اسم جبل بمكة » (المقصور والممدود لابن ولاد ص ٣٣) . أما ابن درستويه فيقول : « والحرى اسم بمعنى القمن ، والخليق ، قال الشاعر :

فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى

وإن بك لإقراف فن قبل الفحل

والحرى مثل التدى أيضاً ، يقال : « كنت في حرى فلان ، وفي ذراه ، أى في ناحيته » (شرح مايكتب بالياء لوحة ٣) .

وبذلك يكون قد غلب على ابن درستويه في الناحية اللغوية ، ولكن القالي تغلب عليه الناحية الأدبية ، كما تغلب على ابن ولاد الناحية الهجائية الإملائية ، وهذا لا يعنى إغفال النواحي الأخرى عندهم .

هذا عن تناولهم لمواد المقصور والممدود ، أما عن منهجهم في هذه الكتب فأجد القالي قد سار على نظام الأمثلة والحركات ، قال : « ...ورأينا

أن نذكر أولاً ما يعرف من المقصور بالقياس ثم تتبعه بثنية المقصور ، وأن نبتدئ من الأمثلة بالثلاثي . لأن عليه جمهور الكلام ، وبالمفتوحة الأوائل ، لأن الفتحة أخف الحركات ، إذ لا يتكلف المتكلم لها إلا فتح الفم ، الذي لابد للناطق منه ، دون استعمال عضو ، ولأنها أكثر . ثم بما حركات أوائلها الكسرات ؛ لأن الكسرة دون الضمة في الثقل ؛ إذ يستعمل لها عضو واحد . ثم بما حركات أوائلها الضمات ؛ لأن الضمة أثقل الحركات إذ يستعمل لها عضوان ... وأن يتبين منها ما كان اسماً وصفة ، وما كان .. الخ (المقصور والممدود ص ٧) وسار ابن ولاد على نظام السماع والقياس والنظير ، مع جمع المقصور مع الممدود ، ما يكتب بالألف وما يكتب بالياء ، قال : « هذا كتاب نذكر فيه المقصور والممدود ، ما كان منه مقيساً وغير مقيس ، مؤلفاً على حروف المعجم ؛ ليقرب وجود الحرف على طالبه وابتدأنا في هذا الكتاب بما كان متفرقاً متشوراً ، مما لا حله يحصره ، ولا قياس يجمعه ، لأن طريقه التي يعلم منها السماع فقط ، والمسألة عنه أكثر ... وإن وقع في الباب مقصور له نظير من الممدود ، ثم الممدود الذي هذه سبيله ، وإذا تمت الحروف ذكرنا ما كان مقيساً من المقصور والممدود ، ثم نأتي بثنيته وجمعه وهجائه » (المقصور والممدود ص ١ ، ٢) . في حين قصر ابن درستويه كتابه هذا على ما يكتب بالياء فحسب ؛ من المقصور وحده ، وقد يعرض لما يجوز في بعض الألفاظ من المد ، وليس ذلك على الدوام ، أوفى كل الألفاظ التي عرض لها .

مآخذ : رغم أن ابن درستويه وفي بمنهجه ، إلا أنه لم يذكر الخلاف في بعض الألفاظ مكفياً بما يشير إلى اللغة العالية أو المشهورة في اللفظ كـ « نما » فالياء عنده أعلى وأعرف من الواو . وكذلك كتب « طهى » بالياء ، ولم يبين اللغة التي بنى عليها كتابة هذا اللفظ ، وكذلك « عزي » مع أن مضارعه يعزو ، و « نضى » ومضارعه ينضو . وخلط في ترتيب بعض الألفاظ ، فذكر « عزي » قبل آخر باب العين بلفظة واحدة ، و « بنى » قبل « بلى » ، و « الشوى » قبل « الشرى » و « الذأى » بعد « الذرى » فلملح لم يحفل بالترتيب داخل الأبواب . ولم يحص كل المقصور مما يكتب

بالياء ، فلم يذكر في باب الضاد إلا « صوى » وترك مثل « الضى » مع شهرته . ولعله اكتفى بما ذكره في كتاب الكتاب من الأصول العاجزة للمقصود والممدود ، والتطبيق الجزئى على هذه الأصول ، كما أشار إلى ذلك في هذه الرسالة ، ففيما ذكره دليل على ما لم يذكره ، ولعل ذلك لاختصار الرسالة أيضاً . وقد ذكر « كلا » بالألف ، و « هنا » بالألف في هذه الرسالة التى هى خاصة باليائى . ولم يعرض لرأى الكوفيين والبصريين فى مثل « ضحى وحى » مما ضم أوله أو كسر . كما فصل ابن ولاد فى صدر كتابه حيث قال : « وزعم قوم من أهل الكوفة أن ما كان من المقصور على ثلاثة أحرف وكان الحرف الأول مكسوراً أو مضموماً فجائز أن يكتب بالياء ، وإن كان أصله الواو ، فتكتب ضحى بالياء وأنت تقول ضحوة ، لضمه أوله ، وتكتب رضى بالياء وأنت تقول الرضوان لكسرة أوله . وزعموا أن العرب تثنى هذا النحو بالياء والواو جميعاً ، فكذلك أجازوا أن يكتب بالياء والألف على اللفظ ، وأما أهل البصرة فيكتبون هذا بالألف إذا كان أصله الواو » (المقصور والممدود ص ٦ ، ٧) . ولعل ابن درستويه تعمد إغفال ذلك لتعصبه لمذهب البصريين ، والرسالة رغم صغرها تناول فيها ألفاظاً لا يستهان بها ، خاصة إذا ضممنا إليها استشهاد على معانيها وتعرضه للغات فى بعضها وبأسائل التصريف والاشتقاق وأقوال العرب ونحو ذلك ، مما يوضح قيمتها ، وأنها مثال لنوع من التأليف فريد .

كل ذلك لا يغض من رسالته ، خاصة إذا علمنا أنه جرى شوطاً بعيداً فى التجديد ، فى بحث بعض الكلمات ، أو تحديد مدلولها ، وإباحته التكلم بما لم تتكلم به العرب ، وتجويزه كتابة كل مقصور بالألف ، وتوسع فى الاستشهاد بعبدى بن زيد ، وأبى دود والكهيت وغيرهم ممن تخرج غيرهم من الاستشهاد بشعرهم ؛ لأنهم قرويون .

كلمة أخيرة : كان مذهب مع ذلك مذهب البصريين المتشددين ، الذين هم أكثر تنظيماً ، مذهب القياس والعقل وتطويع اللغة بالقدر الممكن ، وقد وسع مذهب مذهب المعلمين ، هذا المذهب الذى يقوم على الاستقراء ، فما انطوى تحت القاعدة قبل ، وماخرج عنها سمي شاذاً أو ضرورة أو نادراً ،

وكانوا من أجل هذا يتشددون في قبول الشعر والزوايا ، ولذا سموا بأهل التحقيق . قال عنهم المرحوم أحمد أمين : « إن البصريين كانوا أكثر حرية وأقوى عقلاً ، وأن طريقتهم أعظم تنظيماً وأقوى سلطاناً على اللغة ، وأن الكوفيين أقل حرية ، وأشد احتراماً لما ورد عن العرب ولو موضوعاً » (ضحى الإسلام ٢ / ٢٩٦) ومن أجل تشددهم قال قائلهم : « إنما أخذنا اللغة من حرشة الضباب وأكلة اليرابيع » وهؤلاء ، يعنى الكوفيين ، أخذوا اللغة من أهل السواد أكلة الكواميخ والشواريز » . (الفهرست ص ٩٢) . وعليه رفض البصريون إعراب الخطمية الذين استشهد بهم الكوفيون في المسألة الزنبورية ، وبأخذ الكسائي عن هؤلاء الأعراب أفسد الكسائي النحو ، كما قال ابن درستويه .

وهاك بعض سمات مذهب ابن درستويه :

- ١ - رأى أن الفصحاحة ليست في كثرة الاستعمال ، وإنما الفصحح ما أفصح عن المعنى واستقام لفظه على القياس .
- ٢ - تمجيد العقل والقياس حتى مع السماع ، لأن مذهبه مذهب المعلمين .
- ٣ - اعتماد الحديث والقراءات في الاستشهاد .
- ٤ - إنكار الاشتراك بنوعيه ، اللفظي والمعنوي ، وتحديد كل لفظ بمعنى ، والفروق بوسائلها الحرفية والحركية .
- ٥ - اللغة متطورة .

٦ - اعتماد لغات العرب مع التمايز في الأفصحية ، ولا يلزم المرء أن يتكلم بكل ما تكلمت به العرب ، بل يتكلم بما هو صحيح ، مما جعل ابن فارس من بعده يقول : « لغة العرب يحتاج بها فيما اختلف فيه ، إذا كان التنازع في اسم أو صفة أو شيء مما تستعمله العرب من سننها في حقيقة أو مجاز أو ما أشبه ذلك » (المزهر ١ / ٢٥٨) ، ومما دعا ابن جني إلى عقد باب في اختلاف اللغات وأن كلها حجة ، قال فيه « وكيف تصرف الحال ، فالناطق على قياس لغة من لغات العرب مصيب غير مخطيء ، وإن كان غير ماجاء به خيراً منه » (الخصاص ٢ / ١٠ - ١٢) .

٧٨ الربط بين الكتابة واللغة ، بإثبات حروف المد واللين ؛ أى الحركات الطويلة فى الكتابة وإحلالها محل الحركات القصيرة ، ومسنده من القديم فى ذلك ثابت موجود واضح ، وقد بقى منه أثر فى حالة النصب . وإثبات بالهمزة بالصورة التى رآها الخليل وهى القطعة التى نجعلها اليوم شكلة لها ، فتصير حرفاً يثبت مع الحركات الطويلة كسائر الحروف ، وإلغاء ما قبل فى الحذف والزيادة والبذل الشاذ ، لأن ما كان كثيراً فى الماضى قل استعماله اليوم والعكس ؛ فالكلمة تكتب كما تنطق لأنه أنقى للغلط . وكتابة المقصور على لفظه بصرف النظر عن عدد حروفه ، وتكتب كل كلمة على الفصل دون الوصل ؛ لأن ذلك هو الأصل فى الهجاء ، أما خط المصحف فأثر يبقى ، كما هو لتعلقه بالقراءات ، وتعلق القراءات به ، يعتمد فيه مع المصحف على الرواية عن القراء ، ويقاس عليه خط العروض ، والله تعالى أعلم .

شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال

عن ابن درستويه

اللهم أعن

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال ، مؤلفاً على حروف المعجم ، وإنما المقصور كل ما كان آخره ألفاً لينة قبلها فتحة ؛ اسماً كان أو فعلاً ، وكان حق هذا أن يكتب على اللفظ بالألف ، ولكن فرقوا بين ما أصله الواو ، وما أصله الياء ، في الثلاثي خاصة ؛ فكتب ذوات الياء على المعنى ، وذوات الواو على اللفظ ، وإذا زاد المقصور على ثلاثة أحرف فإنه يكتب كله بالياء على المعنى دون اللفظ . وإذا اتصل المقصور الذي يكتب بالياء بعلامة المضممر المرفوع ، أو المحرور ، كتب كله بالألف على اللفظ ، كما يكتب ذوات الواو . وكل ما لم يعلم أنه من الواو أو الياء من الثلاثي فإنه إن كان مما يمالأ لحق ببنات الياء ، فإن شك فيه فلم يستين بإمالة ولا غيرها ، كتب على اللفظ لأنه الأصل في كل ذلك . وكتب جميع المقصور مما طال أو قصر على اللفظ جائز ليس بخطأ ، وإنما ذكرنا المستعمل من الكلام الواضح ، فأما الغريب الذي قل استعماله ولم يعرفه إلا أهل اللغة ، فلم نذكر منه إلا اليسير ، وكل ما خالف ما شرحناه فهو بالألف .

باب ما أوله ألف

فمن ذلك قولك أبيت ، وهو فعل ماض من قولك أبيت (١) . وأتى مثله

(١) أبيت الشيء أي أباه ويأبيه ، إياه وإبائه بكسرهما ، كرهه ، وفي التاج : أبيت الشيء أي أباه بالفتح فيها ، مع خلوه من حروف الخلق وهو شاذ .. نادر .. شبهوا الألف بالهمزة في قرأ ، أو ضارعوا به حسب يحسب ، فصحوا كما كسروا ... قال ابن جني : وقد قالوا إياه بأيائه على وجه القياس ، كأنه يأتي ، وأنشد أبو زيد :

يا إبل ماذا منه فتأبيه ماء رواء ونصى حويله

... وهو غير ممنوع ... وأنشد :

ماء روى ونصى حويله هذا بأفواهك حتى تأبيه

من قولك أتيت ، والأذى الاسم ، وهو مصدر قولك أذى يأذى أذى^(١) .
وأنى بفتح الأول فعل ماض من أتيت^(٢) ، يقال أنى لك أن تفعل كذا ،
وهو يأنى ، أى حان لك ، قال جرير :

فلقد أنى لك أن تودع خلصة صرمت وعاد جبالها أراما^(٣)

والإنى ، بكسر الأول ، اسم للوقت وللبلوغ ، قال الله جل وعز :
« إلى طعام غير ناظرين إناه »^(٤) . وإلى ، مكسورة الأول حرف
إضافة ، يكتب بالياء ؛ لأنه يصير مع المضمر فى اللفظ ياء ، نحو : إليك
وليه^(٥) . وألى ، بضم الأولى من قولك هاؤلى ، فى من قصر ، يكتب
بالياء ؛ لأنه مما يمال ، وكذلك الألى ، بمعنى الذين . والأسى ، مفتوح ،
الأول ، وهو اسم الحزن ، مصدر قولك : أسيت^(٦) فأنا آسى أسا .
فإن كان أوله مضموماً كتب بالألف الأسا ؛ لأنه من الواو ، وهو جمع

(١) من باب تعب ، ويتعدى بالهزمة آذيت إيداء . وفى القاموس : ولا تقل إيداء .
قال الزبيدى فى التاج : إيداء صواب مسموع منقول ، والقياس يقتضيه فلا موجب لنفيه .
(٢) أنى الشئ أنيا وأناه وإنى بالكسر ، وهو أنى كفى : حان وأدرك ، أو خاص بالنبات ،
وأنى الحميم انتهى حره ، فهو آن ، وبلغ هذا أنه ، ويكسر ، غايته أو نضجه وإدراكه ...
والإنى كإلى وعلى : كل النهار (القاموس المحيط) .

(٣) البيت من قصيدة له يهجو الفرزدق والبيهث ، وهو بشرح ديوانه هكذا :

فئت وكان جبالها أراما

(شرح ديوانه الفناوى . القاهرة . ط الأولى ١٣٥٣ هـ)

(٤) سورة الأحزاب ، آية ٥٣ .

(٥) قال الجوهري ، قال سيبويه : ألف إلى وعلى متقلبتان من واوين ، لأن الألفات
لا تكون فيها الإمالة وإذا اتصلت بالمضمر بهما قلبت ألفهما ياء تقول إليك عليك ، وقل لإلك
وعلاك ... وأولى بضم الهزمة قبل الجوهري هو جمع لا واحد له من لفظه ، واحده إذا المذكر
وזה المؤنث يمد ويقصر ، فإن قصرته كتبه بالياء ، وإن مددت بنيت على الكسر ويستوى فيه المذكر
والمؤنث ، وتدخل عليه الهاء للتنبيه فيقال هؤلاء ، وتدخل عليه الكاف لخطاب تقول أولئك وألاك ،
قال الكسافى : من قال أولئك فواجده ذلك . ومن قال أولاك فواجده ذاك ، وأولئك مثل
أولئك وزجرا . قالوا أولئك فى غير المقلاء ، قال تعالى : فإن السميع والبصر والفؤاد كل أولئك
كان عنه مستولا . قال : وأما الأولى بوزن على فهو أيضاً جمع لا واحد له من لفظه واحده
الذى (جمع البحرين) .

(٦) من باب تعب ، أسيت عليه كرضيت أسى عزنت .. والأسوة بكسر الهجمة وضمها
القنوة (القاموس ، ومجمع البحرين) .

الأسوة . وأوى فعل ماضٍ من قولك أويت (١) بالمكان أى أقمت به ،
وأويت إلى فلان ، أى لجأت إليه فأنا آوى ، قال الله عز وجل : « سآوى إلى
جبل يعصمى من الماء » (٢) ومن قولك : أويت له من الضر ونحوه ،
أى رقت له ورحمته .

باب ما أوله الباء

برى فعل ماضٍ من قولك برى العود (٣) والقلم وغيرهما ،
والبرى البرية ، ويقال التراب ، وهو اسم مثل الورى والثرى . وبغى فعل
ماضٍ من قولك : بغيت الحاجة إذا طلبتها (٤) ، ومن قولك بغى الرجل على

(١) أويت منزلى وإليه أوى بالضم ويكسر ... وأويته وأويته وأويته أنزلته ...
وأوى له كروى أوية وإية ومأوية ومأواة رق كاتوى ... (القاموس) . وجميع البحرين :
وفى الحديث : من تطهر ثم أوى إلى فراشه - أى رجع وانضم إليه - بات فراشه كسجده .
أى يحصل له ثواب المتبذ فى ليلته ... قال فى المجمع : أوى بالمد والقصر بمعنى ، والمقصود
لازم ومتعد قال : وأنكر بعضهم المقصور للمتعدى ، وفى حديث الدعاء : الحمد لله الذى كفانا
وأوانا أى ردنا إلى مأوى لنا ... وأويته إيواه بالمد وأويته أيضاً بالقصر إذا أنزلته بك ، وفيه
من أوى محدثاً إلخ ... ويجوز أوى بالقصر يعنى ضمه ومنه لا يأوى الضالة إلا ضال .
لعل حديث الدعاء جاء للازدواج .

وفى التاج : (... قال الأزهري : تقول العرب أوى فلان إلى منزله أوى على غفول
وإيواه ككتاب ، ومنه قوله تعالى : (سآوى إلى جبل يعصمى من الماء ، وأويته أنا إيواه هذا
الكلام الجيد قال : ومن العرب من يقول أويت فلاناً إذ أنزلته بك وأويت الإبل بمعنى أويتها) .
(٢) سورة هود . آية ٤٣ .

(٣) برى السهم يبريه برباً ولينزله نخته ... والبرى التراب (القاموس) .
برى من باب روى ، وبروته لغة ، يقال : برىعت النبل والقلم برباً . والبرية الخلق
فمن برأ تركت هزتها ، ومنهم من يجعلها من البرء وهى التراب لخلق آدم منه ، وقد قرأ نافع
وذكوان البرية بالهمزة ، والباقون بغير هز « أولئك هم خير البرية » ، ومن البرء بمعنى التراب
قيل : اللهم صل على سيدنا محمد عدد الثرى والبرى . ومن أقوالهم : بغيه البرى ، وحى خيرى ،
وشرا عابرى .

(٤) بغيته أبغيه بغاه وبغى وبغية ، يضمهم ، وبغية بالكسر . طلبته أكابغيته وبغيته
والبغية كرسية ما ابتدئ كالبنية بالكسر . والضم ... وبغية الأمة تبغى بغياً وباغية مباغاة وبغاه
فبغى وبغى وبغى . وبغى إلى الأمة أو الحرة الفاجرة . وبغى عليه ببغى بغياً بهلاً وظلم وعدل
عن الخلق (القاموس) . وبغى إليه الحالة التى تبغىها ، والبغية بضم اللام . الحاجة
نفسها عن الأصمى ، وبغى ضالته طلبها وكل طلبه بغاه بالضم وبغاه أيضاً (جميع البحرين) . : =

صاحبه بغيا ، والبغى جماعة البُغية ، وقد يمد على معنى المصدر ومثله البغى ، بضم الأول . وبكى فعل ماض من بكيت (١) ، والبكى بضم الأول اسم الحزن مع الدمع ، ويمد أيضاً فيكتب . حينئذ بالألف . وبكى فعل ماض من بنيت الدار والقصيدة وغيرهما (٢) ، والبنى جمع بنية ، بضم أوله ، ويقال أيضاً بكسر أوله البنى ، وينشد بيت الحطيئة على وجهين :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى

وإن وعدوا أوفوا وإن عاقدوا شدوا (٣)

وبلى مفتوح الأول حرف لإيجاب يكتب بالياء ؛ لأنه يمال (٤) . والبلى ، مكسور الأول مصدر الثنى البلى ، من قولك بليت ، وقد يمد المكسور ، فيكتب حينئذ بالألف .

= وفى التاج : (وبرت السهم والعود والقلم ، أى تحتها لغة فى برت عن ابن دريد والياء أعل ... يقال فى الدعاء : .. بفيه البرى وحى خيرا وشر ما يرى فإنه خيرى ... وأنشد الجوهري لمدرّك بن حصن الأسدى : بفيك من سار إلى القوم البرى) .

وفى التاج : قال ابن خالويه : البغاء مصدر بنت المرأة وباعت وفى الصحاح : خرجت الأمة تباعى أى ترافى فهذا ما يشهد أن باعت معروف .

(١) بكى يبكى بكاء وبكى فهو باك . يقصر ويمد ، وقيل يختص القصر بخروج الدمع ، ويختص المد على إرادة الصوت ، وقد جمع الشاعر بينهما فقال : (ابن رواحة) والصحيح أنه لكعب بن مالك :

بكت عينى وحق لها بكاءها وما يغنى البكاء ولا العويل

وفى التاج : وقال الخليل من قصره ذهب إلى معنى الحزن ومن مده ذهب به إلى معنى الصوت وشاهد الممدود الحديث : فإن لم تجدوا بكاء فتباكوا ، وقول الخنساء ترى أخاها :

إذا قبح البكاء على قتيلى رأيت بكاءك الحسن الجميلا

ورجح شراح الفصح والشواهد أنه لا فرق بينهما) .

(٢) بناء بينه بيا وبنا وبنياناً وبنية وبناية ... والبنية بالضم والكسر ما بنته ، الجمع البنى والبنى (القاموس) .

(٣) وهو فى الكامل ١/ ١٨٦ :

وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

(تحقيق أبو الفضل وآخر . القاهرة ١٩٥٦م - ١٩٧٦هـ) .

(٤) بل جواب استفهام مقنود بالجمع ، توجب ما يقال لك .

بل الثوب كرضى يبلى بل وبلاء وأبلاه وبلاه وفلان بلى أسفار وبلوها ، أى بلاء الم السفر والتجارب (القاموس) . فهو حرف يرفع حكم التنى ويوجب نقيضه سواء كان التنى فى أول الكلام أو فى أثنائه (انظر مجمع البحرين) .

باب التاء

ترى ، بفتح أوله فعل مستقبل ، والتاء في قول زائدة ؛ لأنها علامة للمخاطب مثل تفعل ، وهو رباعي قد حذفت منه عين الفعل ، وهي همزة ، فصارت على ثلاثة أحرف ، وكذلك علامة المتكلم وحده مع شركائه ، فيها سمى فاعله وما لم يسم فاعله مثل أرى وئرى . وتبقى فعل ماض من التقوى (١) ، والتاء التي فيها بدل من واو ؛ لأنها من وقيت ، ومستقبله يتقى ، بفتح التاء وسكونها ، لغتان يراد بهما اتقى ويتقى مشددين ، ولكن قد حذفت منه وغُير عن أصله . والتقى ، مضموم الأول المخافة ، والتاء فيه أيضاً بدل من الواو . والتوى مصدر قولك توى الشيء يتوى تَوَى (٢) ، بمعنى تلف يتلف تلفاً ، والاسم منه يمد فكأنه بالالف (٣) .

باب التاء

الثأى الفساد في الخرز وغيره (٤) . والثى جماعة الثبة (٥) ، وهى الجماعة من كل شيء ، مضموم الأول ، ومنه قول الله جل وعز : « انفروا ثبات أو انفروا جميعاً » (٦) أى جماعة جماعة . والثرى الأرض ، ومنه قول الله

(١) اتقيت الشيء وتقيته أتقيه وأتقيه تقى وتقيه وتقاه ككسائه حذرته ، والاسم التقوى وأصله تقيا قلبوه للفرق بين الاسم والصفة كخزيا وصديا . (القاموس) .
(٢) توى توى كرضى هلك ، وفى المثل أتوى من دين (القاموس والاساس) ، وفى مجمع البحرين : والتوى مقصوراً ويمد هلاك المال .
وفى التاج : (وما يستدرك عليه توى المال كسمى حكاه الفارسي عن طي)
(٣) كذا فى الأصل ولعل صوابه فكتابه بالالف أى كتابته .
(٤) الثأى كالسعى وكانثرى الإفساد والجراح والقتل ونحوه ، وغرم خرز الأديم أو أن تغلظ إشغاف ويدق السير ، والفعل كرضى وسعى .
وفى التاج قال جرير :

هو الوافد الميمون والرائق الثأى إذا النعل يوماً بالمشيرة زلت
(٥) الثبة وسط الحوض والجماعة كالأثبية والعصبة من الفرسان ، الجمع ثبات وثيون بضمهما
التاج : قال زهير :

وقسد أغسو على ثبة كرام نثنساوى واجدين لما نشاء

قاله الراغب : المحذوف منه الياء على خلاف ثبة الحوض .

(٦) سورة النساء . آية ٧١ .

تعالى : « وما تحت الثرى ^(١) » ، والثرى أيضاً الندى ^(٢) ، ومنه قول العرب :
شهر ترى ، وشهر ثرى ، وشهر مرعى . وثنى فعل ماضٍ من قولك ثنيت
الحبل والحديث وغيرهما ^(٣) ، والثنى ، بكسر الأول : الثاني من كل شيء
مكسور الأول ، ومنه قول الشاعر :

أمن أجل بكر قطعنى ملامة
لعمري لقد كانت ملامتها ثنى ^(٤)
وقال آخر :

يرى ثنائاً إذا ماجاء بدؤهم وبدؤهم إن أئانا كان ثنائاً ^(٥)
وثوى فعل ماضٍ من قولك : ثويت بالمكان ، أى أقمت به ^(٦) .

باب الجسيم

ججى فعل ماضٍ ، من ججيت الخراج ^(٧) ، وججيت الماء فى الخوض ،

(١) سورة طه . آية ٦ : « له ما فى السموات وما فى الأرض وما بينهما وما تحت الثرى » .
أى تكون الأرض تدية ، ثم ترى الحضرة ، ثم يطول النبات حتى يصلح للرعية .
(٢) الثرى الندى والتراب الندى ، أو الذى إذا لم يصير طيناً لازباً كالترياء مدودة ...
ورثت الأرض كرضى ترى فى ثرىة كفتية وثرىاء : تديت ولانت بعد الجدوبة واليبس .
(التاج وفى الصحاح . التراب الندى ومنه الحديث : وإذا كلب يأكل الثرى من العطش) .
(٣) ثنى الشيء كسنى رد بعضه على بعض فتثنى واثثنى واثثنوى انعطفت ... والثنيان بالضم
الذى بعد السيد كالثنى بالكسر وكهلى وإلى ج ثنية ومن لا رأى لة ولا عقل ، والفاسد من رأى
(القاموس) . ويقال : هما بدء قومهم وثنيتهم ، أى أولهم فى السيادة والذى يليه - والثنى
بالكسر والقصر : الأمر يعاد مرتين .

(٤) البيت لكعب بن زهير ، وقد لامته امرأته فى بكر نحره ، وهو يتاج العروس « ثنى » :

أنى جنب بكر قطعنى ملامسة
لعمري لقد كانت ملامتها ثنى

أى ليس هذا بأول لومها ، فقد قبلته من قبل ، وهذا ثنى بعده .
(٥) قاله أوس بن مفره ، وقد وثقه الليزى :

ثنائنا إن أئام كان بدؤهم
وبدؤهم إن أئانا كان ثنائنا
(انظر التاج) .

(٦) ثوى المكان توجه يشوى ثواء وثوى بالضم ، وثأوى به : أحاط الإقامة به ، أو نزل
(القاموس) وتوسى بينهما فى الأساس .

(٧) ججى الخراج كرمى وسى جبابة وجباوة بكسرهما ، والقوم ومنهم نزلوا فى الخوض
جبا مثله وسببه . ججى بالفتح كالمضاهى وحققها ، وأن يتقدم ساقى الإبل يوم قبل
ورودها فيجى لها ماء فى الخوض ثم يوردها ، والجباية حوض ضم والجباة (القاموس) وأقربه
أيضاً : ججى كسنى ورمى جبوة وجبا وجباوة بكسرهم وجباً والجباوة والجبوة والجباة =

والجبي الحوض ، وجرى فعل ماض من جرئت ، وجرى القرس والماء ونحو ذلك . وجرى فعل ماض جزيته (١) ، والجرى ، بكسر الأول جمع الجزية . وجنى فعل ماض من جنيت الثمرة ، ومن جنيت الجناية ، والجنى اسم الثمرة (٢) ، قال الله جل وعز : « وجنى الجنتين دان » (٣) . والجوی مصدر جوى يحوى ، وهو الحزن الداخلى (٤) .

باب الحاء

حذى فعل ماض ، وهو من قولك : هو يحذى اللسان (٥) . وحرى فعل ماض ومعناه نقص ، وهو يحرى (٦) . والحرى اسم بمعنى القمن والخلقي ، وقال الشاعر :

= والجا بكسرهم والجاوة ما جمع فى الحوض من ماء، والجا الحوض أو مقام من يستقى على الطي وما حول البئر المجمع أجباء .

وبجميع البحرين : الجوابى الحياض الكبار جمع جابية لأن الماء يجى فيها . وما يؤيد ذلك قول الشاعر : - كجابية الشيخ المراق تفهق - وقال تعالى : « وجفان كالجواب » سورة سبأ . آية ١٣ .

وفى التاج للأعشى : تروح على آل الملق جفنة كجابية الخ . خص العراق لجهله بالمياه لأنه حصرى فإذا وجدها ملأ جابيته .

(١) الجزية بالكسر خراج الأرض، وما يؤخذ من الذى ، والجمع جزى وجرى وجزاء .

(٢) الجنى ما يجنى ، فكل ما يجنى يقال له جنى .

(٣) سورة الرحمن : آية ٥٤ .

(٤) الجوى : هوى باطن، والحزن : الماء المتين ، الحرقه : شدة الوجع، السل وتناول المرض وداء فى الصدر . جوى جوى فهو جو وجوى وصف بالمصدر (القاموس) .

وفى التاج : (جوى كرضى) .

(٥) حذا الشراب لسانه قرصه ، وحذى اللبن وغيره لسانه يحذيه قرصه ، والإهاب خرقه فأكثر ويده قطعها وفلاناً بلسانه وقع فيه (القاموس) . وفى الأساس : هذا لبن قارس يحلى اللسان ، يفعل به شبه القلع من الإحراق . (من الهجاز حذا الشراب لسانه يحفوه حنوا قرصه عن أبى حنيفة وهى لغة فى حذاه يحذيه قال والمعروف بالياء) .

(٦) الحارية الأقمى التى كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفثها وسهما ، والحرا والحراة الناحية وصوت الطير أو عام ، والكناس وموضع البيض ، الجمع أحراء ، وحرارة النار ألهاها، والحرا الخلق ومنه : بالحرا أن يكون ذلك وإنه لحرا بكذا وجرى كفى وحر والأولى لا تتنى ولا تجمع ، وإنه لحرا أن يفعل وحرارة وأحربه وما أخره به ، ما أجدره ، ونحراه تعده مطلب ما هو آخرى بالاستعمال ، وبالمكان تمكث . وجرى كرى : نقص (القاموس) وبالأساس : أنت حرى أن تعمل . وكذلك الاثنان والجمع والأثنى قال الشاعر :

فلان نتجت مهراً كريماً فيالحرى وإن يك إقراراً فمن قبل الفحل^(١)
 والحزى مثل الدرى أيضاً ، يقال : كنت في حزى فلان وفي ذراه ، أى
 في ناحيته . والحصى جمع حصاة ، وهو أيضاً مصدر بمعنى العدد ، يقال :
 نحن أكثر حصاً منكم ، أى عدداً^(٢) . وحكى فعل ماض من قولك حكيت
 الرجل ، إذا تشبعت به في فعله أو قوله^(٣) . والحلى ، بضم الأول ، جمع
 الحليلة^(٤) . وحنى فعل ماض من حنيت فأنحى^(٥) ، وهو لغة . وحى

= وهن حرى ألا يثبن عطية .. وهن حرى بالنار حين تثيب
 وفيه : ولا تطرحرانا ، ونزلت بحراه . ومن معنى النقص قول الشاعر :
 (حارية قد صغرت من الكبر) . وتقول : بليت بأفعال جارية ، كأفنى حارية .
 وفي التاج : حرارة النار التهاها ، وفي الصحاح صوت التهاها ، وقيل إنه تصحيف الخواة
 بالخاء والواو) ..
 وأنشد الكسائي :

وهن حرى ألا يثبنك نقرة وأنت حرى بالنار حين تثيب
 وحرى الشيء كرمى ، يحرى حرىً ، نقص بعد الزيادة .. وأنشد الراغب :
 (والمرء بعد تمامه يحرى) ومنه الحديث : مازال جسمه يحرى حتى لحقه .
 (١) هند بنت النعمان بن بشير الأنصارى أو لأختها حميدة تقول في زوجها روح بن زنباع
 وبه إقواء لأن قبله :

وما هند إلا مهرة عربية سليمة أفراس تحملها بفل
 وروايته في الأمالي ص ٣١ والسقط ١٠ - ١٧٩ وإنه يك إقراراً فأنجب الفحل . وقد
 عابه أصحاب المعاني لأن البغل لا ينسل وقالوا : هو بفل وهو الخسيس من الناس والدواب .
 (٢) قال الأعشى :

فلست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر
 أى عدداً . وتجمع الحصى أيضاً على حصيات . ويقال حصى الشيء كرضى أثر فيه ، والأرض
 كثر حصاها . (التاج) ... حصيات كبقرة وبقرات .
 (٣) حكيت فلاناً وحاكيت شأته وفعلت فعله أو قوله سواء ، وعنه الكلام حكاية نقلته
 والمقدمة شدتها ، وحكوت الحديث أحكوه كحكيت أحكيه (القاموس والأساس)
 (التاج حكوت الحديث أحكوه لغة) .

(٤) الحلى بالفتح مايزن به من مصوغ المعنويات أو الحجارة ، الجمع حل كحل أو هو
 جمع والواحدة حلية كظبية ، والحلية بالكسر الحلى الجمع حل وحل .

(٥) حتى يده يحنها حناية بالكسر لوأها ، والعود والظفر عطفتها كحنى تحنية والعود
 قشره . ويقال حنوت العود أحنوه حنواً ثنيته . (القاموس والأساس) .

فعل ماضٍ ، من حيث الشيء ، أي حرسه وحفظته ، عام في كل شيء (١) ،
والحمى ، بكسر الأول ، اسم الشيء الحمى ، من ماء أو كلاء ، أو مكان
أو عرض أو حرمة . وأما الحمى ، بالفتح ، فحرارة كل شيء وتقوته ،
وهو مصدر قولم حمى الشيء يحمى حمى . وحوى فعل ماضٍ من حويت
الشيء ، أي جمعته وحزته (٢) .

باب الخفاء

خفى فعل ماضٍ ، من قولك خفت البقرة ، وهي تخفى (٣) ، كما يقال
للخمار راث ، وللكبش بحر ، وللفرس نثل . وانخى اسم لثبطها ، قال الراجز :
كانه غرارة ملأى خفى (٤)

ويروى : انخى ، بكسر الخاء . وخذى فعل ماضٍ معناه عدا ،
وهو من سير الإبل والنعام خاصة ، فهو يخذى (٥) . وخصى فعل ماضٍ ،

(١) حمى الشيء يحميه حياً وحماية بالكسر وحمية منه ، وكلاً حمى كرضى يحمى ...
والحمى كإل ويمد والحمية بالكسر كل ما حمى من شيء (القاموس) ونجيت الحديدة من باب
تمب إذا اشتد حرها بالنار فهي حامية ، وحمى الوسى كثر نزوله ، ويقال : أثنى في حمى
الظهرة ، وكأنه حمى مرجل (الأساس ومجمع البحرين)

(٢) التاج حمى كإل ... وتثنيت حيان على القياس وحوان على غير القياس .

(٣) حواء يحويه حياً وحواية واحتواء واحتوى عليه جمعه وأحرزه .

(٤) خفى البقر أو الفيل يخفى خفياً : رمى بذى بطنه ، والاسم الخفى بالكسر ، الجمع
أخشاء وخفى وخفى . والفعل من باب رمى ، فأصله للبقر ويستعار للإبل ، ففى الخبر : فأخذ من
غنى الإبل ، أى روئها (القاموس ومجمع البحرين) .

وبالأساس : عز عليهم الحطب فلا يستوفون إلا بالانشاء والأخشاء ، جمع بخى وهو ربيع
البقر . (التاج) : وخص أبو عبيدة به الثور وحده دون البقرة ... وأنشد :

على أن أخشاء لدى البيت رطبة كأخشاء ثور الأهل عند المطبق

وفى حديث أبي سفيان : فأخذ من غنى الإبل ففته ، أى روئها وأصل الخفى لبقر فاستعاره للإبل .

(٥) الرجز فى اللسان « غور » .

(٥) خدى البعير والفرس خدياً وخدياناً أسرع وزج بقوائمه ، أو هو ضرب من سيرهما ،
أو هو عدو الخمار ما بين آريه ومترغه (القاموس) .

(التاج) : وقال الليث الوخذ سعة الخطوة فى المشى ومثله الخدنى لغتان - خدأ البعير والفرس

يخذى) .

من قولهم خصبت الفحل ، والخصى ، بضم الأول اسم ، وهو جمع الخصبة (١) .
وخفى فعل ماض ، من خفيته ، أى استخرجته وأظهرته ، عام فى كل
شئ (٢) ، قال امرؤ القيس :

خفاهن من أنفاقهن كأنما خفاهن ودق من محاب مركب (٣)
وخلى فعل ماض ، من قولك خليت الحشيش ، أى قطعته وقلعته ،
ويقال أيضاً خلّيته بالسيف ، واخلّى اسم الحشيش الذى يخلّى (٤) . واخلوى
خلو البطن من الطعام وغيره ، عام فى كل شئ (٥) ، وهو مصدر خوى
يخوى (٦) .

باب الدال

الدبى : صغار الجراد قبل أن يطير . واحدها دبابة (٧) . ودبى حكاية
حركة وصوت ، قيل منه دبى دبى ، فالأول بالألف فى اللفظ ، والثانى

- (١) الخصى والخصية ، بضمهما وكسرهما .. الجمع خصى ، وخصاه خصاء سل خصيبه .
قال النابغة فى الخنساء : إن لها أربع خصى . (القاموس والأساس) .
(٢) خفاء يخفيه خفياً وخفياً : أظهره واستخرجه كاختفاء ، وخفى كرضى خفاء فهو خاف
وخفى لم يظهر ، وخفاء هو وأخفاء ستره وكتمه . (القاموس) .
وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقاً فيقول : خفى عليه إذا استتر ، وخفى له إذا ظهر .
(٣) البيت بشرح ديوانه . السندوبى . القاهرة ١٩٣٩ م ص ٣٩ وفيه :
خفاهن ودق من عشى مجلس

- وفى التاج : من محاب مركب . وقال امرؤ القيس بن عابس :
فإن تكتسوا السداء لا تخفوه وإن تبشوا الحسرب لا نقعد
(٤) اخلّى مقصورة الرطب من النبات ، واحدته خلاة ، أو كل بقلة قلمتها ، الجمع
أغلاء ... وخل الماشية يخلّيها جزها اخلّى (القاموس) . ويقال : اختلّته أى اقتطعت ومنه
الحدِيث : « مكة لا يخلّ خلاها » أى لا يجرّ ثبها الرطب ، وإذا يبس فهو حشيش ، ولا يقال له
رطباً : حشيش . كما يقال أيضاً أخلّيت الماشية أى علفتها اخلّى .
(٥) اخلوى خلّو الجوف من الطعام ويمد ... وخوى كرمى خوى وخواء تتابع عليه الجوع
(القاموس) . وأما خوت الدار خواء بمعنى أقوت وخلت من أهلها فهو من باب ضرب .
وفى التاج : وخويت كروضيت خيا بالفتح وخوياً كعوى وخواء ممدود وخواية كسحابة
خلت من أهلها .

- (٦) فى الأصل : خوى يخوى .
(٧) الدبى المشى الرويد وأصغر الجراد والنمل ... وجاء دبى دبى وببى دببى ، بمال كثير .

بالياء . ودري فعل ماض من دريت دراية ، أى علمت^(١) ، ومن قولهم :
دريت الصيد درية ، أى اتخذت له ما أختله به ، كما قال الشاعر الأخطل :

وإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني

بسهمك ، والرأى يصيد ولا يدري^(٢)

والدوى مصدر ، من قولك دوى يدوى دوى ، وهو الداء^(٣) .
والدوى أيضاً جمع الدواة .

باب الدال

والذرى الناحية من الشيء ، وهو كالجرى . والذآى فعل ماض^(٤) بمعنى ذوى ، وهما لغتان ، يقال : ذأى العود وذوى ، أى ذبل وجف ..

(١) دريته وبه أدرى درياً ودرية ويكران ودريانا ويحرك ، ودراية بالكسر ودريا كحل علمته ... والصيد دريا ختله كندراه ... والدرية لما يتعلم عليه الطعن .
(القاموس) . (التاج) :

فإن كنت قد أقصدتني إذ رميتني بسهمك فالرأى يصيد وما يدري

(٢) البيت : باللسان « درا » وبالكامل ٣ - ٧٤ بإصلاح المنطق ص ٢٥٠ بلفظ « يصيد »
وبديوانه ص ١٢٨ من قصيدة مظلما : (ألا يا اسلمى يا هند هند بنى بدر) بلفظ : أو الرأى يصيب
ولا يدري ، وقد أتى به ابن درستويه في شرحه للفصح بلفظ « يصيب » وأتى به ههنا بلفظ « يصيد »
ومن أول البيت إلى « والرأى » مستدرك على هاشم من الأصل .

(٣) الدواء مثلثة ما داويت به ، وبالقصر المرض دوى دوى فهو دو ودوى ...
والدواة معروفة ، الجمع دوى ودوى بالضم والكسر (القاموس والأساس) .
فالقول من باب تعب وقى التاج :

الجمع دوى كنواة ونوى ... ودوى على مفعول جمع الجمع كصفة وصفي

(٤) لعل هنا سقطا .
وذوى من باب رمى . وأما ذأى الإبل يذأها ويذموها ذأواً فيمضى طردها وساقها ..
والبقل ذوى ، والذأوة المهزولة من الغنم . (القاموس) .

وبه أيضاً : ذوى البقل كرمى ورضى ذوياً كصل ذبل
وقى التاج : (ذأى الإبل يذأها ويذموها كسبي ودعا ذأواً طردها وساقها .. وذأى البقل
يذأى ذأواً لغة في ذوى أى ذبل وهى حجازية وفيه : ذوى البقل كرمى ورضى ذوياً لغة
ردية يذوى ويذوى ذوياً كصل ..)

باب الراء

رأى فعل ماض ، من رأيته ، ورؤى جمع رؤية ورؤيا^(١) . ورئى فعل ماض ، من قولك رئت له ، أى رحته^(٢) ، ومن قولك رئت الميت ، أى قلت فيه مرثية . والرحى الطاحونة ، وهى واحدة الأرحاء^(٣) . وردى فعل ماض ، من الرديان ، وهو ضرب من مشى الخيل وغيره . والردي المهلاك^(٤) ، وهو مصدر قولك ردى ردى . ورئى فعل ماض ، من رميت أرمى .

باب الزاى

زرى فعل ماض ، من قولك زريت عليه ، أى عبت عليه وحقرت^(٥) . فأننا أزرى ، ومنه قول النابغة :

(١) الرؤية بالعين ، والرؤيا فى المنام .

(٢) الرئية وجمع المفاصل ... فعل الكل كسمع ، ورثيت الميت رثياً ورثاء ورثاية بكسرهما ومرثاة . ومرثية مخففة ورثوته بكيته وعددت محاسنه ... ونظمت فيه شعراً وحديثاً عنه أرفئ ورثاية ذكرته وحفظته ورئى له رحمه ورق له . (القاموس) .

وفى مجمع البحرين : رثيت الميت من باب رى مرثية . وفى التاج : رثوت لغة فى رثائه .
(٣) فى القاموس : الرحا مؤنثة وهما رحوان ورحوتها عملتها أو أدرتها ، ورحت الحية استدارت كترحت ، كرحيتها نادرة فيها وهما رحيان ، الجمع أرح وأرحاء وأرحى ورحى ورحى وأرحية نادرة ... والرحى الصدر وكركرة البير . (التاج : وآياه أعلى ... قال المهلهل : كأننا غنوة . وبئى أبيننا بجنب عنيزة رحيان مدين

وقال الزجاج : لا يقال أرحية لأن أفعله جمع الممدود لا المقصور وليس فى المقصور شيء يجمع على أفعله) .

(٤) فى القاموس : راده بججر رماه به ولغة فى ردى الفرس كرمى رديا وورديانا ، رجت الأرض بجوافرها ، أو هو بين العدو والمشى ... وفلاناً صدمه وبججر رماه به ... ووردى كرمى ، ردى هلك . (التاج : ردها بججر يردوه ردوا رماه به عند الصاغانى ... إلخ) وفى مجمع البحرين : ووردى يردو من باب علا لغة .

وفى التاج : وقيل الرديان التقريب ... ووردى فلان كرمى ردى بالقصر هلك ...

(٥) زرى عليه زرياً وزرية ومزرة وزريانا ، بالضم : عابه وعابه كأزرى لكنه قليل . وفى التاج : ... وقال أبو زيد عاب عليه قال كعب الأشقرى يخاطب بمض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجبن :

يأبها الزاى على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم

وقيل عابه ... قال الشاعر :

وإنى على ليل لزار وإنى على ذاك فيما بيننا نستديمها

نبئت نهما على المجران عاتبة نفسى فداء لذلك العاتب الزارى^(١)

وزنى فعل ماض من الزفیان^(٢) . وزنى فعل ماض ، من زنت .
والزنى ، مكسور الأول اسم الفجور بالنساء ، وهو يقصر ويمد^(٣) . وزوى
فعل ماض ، من زويت وجهى عنه ، أى قبضت ، عام فى كل شيء^(٤) ،
ومنه قول الأعشى :

(١) ورد البيت فى الأساس منسوباً إليه هكذا :

نبئت نهما على المجران زارية سقياً ورعياً لذلك العاتب الزارى
والبيت فى شرح ابن درستويه للقصيح : نبئت نهما على المجران زارية ... إلخ ، وفى ديوان
النايفة ص ٦٣ ط صادر :

نبئت نهما على المجران عاتبة سقيا ورعيا لذلك العاتب الزارى
من قصيدة له مطلقها :

عوجوا فحيوا لثم دمتة الدار ماذا تحيون من نسوى وأحجار
(٢) زفت الريح السحاب زفيا وزفيانا ، طرده واستخفته ، والقوس صوتت .. والزفیان
المرأة القصيرة ، ولقب شاعرین (القاموس المحيط) . وفى الأساس : الحادى زنى المطى
يسوقها ... ومن المجاز زفت الريح السحاب والتراب ...
(٣) من الممدود قول الفرزدق :

أبا خالد من زىن يمل زناؤه ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا
وأنشد ابن سيدة :

أما الزناء فإنى لست قاربها والمسال بينى وبين الخمر نصفان
وفرق الفراء بين المقصور والمملود له ، فجعل المقصور من زنى ، والممدود من زانى ، يقال :
زانها مزانة وزناه ، وخرجت فلانة زانى وتباغى (الأساس) . وفى التاج : قال الخليلي :
القصر لغة أهل الحجاز ، والمدة لغة بنى تميم ... وفى الصحاح القصر لأهل الحجاز ، قال تعالى :
« ولا تقربوا الزنا » والمدة لأهل نجد قال الفرزدق : أبا حاضرم من زىن ... - البيت - .

(٤) زواه زيا ، وزويا : نحاه فازوى ، وسره عنه طواه ، والشئ جمعه وقبضه
(القاموس) وجعله المحبداويا . وفى مجمع البحرين : والزى بالكسر الهيئة وأصله زوى ...
وقولهم زبيته بكذا ، إذا جعلت له زياً ، والقياس زويته ، لأنه من بنات الوار ، ولكنهم حملوه
على لفظ الزى تحفيظاً . وفى التاج الحديث : زويت لى الأرض ، فأريت مشارقتها ومنازبتها ،
ومن زوى بين عينيه أى جمعه ، قال الأعشى :

يزيد يفض الطسرف عنى كأنما زوى بين عينيه على المحاسن

ومن المستدرك عليه : أنزوت الجملدة فى النار ، قال الأعشى :

فلا ينسبط من بين عينيك ما أنزوى ولا تلقسنى إلا وأنفسك راغم

يزيد يغض الطرف عني كأنما زوى دون عينيه على الحاجم^(١)

باب السين

سبي : فعل ماض ، من سبيت . وسرى فعل ماض ، من سريت ،
أى سرت ليلاً^(٢) ، والسرى ، بضم الأول ، سير الليل . وسعى فعل ماض ،
من سعيت فى المشى ، أى أسرع^(٣) ، وسعت الحية أيضاً ، وسعى
الرجل فى حاجته ومعاشه وأمر آخرته ، قال الله تعالى : « وأن ليس للإنسان
إلا ماسعى »^(٤) ، وهو أيضاً من سعيت بالرجل إلى سلطانه ومن سعيت
فى الصدقة على القوم ، أى توليت عليهم ، ومنه سعت الجارية على موالها ،
إذا كسبت لهم من الغناء أو الزنا ونحو ذلك . وسقى فعل ماض ، من سقيت
التراب أو الحنطة أو نحوهما ، كما تسقى الرياح كل شئ . والسقى التراب^(٥)
لأن الرياح تسقيه ، والسقى أيضاً شوك البهي ويبيسه وكل ماتسقيه الريح .
وسقى فعل ماض من سقيته الماء وغيره^(٦) ، ومن قولهم سقى بطنه إذا استسقى .

(١) أورد ابن درستويه البيت فى شرحه للفصيح بلفظ : الطرف دونى ، بين عينيه ، وبعده :
فلا ينبتس .. إلخ من قصيدة يهجو ويماتب يزيد بن مسهر الشيباني ، مطلعها :

هريرة ودعها ، وإن لام لأم غدادة غد أم أنت بالبين واجم
وفى المثل : كأنما زوى بين عينيه على الحاجم .

(٢) السرى كالأهدى : سير عامة الليل ، ويذكر ، سرى يسرى سرى ومسرى وسرية ،
ويضم وسراية وأسرى وسرى به وأسراه وبه ، وأسرى يعيده ليلاً تأكيد ، أو معناه سيره
(القاموس) . وأسريت لغة حجازية ، ويتعديان بالياء ، والسرى أيضاً جمع سرية كدية ومدى .
وعن أبى زيد : السرى أول الليل ووسطه وآخره ، وقد استعملته العرب فى المعانى تشبيهاً لها
بالأجسام مجازاً ، قال تعالى : « والليل إذا يسر » .

(٣) سعى يسعى سعيًا كرمى ، قصد وعمل ومشى وعدا ونم وكسب ، وسعاية باشر
عمل الصدقات والأمة بفت ، وساعاها طلبها للبغاء (القاموس) والأصل فى السعى المشى السريع ،
ولكنه يستعمل لما ذكر . والإمام كانت تساعى فى الجاهلية .
(٤) سورة النجم آية ٣٩ .

(٥) سفت الريح التراب تسفيه ذرته أو حملته كأنسفته فهو ساف ... والسقى خفة الناصية
وهو أسنى والتراب وانزال وكل شجر له شوك ، واحدته بهاء ، وأسفت البهي سقط سقاها ..
(القاموس) .

(٦) سقاء يسقيه ... وأسقاء دله على الماء أو سقى ماشيته أو أرضه أو كلاهما جعل له ماء
(القاموس) وبالأساس : سقى بطنه واستسقى - وقد جاء فى الحديث : (أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل سقى بطنه واستسقى بطنه) ، أى حصل فيه الماء الأصفر وفى التاج : ... وسقى
بطنه واستسقى بمعنى أى اجتمع فيه ذلك الماء والاسم السقى) .

باب الشين

شوى فعل ماض من شويت الخم ونحوه والشوى الأطراف والواحدة شواة^(١) ، والشوى الخطأ فى الرى ، يقال : رماه فأشواه ، وهو شوى .
والشرى داء يتخرم منه الجلد ويحمر^(٢) ، يقال : شرى جلده بشرى شرى ومنه قولهم : شرى الفرس واستشرى فهو شر ومستشر ، وشرى فعل ماض بمعنى باع ، قال الله تعالى : « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ^(٣) » وقال : « ومن الناس من يشرى نفسه^(٤) » . والشنى حرف الوادى والجرف والبئر ونحو ذلك^(٥) وشنى فعل ماض من شفيته وشفاه الله .

باب الصاد

الصدى الصوت الذى يجيب الصائح من الجبل^(١) ، وكل صوت صدى ، والصدى ضرب من الطير كالبوم يصيح بالليل فى القلوات ،

(١) الشوى الأمر المين ورجال المال واليدان والرجلان والأطراف .. وأشواه أصاب شواه لا مقلته (القاموس) . قال تعالى : « نزاعة للشوى » جمع شواة بالضم وهى جلدة الرأس . قال :

قالت قتيلة ماله قد جاللت شيئاً شواته

وفى التاج : وما يستدرك ... والشواة جلدة الرأس الجمع شوى ومنه قوله تعالى : (نزاعة للشوى) ويقال : الشواة ظاهر الجلد كله .

(٢) شرى الله فلاناً أصابه بعلة الشرى ، لبثور صفار حمر حكاكة مكربة تحدث دفعة غالباً وتشته ليلاً لبخار حار يثور فى البدن دفعة . وشرى الشر بينهم كرضى شرى استطار ومنه قيل لقنوازع الشراة - فى رأى - وجلده خرج عليه الشرى فهو شر ، والفرس فى سيره بالغ (القاموس) . وفى التاج : وشرى الله فلاناً شرى أصابه بعلة الشرى وشرى كرضى فهو شر والشرى اسم لشيء يخرج ...)

(٣) سورة يوسف : آية ٢٠ .

(٤) سورة البقرة : آية ٢٧ .

(٥) الشنى بقية اللهل وحرف كل شيء . قال تعالى : « على شفا جرف هار » . أى طرفه وجانبه . وشنى الله المريض من باب رى . ويغلب على أشنى الشر .

(٦) الصدى طائر يخرج من رأس القتيل كما كانت تزعم الجاهلية ، والصدى العطش فعله صدى كرضى صدى ، وما يردده الجبل على المصوت فيه - أى رجع الصوت - وذكر البوم (القاموس) (الصدى ذكر له فى التاج اثنا عشر وجهاً) .

والصدى العطش . وصرى فعل ماضٍ ، من قولك صريت ، أى جمعت (١) ،
والصرى الماء المجمع . والصغى الميل ، يقال : صغاه مع فلان (٢) ، وفيه
لغتان (٣) . والصلى مصدر قولك صليت بالنار وبالأمر ، وفيه لغتان (٤) . والصوى
مصدر من قولك صويت النخلة وهى تصوى صوى ، إذا يست فى صاوية ،
والضوى جمع الصوة ، وهى حجارة كالعلم (٥) ، تكون أو تنصب فى الأرض .

باب الفساد

ضوى فعل ماضٍ بمعنى اجتمع ، والضوى ضعف يكون فى الولد من
من سوء الولادة (٦) ، قال ذو الرمة : والضوى لا يقصرها (٧) .

(١) صراه يصريه قطعه ودفعه ومنه وحفظه وكفاه ووقاه وماء حبسه ... والصرى
كحل وإلى : الماء يطول مكته (القاموس) . وصريت الباقة من باب تمب ، وصريتها من باب
رى تركت حلها وجمعت لبها . وكذلك صرى الماء جمعه ، وماء صرى مجموع قال ذو الرمة :
صرى آجن يزوى له المرء وجهه ولو ذاقه ظمآن فى شهر ناجر .
(٢) صفا يصفو ويصنى صفواً ، وصنى يصنى صفأً وصغياً مال ... وصفاه ممل أى ميله ..
وصنى كرضى صفياً وصغياً ؛ مال واستمع . (القاموس)

(٣) اللغة الأولى من باب تمب ، واللغة الثانية من باب قعد ، وباللغة الأولى جاء القرآن قال
تعالى : « ولتصنى إليه أثمة الذين لا يؤمنون بالآخرة » . وبالأخرى جاء قوله تعالى : « إن تتوبا
إلى الله فقد صنت قلوبكما » .

(٤) صلى النار كرضى وبها صليا وصليا وصلاه ، ويكسر : قاسى حرها .. وأصله النار
وصلاه إياها وفيها وعليها (القاموس) فاللغتان فعل لغة وأفعل لغة أخرى ، قال تعالى : « يصلى النار
الكبرى » وقال : « ويصلى سعيراً » . كما قال أيضاً : « فسوف نصليه ناراً » . وللصلى معان أخر ،
قال الشاعر : — لحنو استه فى صلاه غيوب — (انظر التاج فى الفرق بين صلى النار وبها إلخ ..) .

(٥) الصوة بالضم جماعة السباع ، وحجر يكون علامة فى الطريق ... وما غلظ وارتفع من

الأرض ، الجمع صوى ، وجمع الجمع أضواء . والصاوى اليابس ؛ صوت النخلة تصوى صوياً ،

وصويت فى صاوية .. وصوى كرضى قوى (القاموس والأساس) ، وفى التاج : ...

وقال الأزهري : اللغة الجيدة صوت النخلة كرضى صوى مقصور إذا عطشت وضمرت (

(٦) الضوى دقة العظم وقلة الجسم ، خلقة أو من الهزال ، ضوى كرضى فهو غلام ضاوى

بالتشديد ، وهى بهاء . وأضوى دق وضعف ، والمرأة ولدت ضاوية ... وضوى يضوى ضياً

وضيوئاً انضم ولجأ (القاموس) وفى الأساس : ضوى يضوى ، وفى الحديث (اغتربوا

لا تقربوا) ويقولون : الغرائب أنجب ، والغرائب أضوى ، قال الشاعر :

فنى لم تلسه بنت عم قريبة فيضوى ، وقد يضوى رزيد القرائب

ويروى : كما يضوى ، وفى التاج : الضوى دقة العظم ، وقد ضوى كرضى ضوى ، قال الشاعر :

أخوها أبوها والضوى لا يقصرها وساق أبيها أمها عقرت عقرأ

يصف زناً وزندة بأنها من شجرة واحدة .

(٧) قطعة من بيت فى صفة زند ، ورد بشرح ابن درستويه للقصيح . ويرى : أبوها =

باب الطناء

طنى فعل ماض من الطغيان (١) . وطفى فعل ماض ، من قولك طليت الشيء ، والطفى ولدت الطيبة (٢) . والطنى من أدواء الإبل ، وهو مصدر قولك طنى البعير يطنى (٣) ، قال الراجز :

مواضع الناحز قد كان طنى

الناحز من النحاز وهو داء .

وطهى فعل ماض من قولك طهيت اللحم أى شويته وطبخته ، وفيه لغتان (٤) .

باب الظماء

الظمى رقة الشفتين ، يقال : جارية ظمياء الشفتين ، وقد ظميت فهي تظمى ظمى (٥) .

= أخوها ، بساق أبيها والبيت في اللسان مادة ضوى ، وفي ديوان ذى الرمة ص ١٧٢ من تصديته : (لقد جشأت نفسى عشية مشرف) وقد سبق في حاشية رقم (٦) . وفي هذه المادة ذكر الزبيدي في التاج أن الصواب تشديد الياء من ضاوى كما في التهذيب ، وأنشد :

غداة صبحنا بطرف أعسجى من نسب الفساوى ضاوى غنى

(١) طنى كرضى طغياً وطفيناً ، بالضم والكسر : جاوز القدر (القاموس) . وطفنا يطفو من باب قال : ومن باب نفع لغة ، والاسم : الطغيان .

(٢) والطفى الصغير من أولاد المعز والغنم ، وسعى بذلك لأنه يطفى به ، أى تشد رجله بخيط إلى وتد أياًماً .

(٣) طنى إليها كرضى فجرها ... وزيد : لزق طحالها ورثته بالأضلاع من الجانب الأيسر كأطنى والاسم : الطناء (القاموس) . وفي التاج مادة طنى : « ... وقال ابن السكيت أى لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها ، وأصله الهمز » وكذلك في اللسان يهمز ولا يهمز . انظر فيه مادة : نخز ، طنى ، طناً . وقد استشهد بقول رؤبة ويقول الحارث بن مصرف ، وهو أبو مزاحم العقيل :

أكسويه إما أراد الكى معترضاً . كى المطنى من النحر الطنى الطحسلا

(٤) طها اللحم يظهوه . ويظهوا طهواً وطهياً وطهاية : عالج به الطهى (القاموس)

فهو واوى في لغة ، يأتى في لغة أخرى .

(٥) الظمياء من السوق . : السوداء ، ومن الشفاء الدابة في سمرة ، ومن العيون الرقيقة الجفن . ، ومن السوق القليلة اللحم ، ومن اللغات القليلة الدم . (القاموس) .

وظمى من باب فرح عطش . ويقال : رمح أظمى أسمر ، قال بشر :

وفي صدره أظمى كأن كصوبه نسوى القصب عراض المهزة أسمر

وفي التاج : وفعل الكل طمنى ظمياً كرضى (...) .

باب العين

عسى فعل ماض من قولك عسيت أن أفعل . وعصى فعل ماض من عصيت . وعقى الصبي فعل ماض من العقى ، وهو أول ما يخرج منه من الحدث (١) . وعلى حرف إضافة ، وهو اسم يكتب بالياء ؛ لأنه يصير في اللفظ مع المضمرات ياء نحو عليك وعليه ، . وعنى فعل ماض من العناية (٢) ، تقول عناني هذا الأمر ، ومن قولك عنيت كذا وكذا من المعنى . وعزى فعل ماض من عزيته ، إذا نسبته إلى أبيه وفيه لغتان (٣) . والعى ذهاب البصر من العينين ، وذهاب الفهم من القلب .

باب الغين

غسى فعل ماض ، يقال غسى الليل ، إذا أظلم (٤) . وغلى فعل ماض من غلت القدر ونحوها (٥) . والغنى اليسار من المال . وغوى الرجل فعل ماض من الغى ، والغوى مصدر قولهم غوى الفصيل يغوى ، إذا بشم من اللبن (٦) .

(١) عقى كرمى .

(٢) عناه الأمر يعنيه ويمنوه عناية وعناية وعنيا أهم ، واعتنى به اهتم وعنى بالضم عناية وكرضى قليل فهو به عن ، وعنى الأمر يعنى نزل وحدث (القاموس) . ويقال : عنيت بكلاى كذا أى أردته وقصدته .

وفى التاج : ... وما يستدرك عليه عنيت الشيء أبديته لغة فى عنوت عن ابن القطاع .

(٣) عزاء يعزى كعزوه ، والاعتزاء الادعاء ، فالفعل يأتى فى لغة ، واوى فى لغة أخرى . وفى التاج : وعزاه إلى أبيه يعزوه عزواً نسبة إليه ... وقد عزى كرضى يعزى عزاه فهو عز منقوص وعزاه تمزية أمره بالزماء ... ويقولون : يعزى ما كان كذا وكذا كقولك لعمري لقد كان كذا وكذا) .

وفيه : وعزوى وتمزى كلمتا استعطاف وهى لغة لمهرة بن حيدان مرغوب عنها .

(٤) غسى كرضى : أظلم ، وغسا غسواً أيضاً أظلم ، واوى (القاموس) وفى التاج : وما يستدرك عليه : غسا الليل يفسى كأبى يأتى ، حكاه ابن جنى ، قال : لأنهم شهبوا ألفه همزة قرأ يقرأ ، وهذا هداً . وفيه أيضاً : غسى الليل كرضى يفسى غساً إذا أظلم ، والشين لغة فيه .

(٥) غل من باب ضرب .

(٦) غوى يغوى غياً، وغوى غواية، ولا يكسر ... وغوى الفصيل كرضى ورمى غوى، فهو غو : بشم من اللبن ، أو منع الرضاع فهزل وكاد يهلك . وفى التاج : وبعضهم يقول غوى يغوى كرضى غوى ، وليست بالمعروفة ... وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغواية والغى مصادر غوى كرمى ، والغوى الذى أهله المصنف من مصادر غوى كرضى .. وغوى الفصيل وكذا السخلة كرضى ورمى مثل هوى، وهوى الأول لغة ضعيفة بشم من اللبن، أى شربه حتى أتمم وفسد جوفه .

باب الفاء

الفتى واحد الفتيان . وفدى فعل ماض من فديته . والفدى اسم مايفتدى به ، وهو أيضاً جمع الفدية ، قد يمد على المصدر . وفرى فعل ماض ، من فريته ، أى شققته . والفرى ، بكسر أوله جمع القرية ، وهى الشتمة . وقلى فعل ماض من فليت رأسه من القمل ، وكذلك قولهم : فلاه السيف إذا ضرب مقلقه فقلقه^(١) ، وكذلك فليت المهر عن أمه ، إذا فطمته ، فصار فلوا^(٢) .

باب القاف

القذى مايقع فى العين من دقاق التراب أو غيره ، مما يخرج منها ، وهو أيضاً مصدر قذيت العين تقذى قذى ، وقذى فعل ماض من قولك قذت العين تقذى قذى^(٣) . . وقرى فعل ماض من قولك قریت الضيف وقریت الماء فى الحوض وغيره ، إذا جمعته ونحو ذلك^(٤) ، والقرى - بكسر الأول - مايطعم الضيف ، أى يسقاه ، وهو أيضاً اسم الطعام والسقى ، والقرى ، بضم الأول جمع القرية . وقضى فعل ماض من قضيت . وقلى فعل ماض من قولك : قليت ، أى هجرته^(٥) ، والقلى - بكسر الأول -

(١) فلاه بالسيف يغليه كيفلوه ، ورأسه يحشه عن القمل كفلاه ... وكرضى انقطع (القاموس) والفلو بالكسر ، وكمدو وسمو : الجش والمهر : فلأ أو بلغا السنة والجمع أفلاه كأعداء .

(٢) مستدركة على الهامش ، وغير واضحة فى الأصل .

(٣) قذيت عينه كرضى قذى وقذياناً وقع فيها القذى (القاموس) وقذت تقذى قذياً وقذياناً وقذياً وقذى قذنت بالضمص والرمص (القاموس) .

(٤) القرية المصر الجامع ويكسر ، والجمع قرى ... وقرى الماء فى الحوض يقرية قرىاً وقرى جمعه ... والضيف قرى بالكسر والقصر ، والفتح والمدة أخافه كاتراء (القاموس) . والقرية الضيمة والمدينة وسميت بذلك لأن الماء يقرى فيها أى يجمع ، وهى بالكسر أيضاً على قلة كلحية لفة مائية ، وجمعها قرى على غير قياس ، لأن ما كان على فعله يفتح الفاء من المتل تجمع مدوداً كركوة وركاء وظلية وظباء . وقریت الضيف من باب رمى قرى بالكسر والقصر ، وقرأ بالفتح والمدة .

(٥) فلاه كرماء ورضيه قل وقلاه ومقلية أبغضه وكرهه غاية الكراهة فكرهه وقد فرق بينهما فقيل : فلاه فى المجرى ، وقليه فى البفض (القاموس) وسوى بينهما فى الأساس . =

الاسم منه . والقوى ، بضم الأول جمع القوى ؛ يكتب بالياء ؛ لأنه من
قويت ، عام في كل شيء ^(١).

باب الكاف

كرى فعل ماض من كرى : الأنهار ، والكرى النوم ^(٢) : والكلى -
بضم الأول - جمع الكلية ^(٣) ، وكلى الذى يؤكد به الاثنين يكتب فى
حال النصب والجر بالياء لأنه يكون فى اللفظ مع المضمرات بالياء ،
نحو رأيتهما كليهما ، ومررت بهما كليهما وهو مكسور الأول . وكى فعل
ماض من قولك كنيت الرجل ^(٤) ، وكنيت عن الشيء ، والكنى - بضم
الأول - جمع الكنية . وكوى فعل ماض من كوته بالنار ، والكوى ،
بكسر الأول جمع الكوة ، وكذلك الكوى ، بضم الأول لغة ^(٥).

= قال تعالى : « ما ودعك ربك وما قلى » ، وفى الحديث : اخبر ثقله . وفى التاج : (وحكى
ابن جنى قلبه مثل رضىه ... قال ابن برى وشاهد يقلبه قول أبى محمد الفقعسي : يقل الغواني
والغواني ثقله ... وفى الصحاح يقلاه لغة طي* وأنشد ثعلب : (أيام أم النضر لا تفتلها) وقال :
ابن هرمة : فأصبحت لا أقل الحياة وطولها ، وقوله تعالى : « ما ودعك ربك وما قلى » ...)
(١) قوى كرضى فهو قوى . وجمع القوة قوى ، بالضم والكسر (القاموس) قال تعالى :
« علمه شديد القوى » وهو جمع قوة على غرار غرفة وغرف .

(٢) كرى كرضى كرى بمعنى نس . وكرى النهر استحدث حفره ، وكرى الأرض
يكروها أيضاً : حفرها (القاموس) وفى مجمع البحرين : كريت النهر كريا من باب ضرب
ورى . وفى التاج : ... ككراها يكرها واوى يائى ، ومنه الحديث : سألوه فى نهر يكرونه
لم سيعا ، أى يحفرونه ، ويخرجون طينه ، وكرا البئر كروا طواها ..

(٣) المفرد كلية وكلوة ، بضم الكاف ، والجمع كليات وكل ، وفى التاج : ... كلوة
لغة لأهل اليمن وفى الحكم الجامع كل ، كرهاوا الجمع بالتاء ، فيحركون العين بالضم فتجىء
هذه الياء بعد ضمة ، فلما قل ذلك عليهم تركوه اجتزاء ببناء الأكثر ، ومن خفف قال كليات .
وكذلك اقتصر أبو على القالى على الكل وأنشد للأفوه :

تخلى الجاهل والأكسف سيوفنا ورماحنا بالطن تنظم الكل

(٤) كئى به عن كذا يكنو ويكنى ، وكنيته وكنوته (القاموس) ويجمع كئى جمع كنية ،
بكسرهما لغة ، كما فى مجمع البحرين ، كبرمة وبرم ، وسدره وسدر ، وفى التاج : ... والجمع
كئى ، بالضم فى المفرد والجمع ، والكسر فيها لغة مثل برمة وبرم ، وسدره وسدر .

(٥) الكوة بالفتح والضم الخرق فى الخائط ، والجمع كوى وكواه (القاموس) جمع المفتوح
كوات كحية وحيات ، ويجمع أيضاً كواه كظبية وظباء ، وجمع المضموم كوى بالضم والقصر
 والمعروف أن الكوة غير نافذة ، والكوة بالحيشية المشكاة . وفى التاج : ويضم لغة ... ج كوى
وكواه ، هكذا هو فى النسخ ، كهلى وغراب . ولم يزنه ببعض موازينه حتى يزول اللباس =

باب السلام

اللائى الثور^(١)، والائى لآة، وبه سمي لؤى بن غالب. ولحى فعل ماض من قولك لحيته في قشر العصا وفي اللوم، وفيه لغتان^(٢)، واللى بكسر الأول جمع لحية، وكذلك اللحى، بضم الأول. ولدى ظرف^(٣) بمعنى عند، يكتب بالياء؛ لتحوله في اللفظ مع المضمرات ياء. واللى الشئ الملقى^(٤)، وقال الشاعر:
لحى حملته أمه وهى ضيفة فجاءت بيتن للزلة أرشما^(٥)

= والذي في الصحاح: جمع الكوة بالفتح كواء بالمد، وكوى أيضاً مقصور، مثل بدرة وبدر، وجمع الكوة بالضم كوى. قلت وهذا الأخير هو الذى اقتصر عليه الفراء واستغنى به عن جمع المفتوح وفي المحكم جمع كوة كوى بالقصر نادر، وكواء بالمد والكاف مكسورة فيها. وقال الهياثي: من فتح كوة فجمعه كواء بالمد، ومن ضم كوة، فكوى مكسور مقصور قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا.

(١) اللأى كاللى الثور الوحشى أو البقرة، الجمع كاللءاء، وهى بهاء، ولأى اسم تصغيره لؤى ومنه لؤى بن غالب بن فهر (القاموس) وفي التاج...: واللائى كاللى، أى بفتح فسكون كذا في التنسخ، والصواب بالتحريك مقصور، كما هو نص الصحاح الثور الوحشى عند أبي عبيد. ونقل عن الهياثي أيضاً، أو البقرة الوحشية، وهو قول أبي عمرو، ورواية عن الهياثي، واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن الأنباري:

يمتاد أديمية بقين بقفرة ميثاء يسكنها اللأى والفرقد
وحكى أبو عمرو بك لآة هذه، أى بك بقرتك هذه وأنشد للطرمح:
كلظير اللأى لو يبتنى ربه بها لعنت وشقت في بطون الشواجن
... وهى بهاء، قال ابن الأعرابي: لآة وآلة زنة لءاء وعلاء...

(٢) لحاه يلحوه شتمه، والشجرة قشرها، والحية بالكسر شعر الخدين والذقن، والجمع لحى ولحى... واللى منبتها وهما لحيان وثلاثة ألح، والكثير لحى... وككساء قشر الشجر، وكسميته قشرته، وفلاناً ألحاه لته (القاموس) فلحوت المود لحواً من باب قال لغة، ولحيته لحياً من باب نفع لغة أخرى. وفي التاج: وحكى أبو عبيدة لحيته ألحاهلحواً وهى نادرة.

(٣) لدى لغة في لندن. وفي التاج: قال الله تعالى: «وألفيا سيدها لدى الباب» واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك وإليك. وقد أغرى به الشاعر في قوله:

فدع عنك الصبا ولديك هماً توقش في فؤادك واختيالاً
وفي المصباح: لندن ولدى ظرفاً مكان بمعنى عند، إلا أنها لا يستعملان إلا في الحاضر. وقد يستعمل لدى في الزمان.

(٤) اللق كفى ما طرح، والجمع ألقاء.

(٥) للبيث خراش بن بشير المجاشعي بهجو جريراً، وهو بالسان «يتن» بلفظ: فجاءت به يتن الضيافة أرشما، وفي «رشم» منه بلفظ: بيتن للضيافة، وبزل للزلة، والأرشم الذى يتشم الطعام ويحرص عليه، وورد أيضاً بالاقتضاب ص ٣٤٦ بيتن للضيافة، كذلك وينظام الغريب ص ٢٤٧ وبالتناقض ص ٢٢ بلفظ بزل للزلة - كما ورد بشرح ابن درستويه للفصح.

واللّمي سواد يعتري الشفة يستحسن^(١)، ويقال : امرأة لمياء ، إذا كانت كذلك ، واللّمي ظل الشجر وكثرته ، يقال : ظل ألمي ، قال الشاعر :

• إلى شجر ألمي الظلال^(٢) •

ولوى فعل ماض من لويت الحبل^(٣) ، ولويت الغريم إذا مطلته ، قال الشاعر :

تظلمني مالى كذا ولوى يدي لوى يده الله الذي هو طالبه^(٤)
واللوى وجع البطن ، وقد لوى يلوى ، واللوى ، بكسر الأول الرمل العظيم ، قال امرؤ القيس :

• بسقط اللوى بين الدخول فحومل^(٥) •

(١) اللّمي هو السمة في باطن الشفة ، ومن المجاز ظل ألمي كثيف أسود ، وشجر ألمي الظلال وشجرة لمياء الظل . ولمى كرضى لمى وكرمى لميا أسودت شفته .

(٢) قطعة من بيت لحميد بن ثور ، وتماهه :
إلى شجر ألمي الظلال كأنه رواهب أحرم الشراب عذوب
الأساس والسان « لما » .

(٣) لواه يلويه لياً ولويأ بالضم قتله وئناه ... ولوى القدح والرمل كرضى لوى فهو لواعوج ... واللوى كإلى ما التوى من الرمل أو مسترقه ... ولواه يدينه لياً ولها ولياناً بكسرهما مطله ... واللوى : وجع في المعدة واعوجاج في الظهر لوى كرضى لوى (القاموس) .

(٤) البيت لقرعان بن الأعرف كما قال ابن بري ، اللسان « لوى » وهو به هكذا :
تفعد حق ظالمأ ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه
وهو من أبيات يقولها في ابن عاق . وقد رواها أبو تمام حبيب بن أوس الطائي في ديوان الحماسة ، وفي شرح التبريزي : (٤ - ١٨) أن ابنه يسمى « منازل » وأولها على ما رواه صاحب الحماسة :

جزت رحم بيني وبين منازل جزاء كما يستنزل الدر حالبه
لربيته حتى إذا آخض شيطاناً يكاد يساوى غارب الفحل غاربه
فلما رآني أبصر الشخص أشخاصاً قريباً وذا الشخص البعيد أقاربه
تفعد حتى باطلأ ولوى يدي لوى يده الله الذي هو غالبه
والشاعر هو قرعان بن الأصبح بن الأعرف .

(٥) عجز بيت له وصدره : قفانك من ذكرى حبيب ومنزل ، وهو مطلع معلقته .

باب المسم

مأى فعل ماض ، من قولك مأيت بين القوم ، أى أفسدت وباعدت^(١) . ومتى ظرف من الزمان ، يقع فى الاستفهام والمجازاة ، يكتب بالياء ؛ لأنه يمال . والملى غاية كل شئ ، والملى جمع الملية ، وهى السكين والشفرة . ومرى فعل ماض من مرى الضرع إذا مسحته ليدر^(٢) ، وقد مرت الريح السحاب ونحو ذلك كذلك ، والمرى ، بكسر الأول جمع المرية ، وهى الشك . ومسى فعل ماض من قولك مسيت الناقة ، إذا استخرجت مائى رحها من الماء^(٣) . ومشى فعل ماض من مشيت ، ويقال : قد مشت الماشية ، أى كثرت ونمت . ومضى فعل ماض من مضيت . ومنى الرجل الدم فعل ماض ، فهو يمنية أى صبه من الذبيحة^(٤) ، ومنى - بكسر الأول - الموضع الذى يذبح فيه الذبائح بمكة للنسك .

باب النسو

نضى الرجل السيف وانتضاه إذا سله من نحمده ، وفيه لغتان^(٥) . ونمى فعل ماض ، من نعت الميت ، إذا أعلنت موته ، ومثله نعت على الرجل عيوبه ، إذا أظهرتها . ويقال : نعى المؤذن فى الأذان إذا رفع صوته ، فصاح صياحاً منكراً ، يبع منه حلقه ، وفى الحديث ؛ أنه كره

(١) مأى فيه كسى بالغ وتعمق ... وبينهم أفسد ، والقوم تمهم بنفسه مائة (القاموس)
والمائة من العدد أصلها مأى كحمل ، حذف لآم الكلمة وعوض عنها الهاء . قيل إنها مأخوذة من مأيت الجلد فتأى أى مددته ليتسع ، وقيل فى اشتقاقها غير ذلك .

(٢) مرى الناقة يمرىها مسح ضرعها فأمرت هى در لبها .

(٣) مسى الناقة والفرس كرى نى رحها ... والشئ مسحه ، وكل استلال مسى (القاموس) .

(٤) أمنى الرجل مئى ، وقد قرئ قوله تعالى : « أفرأيت ما تمنون » بفتح التاء . ومنه الله يمنية قدره أو ابتلاه ، قال الشاعر :

ولا تقولن لشيء لست أفعله حتى تبين ما يعنى لك المسانى

ومنى كالى ، تصرف سميت بذلك لما يعنى بها من الدماء ، أى يصب (الأساس والقاموس) .

(٥) نضاه من ثوبه جرده ، والفرس سيق ، والسيف سله كائنضاه ... ونضيت السيف نضوته ، والثوب أبليته كأنضيته وانتضيته (القاموس) فهو فى لغة واوى ، وفى أخرى يائى ، ولذا يقال بغير نضو ودابة نضو لى هزها السفر ، والنضو الثوب الخلق .

النعمى فى الأذن. وبعضهم يرويه : النعمى^(١) . ونمى فعل ماض ، من نفيت
الرجل والمال ونحوهما من الأشياء ، عام فى كل شئ ؛ إذا أخرجه وباعده .
ونكى فعل ماض ، من نكيت العدو^(٢) . ونمى فعل ماض ، من نميت الخبز ،
ونمى النبات ، إذا طال ، ونمى المال ، إذا كثر ، ونمى الخضاب فى اليد
والشعر ، إذا اشتد لونه^(٣) ، قال الراجز :

• وانم كما ينمى الخضاب فى اليد^(٤) •

والنوى البعد ، والنوى جمع النواة .

باب السواو

وأى فعل ماض من وأيت ، أى وعدت^(٥) ، والوآى من الخليل الشديد .
والوجى رقة الأخص من المشى على الجفاف ، يكون فى القدم والحافر
والمنسم ، وهو مصدر وجى يوجى وجى^(٦) . ووحى فعل ماض من
الوجى^(٧) : قال الراجز :

(١) نهاده له نعيماً ونعياناً ، بالضم أخبر بموته ، وهو ينمى على زيد ذنوبه يظهرها
ويشهرها وألتمى كفى الناعى والمنمى . قال :

قام النعمى فاستمعاً ونمى الكريم الأروعا

والعزاء يخص النعمى برفع الصوت بذكر الميت (القاموس والأساس) . وفى التاج : ...
والنعمى كفى يكون مصدراً كما تقدم ، يقال : جاء نعى فلان ، أى نعيه ، ويكون بمعنى الناعى
وهو الذى يأتى بجبر الموت ، قال الشاعر : قام النعمى ... ، وقال أبو زيد : النعمى المنمى ،
وهو الرجل الميت ، والنعمى الفعل .

(٢) نكى العدو ، وفيه ، نكاية قتل وجرح : من باب رمى .

(٣) نما ينمو نمواً : زاد ، والخضاب ازداد حرة وسواداً ، كنى ينمى نمياً ونمياً ونمياً .

(القاموس) .

(٤) الرجز لمجنون ليل ، وقبله : ياحب ليل لا تغير وازدد .

(٥) وأى كوعى وعد وصفن ، والوآى العدد من الناس والوهم والظن . وبشريك الهزمة
السريع الشديد من الدواب والحمار الوحشى وهى وآة (القاموس) .

(٦) وجى كرضى وجى ، والوجا الحفا ، أو أشد منه .

(٧) الوحى الإشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والإلهام والكلام الخفى وكل ما ألقىته إلى

غيرك والصوت يكون فى الناس وغيرهم كالوحى والوحاة ، الجمع وحى . (القاموس) .
وفعله من باب وعد .

* وحى لها القرار فاستقرت (١) *

والوحى الصوت والجلبة . ووحى فعل ماض من توخيت (٢) . وودى
فعل ماض ، من ودى الحمار عن مبوله ، إذا أدلى (٣) ، قال الراجز :

* كأن غر أيره إذا ودى (٤) *

وورى فعل ماض ، من وريته إذا أورثته الورى فى جوفه (٥) ، والورى
اسم الناس . والوزى القصير الشديد (٦) ، ووشى فعل ماض من وشيت
بالقوم ، إذا سمعت بهم (٧) ، ومن وشيت الثوب ، إذا نسجت فيه شيئاً .
وصى فعل ماض من قولهم : وصى الثبت ، إذا طال (٨) . ووعى فعل ماض

(١) للعجاج :

وحى لها القرار فاستقرت وشدها بالراسيات الثبت

(لسان العرب «وحى») .

(٢) الوحى القصد ، والطريق الممتد والقاصد ... والفعل كوعى .

(٣) يقال ودى وأودى ، ووداه كوعاه أعطاه ديته ، والبعر أدلى لبيول أو ليضرب
وفى التاج : قال اليزيدى : ودى لبيول ، وأدلى ليضرب ، ولا تقول أودى .

(٤) الرجز فى لسان مادة ودى وفى التاج ، أنشده ابن الأعرابي للأغلب :

كأن عرق أيره إذا ودى حبل عجوز ضفرت سبع قوى

يقال : ودى الشيء ودياً : سال ، ويقال : أودى الحمار فى معنى أدلى ، وودى أكثر من

أودى وغر الظهر فى المتن ، وغر المتن طريقه ، قال دكين :

كأن غرمتنه إذ نجبتنه سير صناع فى خريز تكلبه

يعنى أن طريقته تبرق كأنها سير فى خريز (انظر لسان مادة غرد) .

(٥) الورى قيح فى الجوف ، أو جرح شديد يقاء منه القيح والدم ، ودى القيح جوفه كوعى

أفنده ... والورى كفى الخلق ، يقال : ما أدرى أى الورى هو ؟ (الأساس والقاموس) ...

وفى التاج : ... يقال فى دعاء للعرب : به الورى وحى خيبرى وشى ما يرى فإنه خيرى ...

قال يعقوب : إنما قالوا الورى للمزاوجة ، وقد يقولون فيها ما لا يقولون فى الأفراد .

(٦) الوزى كفى الحمار المصلك الشديد ، والرجل القصير المألز الخلق (القاموس) .

(٧) الفعل كوعى .

(٨) وصى كوعى خس بعد رقة ، وآثرن بعد خفة ، ووصل واتصل ، والأرض وصياً

ووصياً ووصاء ووصاة اتصل نباتها . . . والوصاة والوصية جريدة النخل يحزم بها (القاموس)

يقال وصى الشيء بالشيء وصله ، قال ذو الرمة :

نصى الليل بالأبسام حتى صلاتنا مقاسمة يشفق أنصافها السقفر

ووصى الثبت اتصل وكثر (الأساس) .

من وعيت الحديث والقرآن وغيره ، ومن قولهم : وعى الجرح إذا جمع مدة^(١) ، والوعى الجلبة مثل الوحى ، والوعى مثله أيضاً ، وهو معركة القتال أيضاً . ووفى فعل ماض من وفيت له . ووهى فعل ماض من الوهى^(٢) . ووفى فعل ماض من ونيت ، والوفى الضعف والتوانى .

باب الهاء

هدى فعل ماض من هديته ، والهدى الدلالة على الطريق والخير ونحوهما ، بضم الأول . وهذى فعل ماض من الهذيان . وهى فعل من هيان الدمع والمطر . وهنى ، بضم الأول اسم مبهم للمكان المشار إليه القريب ، يكتب بالياء ؛ لأنه يمال . والهوى - بضم الهاء - جمع الهوة يكتب بالياء وهو الموضع الذى يشرف عليه الجبل ، والهوى هوى النفس من هويت الشئ بالياء^(٣) .

باب الياء

هذا الباب مهمل لم نجد فيه شيئاً من المقصور نذكره^(٤) ، وإن كنا قد أغفلنا مما مضى أيضاً شيئاً فهو قليل يستدل عليه بما شرحنا

(١) وعاه يعميه حفظه وجمعه... والوعى القيق والمدة والجلبة كالوعى، أو يخص الكلاب... والواعية الصراخ والصوت... وفرس وعى كفى شديد (القاموس) والوعى أصله الجلبة فى الحرب .

(٢) الوهى الشق فى الشئ... وهى كوعى وولى تحرق وانشق واسترخى رباطه (القاموس) .

(٣) هويه كرضيه هوى فهو هو أحبه (القاموس) .

(٤) من الياى (يدى) جاء فى القاموس : « ... ويدى كئى ورضى وهذه ضعيفة أولى برأ ، ويدى من يده كرضى ذهبت يده وييسى ويديته أصبت يده واتخذت عنده يداً كأيديت عنده وهذه أكثر فأنامود وهو مودى إليه ، وظى ملى وقعت يده فى الحباله ، وياداه جازاه يداً بيد وأعطاء مياداة من يده إلى يده » .

وفى أساس البلاغة : (يدى) : « بسط يده ويديته ، ويديته ضربت يده ، وإذا وقع الظبي فى الحباله قيل : أملى أم مرجول ؟ ويديت يده شلت ... ويقال : ماله يدى من يده دعاه عليه ... وياديته : بايعته ومن المجاز : لفلان عندى يد وأيديت عنده ويديت أنعمت قال : نديت على ابن حسحاس بن وهب بأسفل ذى الجذاة يد الكرم وإن فلاناً لئو مال يدي به ويبيع : يبسط يده وباعه » .

فأما يرى من رأيت ، ويني من نأيت ، ففعل رباعى قد حذفت منه عين
الفعل وهى الهمزة على ما تقدم شرحه ، وليس من هذا الباب ؛ لأن الياء
فى أولها .

صح عورض

تم الكتاب

بحمد الله وعونه ، وصلى الله على محمد النبي وآله ، وسلم تسليما ،
وحسبى الله ونعم الوكيل .

فرغت من كتبه بشيراز لليلتين

من المحرم سنة إحدى وخمسين

وثلاثمائة وكتبه محمد بن إبراهيم بن عبد الله الأصهباني

مراجع التحقيق

- ١ - إنباه الرواة في أخبار النحاة تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (٦٤٦) .
- ٢ - بغية الوعاة للسيوطي طبع الخانجي سنة ١٣٢٦ .
- ٣ - تاج العروس شرح القاموس محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي .
- ٤ - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . ترجمة المرحوم النجار .
- ٥ - الجليس والأنيس للمعافى أبي الفرج بن زكريا بن يحيى النهرواني مخطوط رقم ٥٧٤ ، أدب - دار الكتب المصرية .
- ٦ - الحضارة الإسلامية لآدم مئز - مترجم طبع لجنة التأليف ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م
- ٧ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات للخوانساري الموسوي .
- ٨ - شرح الفصيح لابن درستويه . مخطوط . تحت الطبع بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
- ٩ - طبقات النحويين واللغويين . الطبعة الأولى . تحقيق أبي الفضل ، لأبي بكر محمد بن الحسن (٣٧٩هـ) .
- ١٠ - صبح الأعشى للقلشقندي طبع ١٣٢١هـ - ١٩١٣م .
- ١١ - الفهرست لابن النديم محمد بن إسحاق . طبع الرحمانية والتجارية ١٣٤٨هـ .
- ١٢ - القاموس المحيط للفيروز ابادي مجد الدين (٨١٧) .
- ١٣ - كتاب الكتاب لابن درستويه . الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ .
- ١٤ - لسان العرب لابن منظور أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري (٧١١هـ) . طبع بيروت .
- ١٥ - مجمع البحرين للطريحي .
- ١٦ - المقصور والممدود للقالى . دار الكتب . مخطوط رقم ٥٦٣ لغة .
- ١٧ - المقصور والممدود لأبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمي ابن ولاد (٣٣٢هـ) طبع أوروبا .
- ١٨ - نشأة الكتابة الفنية للدكتور حسين نصار .

نقد الكتب

المختار من قطب السرور في أوصاف

الأنبذة والمخمور

لإبراهيم بن القاسم الرقيق القيرواني

اختيار على نور الدين المسعودي

حققه وعارضه بأصوله

عبد الحفيظ منصور

نشر : مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله

تونس ١٩٧٦

بقلم : الدكتور إبراهيم السامرائي

إنه لمن أجل الأعمال أن يعنى إخواننا الأساتذة التونسيون بنشر التراث العربي التونسي . وإنه لحמיד أن ينشر هذا « الاختيار » وذلك لأن الأصل غير منشور وأن ما نشره السيد أحمد الجندي هو الجزء الأخير من الكتاب وقد ظن أنه الكتاب كله .

وإقدام السيد عبد الحفيظ منصور على هذا العمل قد يسر للدارسين الاطلاع على جملة الكتاب .

وقد قرأت الكتاب قراءة مستفيد فوجدت أنه مفقتر لأشياء خفيت على المحقق فأنا أشير إليها في هذا الفصل .

١ - ذكر السيد المحقق أنه : « حققه وعارضه بأصوله » .

ولكني لم أجد أى إشارة للمخطوطتين المشرقية والمغربية في حواشيه فأين المعارضة ؟ وكيف أفاد من الخلاف بينهما ؟

٢- لم تكن حواشي السيد المحقق جزيلة الفائدة فهو يعرف بالمشهورين
فهل ترى أن الشاعر « مسلم بن الوليد » من النكراة المجهولة حتى يكون
في السطر الذي عرف به المحقق في حاشيته غنى وفائدة (ص ٣٠) .

وهل يكون الأعشى الكبير محتاجاً إلى ما أثبتته السيد عبد الحفيظ منصور
في أسفل الصفحة ٣٠ : « ميمون بن قيس ، كان أعمى جاهلياً »
إن الأعشى ياسيدي المحقق الفاضل أجل من أن يعرف بسطر ، فهو
مشهور للدارسين المختصين وغيرهم : ومثله أبو عبيدة معمر بن المثنى
(ص ٣٢) والأخطل (ص ٣٥) ، والقطامي (ص ٤٠) .

وهل من فائدة أن يذكر المحقق في حاشية الصفحة (١٢٦) في التعاليق
على أوس بن حجر : أنه « كان معاصراً لعمر بن هند ملك الحيرة »
واقصر على هذا ؟ ومثل هذا كثير .

وكان على المحقق أن يعرف بطائفة من الرجال ممن لا يعرفهم إلا خاصة
الخاصة . أليس من العبث أن يترجم مسلم بن الوليد ويترك شبرمة بن الطفيل
في الصفحة نفسها ؟

ومما تجب الإشارة إلى شيء من حواشي السيد المحقق في الترجمة ما ورد
في أسفل الصفحة (٤٦) عن « الناشي » (كذا) :

« على بن عبد الله اليعنلي الناشي توفي ٣٦٦ هـ » فأين مصادر الترجمة
للتأكد من أن هذا « الناشي » هو على بن عبد الله وأنه « ناشي » آخر . ؟

٣- وجاء في الصفحة ٣٢ البيت :

إِنْ تَدْعُهَا تَرَجٌ أُخْرَى مِنْ رَحِيقِ السَّلْسَبِيلِ

أقول : وصدر البيت لا يوافق عجزه من حيث الوزن وصوابه :

« إِنْ تَدْعُهَا تَرَجٌ أُخْرَى » « تدع » مضارع ودع وهو فعل متبني ،
وليس : « أَنْ تَدْعُهَا » من دعا يدعو .

٤ - وجاء في الصفحة ٣٤ البيت :

فأسقيتها مَزَّةً صافية

بفتح ميم « مزة » والصواب ضمها .

٥ - وجاء في الصفحة نفسها : والدرياق نافع من السم .

والصواب نافع بالقاف لا بالفاء ولعله من خطأ الطبع .

٦ - وجاء في الصفحة « ٣٧ » قوله :

« وكذلك » العانية » (من أسماء الخمر) منسوبة إلى عانة وهو الموضع الذي اعترض فيه » .

أقول : إن قول الرقيق القيرواني معوز فليست « عانة » موضعاً ، بل مدينة مشهورة على القرات أصلها آشوري قديم ، ثم إن أبا نواس ذكرها مرات في شعره .

وحاشية المحقق المأخوذة من معجم البلدان لياقوت مفيدة .

٦ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« ونيسانية منسوبة إلى نيسان » في أسماء الخمر .

أقول : وليس الأمر من خطأ الطبع والصواب : نيسانية منسوبة إلى « نيسان » من مدن فلسطين المشهورة وإليها ينتسب جملة من الرجال منهم القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني . ولها تاريخ مشهور في أحداث الصليبيين .

٨ - وجاء في الصفحة « ٣٨ » في الكلام على أواني الخمر :

والغمر : القدح الصغير ..

أقول : والواجب ضبط الغمر بضم الغين وفتح الميم لأنه بناء محتاج إلى الضبط الدقيق .

٩ - وجاء في الصفحة « ٤١ » : « وحكى عمرو بن شبة ... » .

وقد تكرر هذا العلم « عمرو » مرات عدة في الكتاب .

أقول : والصواب : « عمر » وهو عمر بن شبة بن عبيدة بن ربيعة النخري البصري ، أبو زيد شاعر ، راوية مؤرخ ، حافظ للحديث له تصانيف عدة ، توفي سنة ٢٠٢ هـ . انظر ياقوت (معجم الأدباء ٦ / ٤٨) وبغية الوعاة ص (٢٦١) .

١٠ - وجاء في الصفحة « ٤٣ » : وأما ما أورده الثعالبي في كتاب « فقه اللغة » فإنه قال : الغمر الذي لا يبلغ الرى ، ثم القعب والكلام كله في آنية الخمر .

أقول : وقد سبق الكلام على أواني الخمر في الصفحة « ٣٩ » وكان من الواجب أن يفتن المحقق إلى هذا ، لأن الكلام على الأواني قد انتهى في الصفحة المشار إليها وبدأ كلام آخر فكيف يعود المؤلف إلى الأواني ثانية ؟ !
١١ - وجاء في الصفحة ٤٤ : والرائية التي قد سترت القلب

أقول : والصواب : والرائية بالهمز والهمز واجب في هذه الكلمة .
١٢ - وجاء في الصفحة « ٤٦ » البيت :

وكذلك سُمِّيَتِ الشُّمُولُ لجمعها شَمَلَ الخليط وضمَّها للفارد
أقول : والصواب : « وكذلك » لما يقتضيه الوزن .

١٣ - وجاء في الصفحة ٤٩ البيت :

يدبُ دُبيباً في العظام كأنَّه دُبيبٌ نَمالٍ في نقأ يتهيّلُ
بفتح نون « نمال » .

أقول والصواب : كسر النون « نمال » وهو جمع « نمل » ولا يوجد في أبنية جموع التكسير « فعال » بفتح الفاء بل « فعال » بالكسر .

١٤ - وجاء في الصفحة « ٥٢ » قوله :

« وليس شيء أعون على سلامة المشايخ » .

أقول : والصواب : « المشايخ » بالياء لا الهمز .

١٥ - وجاء في الصفحة نفسها :

وقال : يزدهر : كثير التبيذ داء .

أقول : والصواب : بُزِرَ جُمَهْر .

١٦ - وجاء في الصفحة « ٥٣ » البيت :

إذا ما أنت دون اللغات من الفتي

أقول : والصواب : اللغات بالياء المدورة لأنها مفرد وليس يجمع .

١٧ - وجاء في الصفحة « ٥٩ » :

وحكى أبو عمرو الجاحظ

أقول : وهذا عجب أن السيد المحقق لا يعرف بل لا يميز بين اسم
الجاحظ وكنيته :

والصواب : وحكى أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

وقد تكرر هذا الخطأ أكثر من مرة فقد ورد في الصفحة « ٦٣ » :

« وقال أبو عمرو بن بحر بن عثمان الجاحظ » وهذا أعجب !

١٨ - وجاء في الصفحة « ٦١ » قوله :

« قالت : فبكم كوفي » .

أقول : والصواب : فبكم كوفي بالهمزة لأن الفعل من المكافأة .

١٩ - وجاء في الصفحة « ٦٦ » قوله :

« خرج الحسن بن هاني ومعه « مطيط » صاحبه » .

أقول : ولا أدري من يكون « مطيط » هذا والقارئ محتاج أن يعرف .

٢٠ - وجاء في الصفحة « ٦٨ » قوله في الكلام على الخمر :

« وقصمتنا رائحه طيباً » .

أقول : والصواب : وفغمتنا رائحته طيباً »

٢١ — وجاء في الصفحة « ٧٠ » قوله :

« وكانت ملوك العجم إذا أحزبها أمر » .

أقول : والصواب : إذا حزبها والفعل ثلاثي لا رباعي .

٢٢ — وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« إن جبلة بن الأيهم قال لحسان بن ثابت » . بتشديد اللام في
« جبلة » .

أقول : والصواب : « جبلة » مثل « طبقة » بفتح الجيم والباء واللام
غير المشددة . وهو علم مشهور يعرفه الشداة .

٢٣ — وجاء في الصفحة « ٧٣ » قوله :

« ويجترى به الجبان العديد » .

أقول : والصواب : ويجترئ بالهمز .

٢٤ — وجاء في الصفحة « ٧٥ » قوله :

« ومن الفائدة في موانسة الإخوان » .

أقول : والصواب : مؤانسة بالهمز لا الواو .

٢٥ — وجاء في الصفحة « ٧٦ » قوله :

« وإذا بالصوت يخرج من بر حش » كذا . وزاد المحقق في
في تعليقه في الحاشية فأثبت :

« اللسان ١٨ / ١٩٦ : الحشى من التبت ما فسد أصله وعفن وأنشد :

.

أقول : وليس تعليق المحقق في الحاشية ذا علاقة بالأصل وهو « بر حش »
لأن الحش بفتح الحاء وتشديد الشين هو جماعة النخل أو البستان .

٢٦ — وجاء في الصفحة « ٨٦ » قوله :

« بلغنى أنك شربت بعدى الطلاء فقال : أى والله والدما » .

أقول : والصواب : والدماء بالهمزة ويتم بذلك السجع .

٢٧ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وقال بعضهم : كنت في متنته لى » .

أقول : والصواب : « متنته » بتشديد الزاى وهو وزن اسم المفعول

من « تنزه » وليس « انتزه » .

٢٨ - وجاء في الصفحة « ٨٨ » قوله :

« ... فكانت منازلهم بالرمل من حضرموت إلى الشجر إلى عمان » .

أقول : والصواب : الشجر بالحاء لا الجيم . وقد تكرر الخطأ في الحاشية .

٢٩ - وجاء في الصفحة « ٩٠ » قوله :

« فسمته عمروآ » كذا .

والصواب : أن يرسم « عمروآ » بحذف الواو لأن الواو تجتلب للتفريق

بين عمر وعمر و فإذا نُؤن « عمرو » فى حال النصب انتفى سبب وجود الواو

لأن « عمر » لا ينون .

٣٠ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وخرج الملك فى سنة مكلىة » بتشديد الياء .

أقول : والصواب : مكلىة بالهمز أى ذات كلاً .

٣١ - وجاء فى الصفحة « ٩٣ » البيت :

فياربَّ يوم قد هوتْ بِلْدَقِ نَدَامَى فيها عامرٌ وحَدَّاشْ

أقول : والصواب : وخدَّاش بالحاء المعجمة لا الحاء .

٣٢ - وجاء فى الصفحة « ٩٤ » قوله :

« حتى تحاكموا إلى القبطلة » كاهنة كانت فى بنى سهم » .

أقول : والصواب : « القبطلة » بالعين المعجمة ، وقد كررت خطأ

فى الصفحة ٩٦ بالعين .

٣٣ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« وكان مسافر عاشقاً لهند بن عتبة » :

أقول : والصواب : لهند بنت عتبة » .

٣٤ - وجاء في الصفحة ٩٦ قوله :

« وكان آخر من ملك البيت منهم أبو عبشان : بالعين المهملة .

أقول : والصواب : أبو غبشان بالغين المعجمة . وأبو غبشان هذا هو الذي باع مفتاح البيت وسدانه بزق خمر .

٣٥ - وجاء في الصفحة ١٠٠ قوله :

« وهذا مرة بن همام أسرّ زهير بن جناب الكلبي » .

أقول : والصواب : أسر الثلاثي وهو الفصح المطلوب .

٣٦ - وجاء في الصفحة ١٠٣ البيت :

ونظم حتى تأكل الطير فضلنا إذا جعلت أيدى المفيضين ترعدُ

أقول : والصواب : ترعد بالبناء للمجهول .

٣٧ - وجاء في الصفحة ١٠٥ البيت :

والله لا أَخْذِلُ النُّبِيَّ ولا يَخْذِلُهُ مِنِّي بَنِي ذُوو حَسَبٍ

أقول : والبيت من المنسرح والعجز غير مستقيم والصواب :

يَخْذِلُهُ مِنِّي بَنِي ذُو حَسَبٍ

٣٨ - وجاء في الصفحة ١٠٦ البيت :

ثِيَابُهُمْ لَهَا دَنْسٌ شَدِيدٌ به وذل كما دَنْسَ الحِمِيْتُ

أقول : ولا معنى لكلمة « وذل » في عجز البيت ولعل الصواب « ورك » !

٣٩ - وجاء في الصفحة ١٠٧ البيت :

وقهورة قرقف تغلى التجار بها

أقول : والصواب : « تغلى » بضم التاء لأنها تفيد « الغلاء » . أما الفعل
الثلاثى « تغلى » المفتوح التاء كما فى البيت فإنه من الغليان .

٤٠ - وجاء فى الصفحة ١٠٩ البيت :

سقانى فروانى كميئاً مداممة على ظمأ منى سلام من مشكم

أقول : والصواب : سلام بن مشكم .

٤١ - وجاء فى الصفحة نفسها قوله :

« وقال : عرفت استرخاء عينيه تحت مغفرة فقصدته » .

أقول : والصواب : « مغفره » بالهاء .

٤٢ - وجاء فى الصفحة ١١٠ قوله :

« وكان من المستهزين » .

أقول : والصواب : من المستهزين بصيغة اسم المفعول .

٤٣ - وجاء فى الصفحة ١١٢ قوله :

« ويشهد بذلك لريعة بن مكرم فيقول :

نفرت قلوصى من حجارة حرة

أقول : والصواب لريعة بن مكدم بالبدال المهملة لا الراء .

٤٤ - وجاء فى الصفحة ١١٤ البيت :

بعثت إلى حانوتها فاستبأتها بغير مكاس عند سوم ولا غضب

أقول : والصواب :

..... عند سوم ولا غضب

وانظر الأغاني (بولاق) ٩٩ / ٦ .

٤٥ - وجاء في الصفحة ١١٩ البيت :

إن كنت عاذلتى فسـ يـرى للعراق ولا تجورى
أقول : والبيت ناقص وبتمامه يتم وزن مجزوء الكامل وهو من الأبيات
المشهورة المحفوظة وروايته :

إن كنت عاذلتى فسـيرى نحو العراق ولا تحورى
والبيت غير مدور كما أثبتته . والفعل « تحورى » لا « تجورى » .

٤٦ - وجاء في الصفحة ١٢٠ البيت :

وجاؤوا ببيسانية هي بعدما يُعَلِّ بها الساقى ألدُّ وأسَهَلُ
والصواب :

وجاؤوا ببيسانية

أى خمر بيسانية منسوبة إلى مدينة بيسان من مدن فلسطين الشهيرة
فهي ليست نيسانية .

٤٧ - وجاء في الصفحة ١٢٢ البيتان :

من كيت قهوة أغلى بها باسط الكف مهين للورق
سادة من يرمهم يعجب بهم عجب الرايد للغيث الأنقى
أقول : والصواب : « مهين للورق » بفتح الواو وكسر الراء .
و« الرائد » بالهمز لأنه متطلبه .

٤٨ - وجاء في الصفحة نفسها البيت :

شربت بـزاحلتى مَحْجَن فواحربا محجن قاتلى
أقول : والصواب : « محجن » بكسر الميم مع التنوين وبذلك يتم وزن
المقارب .

٤٩ - وجاء في الصفحة ١٢٣ قوله :

وحملت معها أدوات من خر وسقته الأدوات .
أقول : والصواب :

إداة من خر وسقته الإداة . والإداة (بالكسر) إناء صغير
من جلد ويجمع على أداوى مثل مطايا .

ويجوز أن يكون المثلث فى الكتاب « أدوات » يجمع المؤنث فقرأها
المحقق « أدوات » وهى ليست جمع أداة !

٥٠ - وجاء فى الصفحة ١٢٤ البيت :

فالآن فاشرب غير مستحبب إنما من الله ولا واغل
أقول : والرواية الصحيحة :

فالآن أشرب غير مستحبب

أى أن الفعل « اشرب » مضارع جزم من غير جازم لضرورة الشعر
وهو من أبيات الاستشهاد التى يؤتى بها لمخالفة القواعد النحوية . وقد صححوا
الرواية لتجنبوا ورود الخطأ فقالوا :

فاليوم ألهو غير مستحبب

٥١ - وجاء فى الصفحة ١٢٦ قوله :

ذكر معمر بن شبة قال :

أقول : وأعجب من أمر المحقق فقد أثبت العلم مرات عدة : عمرو
وعاد هنا فأثبت « معمر » وهو « عمر » من الأعلام المشهورة وقد صححناه
وأشرنا إلى ذلك فى غير هذا المكان .

٥٢ - وجاء فى الصفحة ١٢٨ قوله :

وهذا ربيعة بن المقدوم مقدم فى شعراء بنى ضبة .

أقول : والصواب : ربيعة بن مقروم . ومن العجيب أن المحقق راجع
« الشعراء والشعراء » لابن قتيبة ولم يصحح الخطأ .

٥٢ - وجاء فى الصفحة ١٢٨ الأبيات :

وفتيان قد صحبت سلافة إذا الديك في جنح من الليل ثوبا
 معتقة صهباء صرفاً مدامة تعاور أيديهم شواء مُصَهَّباً
 ومشجوجة بالماء ينزو حباها إذا المُسمع الغريد غنى فاطرها
 أقول : هي المفضلية ١١٣ لربيعة بن مقروم الضبي . وقد أثبت المحقق
 « صحبت » وصوابها : صحبت من الصبوح . وذكر « مصهباً » والصواب
 « مصهباً » بالضاد المعجمة . وللأبيات رواية في المفضليات تختلف قليلاً
 عما في الكتاب .

٥٣ - وجاء في الصفحة ١٣٤ قوله :

« وكن ثمانياً » .

والصواب : ثمانى من غير تنوين .

٥٤ - وجاء في ١٣٥ بيت الأعشى :

رضيى لبان ثدى أم تحالفا بأحسم داجر عوض لا نتفرق
 أقول : والصواب : بأسم . والبيت مشهور وهو من أبيات الشواهد
 النحوية اللغوية .

٥٥ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« فليل لى هذه منفوجة قرية الأعشى » بالجيم في « منفوجة » .

أقول : والصواب : « منفوحة » بالحاء المهملة .

٥٦ - وجاء في الصفحة ١٣٧ قوله :

« روى ابن إسحاق أنه قال : فيما حدث به عبيد بن شبرمة الجرهمي
 معاوية بن أبى سفيان من أخبار العرب » .

أقول : والصواب : عبيد بن شربة الجرهمي الراوية المشهور المعمر
 المتوفى نحو سنة ٦٧ هـ . انظر فهرست ابن التديم ص ٨٩ .

٥٧ - وجاء في الصفحة ١٣٩ قوله :

« ليفرج روعك » بالجمع المعجمة .

أقول : والصواب : ليفرخ روعك . بالخاء المعجمة الفوقية وهو من الرباعي : « افرخ » ، وأفرخ روعك : أى ليخرج عنك فرحك . وقد تكرر الخطأ في الصفحة ٤٣١ .

٥٨ - وجاء في الصفحة ١٤٠ قوله :

« وكان فيما حدث به عبيدة بن شبرمة الجرهمي » .

أقول : والصواب : عبيد بن شربة ، وقد تقدم التنبيه عليه في ص ٥٦ .

٥٩ - وجاء في الصفحة ١٤٢ قوله :

« وكان أزدشير بن بابك أول من جعل الندماء » بالزاي المعجمة في أزدشير .

أقول : والصواب : أزدشير بالراء المهملة وهو من مشاهير ملوك الساسانيين . وقد تكرر الخطأ .

٦٠ - وجاء في الصفحة ١٤٤ قوله :

« حديث جبلة بن الأيهم : بتشديد اللام في جبلة .

أقول : والصواب : « جبلة » بفتح الجيم مع تخفيف اللام وهو علم مشهور .

٦١ - وجاء في الصفحة ١٤٥ قوله :

« فدرها في لحيته » .

أقول : والصواب : فدرها ، بالذال المعجمة .

٦٢ - وجاء في الصفحة ١٤٦ قوله :

« فوضعت عشرة على يمينه وعشرة عن شماله » .

أقول : والصواب : فوضعت عشرة عن يمينه ، وليس « على » .

٦٣ - وجاء في الصفحة ١٤٩ قوله :

« قال النابغة : من هو عنده ؟ »

أقول : والضمير هو زائد مقحم . ثم إن النص الذي وردت فيه الجملة التي أشرنا إليها غير واضح ، ولعل شيئاً آخر من التقديم أو التأخير أو الحذف قد عرض له .

٦٤ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« ما وراك ، قال : قد رفع الحجاب وأذن الباب » .

أقول : والصواب : ما وراءك (بالهمز) قال : قد رفع الحجاب وأذن لمن في الباب » .

٦٥ - وجاء في الصفحة ١٥٥ قوله :

« وقد قتل الإمام حسين »

أقول : والصواب : « وقد قتل الإمام الحسين » .

٦٦ - وجاء في الصفحة ١٦٨ بيت كثير :

أريد لأن أنسى ذكرها فكأنما تمثّل لي ليلى بكل سبيل
أقول : والوزن يقتضي أن نقرأ : أريد لأنسى ذكرها

٦٧ - وجاء في الصفحة ١٦٩ بيت جميل :

ويكون يوماً لا أرى لك مرسلاً أو تبتى على فيه فأشهر
أقول : وما معنى عجز البيت ولم جزم الفعل « اسهر » . كل ذلك خطأ
وعبث ، ورواية العجز الصحيحة كما في الديوان وكتب الأدب :
أو نلتى فيه على كأشهر

٦٧ - وجاء في الصفحة ١٧٤ قوله :

« هيفاء لفاء مضطربة » بالصاد المهملة .

أقول : والصواب : « مضطربة » بالصاد المعجمة .

٦٨ - وجاء في الصفحة ١٧٨ قوله :

« لم يكن أحد من الخلفاء يبلغ في الاستتار باللهو وإدمان الشراب . » .

أقول : والصواب : « في الاستتار » .

٦٩ - وجاء في الصفحة ١٨٠ قوله :

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عيشاً بالإياب . المسافر

أقول : والصواب : كما قر عيشاً » .

٧٠ - وجاء في الصفحة ١٩٨ قوله :

فيمكنه أن يكافيه على ما أدخل عليه من السرور .

أقول : والصواب : أن يكافئه .

٦١ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« ومصلحة معاش الرعية »

أقول : والصواب : « ومصلحة معاش » بالياء المعجمة .

٧٢ - وجاء في الصفحة ٢٠٤ قوله :

« اغرب قبحك الله » .

أقول : والصواب : اغرب (بالعين والزاي) ثم « قبحك الله » بتخفيف

الباء لا تشديدها .

٧٣ - وجاء في الصفحة ٢٢٦ قوله :

« ومكائد الحبان » .

أقول : والصواب : ومكايد الحبان .

٧٤ - وجاء في الصفحة ٢٢٨ قوله :

« فلما انقضى المجلس » .

..... أقول : . والصواب : فلما انقضى المجلس

٧٥ - وجاء في الصفحة ٢٣٠ قوله :

قال : يا أمير المؤمنين ، فسقاني ؟

قال : فجاء أحد يخبر بذلك ؟

قال : فقام يا أمير المؤمنين ؟

أقول : والجمل الثلاث محتاجة إلى همزة الاستفهام : أفسقاني ؟

أفجاء ؟ أفقام ؟

٧٦ - وجاء في الصفحة ٢٣٤ البيتان :

ما على رسم منزل بالجناب لو أن الغداة رجع الجواب

غيرته الصبا وكل ملست دائم الودق مكفهر السحاب

أقول : ووزن الخفيف يقتضي أن يكون عجز البيت الأول :

ولو ان الغداة

بزيادة واو مع وصل الهمزة في « ان » .

أما البيت الثاني ففيه : « ملت » من غير شكل ، والصواب : « ملث »
بضم الميم وكسر اللام مع التاء المشددة لا التاء .

٧٧ - وجاء في الصفحة ٢٣٦ البيت :

إذا ما أتت دون اللهات من الفتى

أقول : ووجه رسم التاء في « اللهات » أن تكون مدورة « اللهاة » .

٧٨ - وجاء في الصفحة ٢٤٤ قوله :

« بويح في رجب ستة ثمانية عشر ومائتين » .

أقول : والصواب : ثمانى عشرة » .

٧٩ - وجاء في الصفحة ٢٤٦ البيت :

وأنى فلا ألوى إلى زجر زاجر

أقول : والصواب : وأنهى (بفتح الهمزة) لأنه من الثلاثى « نهى » ،
وليس بضم الهمزة كما فى البيت .

٨٠ - وجاء فى الصفحة ٢٤٧ البيت :

ما بال شمس أبى الخطاب قد غربت

أقول : والصواب : « غربت » بفتح الراء مثل كتبت .

٨١ - وجاء فى الصفحة ٢٤٨ قوله :

« قال القاضى : أحمد بن أبى داود » .

أقول : والصواب : أحمد بن أبى دواد « وهو القاضى المشهور ، وليس
« داود » .

٨٢ - وجاء فى الصفحة ٢٤٩ قوله :

« قال عمرو بن أبى شبة » .

قلت : والصواب عمر بن شبة وقد نهت على هذا الخطأ .

٨٣ - وجاء فى الصفحة ٢٥٠ البيتان :

قد يفل السيف وهو حراز ويصول الليث وهو عقير

يا بنى العاس أنتم شفاء وضياء للقلوب ونور

أقول : والصواب : « وهو جراز » بالجم .

ووزن المديد فى البيت الثانى يقتضى أن يكون :

وضياء إلى القلوب ونور

٨٤ - وجاء فى الصفحة نفسها البيت :

أرسلت نفسى على سبيها . . . وقلت ما قلت قولاً غير محتشم

أقول : والوجه أن يكون عجز البيت :

وقلت ما قلت غير محتشم

٨٥ - وجاء في الصفحة ٢٥١ قوله :

« وكان الواقف يقول : إسماعيل في زماننا هذا كمعبد وابن شريح في الزمن الأول » .

أقول : والصواب : وابن شريح وقد تكرر الخطأ في الصفحة ٢٦٤

٨٦ - وجاء في الصفحة ٢٥٥ البيت :

وما هجرتك النفس ياليلى لأنها قلتك ولا أن قلّ منك نصيبها

أقول : والصواب : وما هجرتك النفس ياليل لأنها

ومعنى « ياليل » ياليلى ، وهو منادى مرخم والترخم مما يقتضيه الوزن أيضاً .

٨٦ - وجاء في الصفحة ٢٦٢ قوله :

« فارتجّ القول عليه » . بتضعيف الجيم .

أقول : والصواب : فارتجّ القول عليه . بالبناء إلى المجهول مع تخفيف الجيم .

٨٨ - وجاء في الصفحة ٢٦٤ البيت :

ثم قالوا تحبها قلت جهرأ

أقول : والبيت مشهور لعمر بن أبى ربيعة والوجه فيه :

« ثم قالوا تحبها قلت بهراً » والبيت من شواهد النحو في همزة الاستفهام وتعليل « بهراً » أى بهرنى بهراً .

٨٩ - وجاء في الصفحة ٢٦٦ البيت :

فلا تبعد فكل فتى سيأتى عليه الموت يطرُق أو يغادى

أقول : والصواب : فلا تبعد بفتح العين أى لا أبعدك الله أى لا تمت ، على الدعاء . ولا وجه للفعل من البعد بضم العين .

٩٠ - وجاء في الصفحة ٢٧٢ قوله :

« سنة اثنين وثلاثين » .

أقول : والصواب : سنة اثنتين » وقد تكرر مثل هذا الخطأ في ٢٨٢ .

٩١ - وجاء في الصفحة ٢٨٠ قوله :

« في شهر ربيع الأول سنة » .

أقول : والصواب : في شهر ربيع الأول » وقد تكرر الخطأ في الصفحة ٢٩٧ .

٩٢ - وجاء في الصفحة ٢٨٤ قوله :

« وهو ابن خمسة عشرة سنة وقيل ابن سبعة عشر سنة »

أقول : والصواب : « هو ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن سبع عشرة سنة » .

٩٣ - وجاء في الصفحة ٢٩٠ قوله :

« ولي لأحد عشر ليلة » .

أقول : والصواب « ولي لإحدى عشرة ليلة » .

٩٤ - وجاء في الصفحة ٢٩٣ البيت :

وقد خلعت عليه السراح من أثوابها خلعا

أقول : والصواب : « خلعا » بكسر الخاء ففتح اللام لأن المفرد خلعة بكسر الخاء وليس « مُخلعة » بضم الخاء .

٩٦ - وجاء في الصفحة ٢٩٣ قوله :

« ببيع لثمان بقين من شهر ربيع الآخرة » .

أقول : والصواب : من شهر ربيع الآخر .. » .

٩٧ - وجاء في الصفحة ٢٩٥ قوله :

« وكانت ولايته نحو خمسا وعشرين سنة » .

أقول : والصواب : نحو خمس وعشرين سنة » .

٩٨ - وجاء في الصفحة نفسها قوله :

« ويوبيع وهو ابن ثلاثة عشر سنة .. » .

أقول : والصواب : « وهو ابن ثلاث عشرة سنة .. » .

والخطأ في كتابة العدد من حيث تمييزه كثير في الكتاب أكتفى منه بما أشرت إليه .

٩٩ - وجاء في الصفحة ٢٩٦ قوله :

« حتى كان المسك في جباب عظيمة » .

أقول : والصواب : « في جباب عظيمة » بالخاء المهملة لأنه جمع حب وهو الإناء من الفخار .

١٠٠ - وجاء في الصفحة ٣١٠ البيت :

وافانى أبيض في صُفرة كأنه تبرّ على فضّه

أقول : والبيت من السريع والوزن يقتضى أن يكون :

وافانى الأبيض في صفرة

ولكن المحقق أشار في الحاشية إلى رواية ثانية : وبأى الأبيض

ربما كانت في إحدى المخطوطتين ولكنه أغفل تعيينها ، فإن كان ذلك فإواجه أن يقرأ البيت :

وبأبى الأبيض في صفرة

وهى قراءة جيدة .

١٠١ - وجاء في الصفحة ٣١٥ قوله :

« ثم أفضينا في الحديث » .

أقول : ولا معنى لـ « أفضينا » هنا ، والصواب : « أفضنا » من الإفاضة .

١٠٢ - وحدث في الصفحة : ٣١٦ سقط في منتصف السطر التاسع عشر

وهو :

« قلت : قد رضى عنك أمير المؤمنين ، ثم قال : وعلى عشرة آلاف

دينار ديناً » .

وقد اهتمت إلى هذا الجزء الساقط من النص نفسه مما تقدمه قليلا .

١٠٣ - وجاء في الصفحة ٣١٧ قوله :

« فارتجَّ على » بتشديد الجيم .

أقول : والصواب : « فارتج بالبناء للمجهول مع تخفيف الجيم » .

١٠٤ - وجاء في الصفحة ٣١٩ البيت :

إلى جعفر سارت بنا كلَّ حسرة

أقول : والصواب : « كلَّ حسرة » بالجيم المعجمة ، وهي الناقصة السريعة

١٠٥ - وجاء في الصفحة ٣٣٦ قوله :

« وأحوج الإنسان إلى استعمال الشراب المشائخ » .

أقول : والصواب : « المشايخ » بالياء المعجمة .

١٠٦ - وجاء في الصفحة ٣٤٢ قوله :

« وأما نبذ التمر والروشاب » .

أقول : والصواب : الدوشاب بالبدال المهملة لا الراء من دون « واو »

أي أن نبذ التمر هو الدوشاب وهو معرب فارسي ، ذكره الجواليقي .

١٠٧ - وجاء في الصفحة ٣٥٠ قوله :

« فإن ذلك مخوّف » .

أقول : والصواب : « فإن ذلك يخوف » وهو اسم المفعول من خاف

مثل « مقول » من « قال » لا يخوف اسم فاعل من المضعف « خوف » .

١٠٨ - وجاء في الصفحة ٣٦٩ البيت :

رقت عن الماء حتى ما يلائمها لطافة وحنى عن شكلها الماء

أقول : والصواب : وجفا (بالجيم المعجمة) لا انحاء . انظر ديوان

أبي نواس .

١٠٩ - وجاء في الصفحة ٣٧١ قوله :

« وقال صريع الدلا » (كذا)

أقول : والصواب : الدلاء بالهمز .

١١٠ - وجاء في الصفحة ٣٨٢ البيت :

كأن أيدى الرياح قد نسجت لنا على وجهه مائة شَبَكَةٍ

أقول : والصواب : « لنا على وجه مَائِهِ شَبَكَةٌ » .

١١١ - وجاء في الصفحة ٣٨٤ البيت :

فاسقنى البكر الذى اعنجزت

أقول : والصواب التى اعتجرت

١١٢ - وجاء في الصفحة ٣٨٧ البيت :

أسامحه إن المكاس ضراعة وليرحل عرضى وهو جميع

أقول : والصواب : « وليرحل عرضى عنه وهو جميع » .

وكذلك فى الديوان وهو شئء يتطلبه الوزن .

١١٣ - وجاء فى الصفحة ٣٩٣ البيت :

ناولتها شِبَهَ خَدَيْهَا مَعْتَقَةً حمراً كأنَّ سناها ضوءٌ مقباس

أقول : والصواب حمراً بالحاء المعجمة .

١١٤ - وجاء فى الصفحة ٣٩٥ البيت :

مازج بروحك روح الراح تحي به

أقول : والصواب : تحي (بالفتح) لأنه مجزوم بالطلب .

١١٥ - وجاء فى الصفحة ٤٠٤ قوله :

« فكلهم أشار بقتله » .

أقول : والصواب : « فكلهم أشار بقتله » ولعله من خطأ الطبع .

١١٦ - وجاء فى الصفحة ٤٠٦ قوله :

« كان لبربر المدينة جارية » .

أقول : والصواب : « وكان لبربر المدينة » .

١١٧ - وجاء في الصفحة ٤١٣ قوله :

« فلم يبق سعاة ولا أمثالها إلا رواه » .

أقول : والذي في كتب الأدب : فلم يبق سقاء ولا أمةٌ إلا رواه .

١١٨ - وجاء في الصفحة ٤٢١ قوله :

« خرجوا إلى مُنتزه » .

أقول : والصواب : « مُنتزه » من الفعل « تنزه » ولا يوجد الفعل
« انتزه » في العربية .

١١٩ - وجاء في الصفحة ٤٢٨ البيت :

تمتّع من شبابٍ ليس يبقَى وحل بعُرى الغُبوق عُرى الصَّبوح

أقول : والصواب : ورِصلُ بعُرى الغُبوق

١٢٠ - وجاء في الصفحة ٤٥٠ الأبيات :

بان الخليط ولو طوعت ما بانا وقطعوا من جبال الوصل ألوانا

.....

بصرعنَ ذا اللَّبِّ حتى لاحراك به وهن أضعف خلق الله أركانا

تقول العاذلات علاك شيب أهذا الشيب يمنعي مزاحي

أقول : والصواب :

..... وقطعوا من جبال الوصل أقرانا

.....

..... وهن أضعف خلق الله إنسانا

..... أهذا الشيب يمنعي مراحى

خاتمة :

وقد تجاوزت عن كثير من الخطأ مما يتصل بالنحو والصرف الأبنية مما لا ينجى على الشداه .

غير أنى أقول : إن هذا الكتاب مفتقر إلى نشره نقدية علمية تفيد من المخطوطتين كما تفيد مما تذكره مصادر الأدب .

وأرى أن لابد لأى محقق من أن يتوفر له صفتان : الأولى معرفة بالعربية لغة ونحواً وصرفاً وأبنية وأدباً .

والثانية معرفة بل اختصاص بمادة الكتاب المحقق كمعرفة بالتراجم والرجال إن كان الكتاب فى التاريخ ومعرفة بالرواة والمحدثين والأخبار والأحاديث إن كان الكتاب فى التاريخ أو الحديث ، وهكذا فى سائر الموضوعات .

أَنْبَاءُ وَأَرَائِي

إعداد : مدير المعهد

دعوة إلى المحققين والمهتمين

بالتراث العربى

يوجه معهد المخطوطات العربية أنظار الأساتذة المحققين والمهتمين بدراسة التراث العربى إلى أنه يزمع إصدار كتاب يحتوى على أسماء الباحثين والعلماء ، الذين يعملون فى هذا المجال من العرب والمستشرقين ، وذلك لتعميم الفائدة بمعرفتهم ، وزيادة الروابط العلمية بينهم .

والمعهد يرجو هؤلاء السادة أن يتفضلوا فيقدموا إليه البيانات الآتية :

- ١ - الاسم كاملا .
 - ٢ - العمل الحالى .
 - ٣ - الدرجة العلمية أو الدرجات العلمية والجهات التى حصل عليها منها ، وتاريخ حصوله عليها .
 - ٤ - العنوان كاملا .
 - ٥ - الكتب التى حققها وأخرجها أو شارك فيها (عناوينها وعدد صفحاتها وسنة صدورها) .
 - ٦ - المؤلفات التى أخرجها ، سواء كانت فى التراث أو غيره ، عناوينها وعدد صفحاتها وسنة صدورها .
 - ٧ - أية معلومات أخرى يرغب فى إضافتها .
- ويرجو المعهد إرسال هذه المعلومات فى أقرب فرصة ممكنة إلى :
(مدير معهد المخطوطات ، مبنى جامعة الدول العربية ، ميدان التحرير ، القاهرة)

اتحاد المؤرخين العرب يختار مدير معهد المخطوطات
عضواً في اللجنة المشتركة

لتنظيم مهرجان التراث العربي في الأندلس

فيما يلي نص الرسالة التي تلقاها قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات العربية من الأستاذ الدكتور حسين أمين ، الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب في بغداد ، باختياره عضواً في اللجنة المشتركة لتنظيم مهرجان التراث العربي المزمع إقامته في الأندلس :

الأستاذ قاسم الخطاط المحترم
مدير معهد المخطوطات / الجامعة العربية

تحية طيبة :

تهدي الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب عاطر تحياتها ، ويسرها جداً إفادتكم بأن الأمانة العامة للاتحاد قد اختارتكم عضواً في اللجنة المشتركة المكلفة بمتابعة تنظيم مهرجان التراث العربي المزمع إقامته في الأندلس ، لمكانتكم العلمية وشخصيتكم الأدبية ومعلوماتكم القيمة في مجال البحث والتنظيم ، إضافة إلى درايتكم الواسعة بالمخطوطات العربية التي لها المساس في عملية تغذية هذا المشروع ، والعمل على نجاحه ، والتي ستساهم حتماً في بلورة الأفكار والدراسات المطروحة على اللجنة ، وصولاً إلى تثبيت الأسس والمخطوط العريضة لإعداد وتنفيذ هذا المهرجان ، وبالتالي تحقيق الهدف السامي من إقامته ، آملي أن تبلغكم قريباً بموعد انعقاد اجتماع اللجنة برسالة أخرى .

نتهز هذه الفرصة للإعراب لكم عن بالغ تقديرنا واحترامنا .

الدكتور حسين أمين

الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب

١٢٢ من طلاب الدراسات العليا زاروا المعهد

زار المعهد خلال الأشهر الستة الأخيرة ١٢٢ طالبة وطالباً من طلاب الدراسات العليا الذين يعدون رسائل للحصول على الماجستير والدكتوراه في مختلف جامعات العالم واطلعوا على مخطوطاته واستشاروا العاملين فيه ، وهم من رعايا البلاد التالية :

- ٥٨ من مصر - ٦ من ليبيا - ١٧ من الأردن - ٧ من سورية -
- ٨ من العراق - ١٧ من السعودية - ٥ من السودان - ٢ من فلسطين -
- ١ من الكويت - ١ من أندونيسيا - ١ من الهند - ١ من فرنسا .

الباحثون والعلماء

هذا بالإضافة إلى عدد كبير من الأساتذة والباحثين والعلماء الذين زاروا المعهد للاطلاع على بعض المراجع في مكتبته ، أو السؤال عن معلومات بشأن بعض المخطوطات التي يعملون في تحقيقها ، أو لطلب بعض المخطوطات الموجودة في المكتبات الأجنبية ، حيث يقوم المعهد بطلب صورها من تلك المكتبات ، ثم يزود الطالبين بصورة منها ، ويحتفظ بصورة لها في مكتبة أعلامه .

سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية

يزور المعهد

زار المعهد الأستاذ إسماعيل ولد مولود سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية في القاهرة ، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية ، وقد استقبله قاسم الخطاط مدير المعهد وأطلعته على مختلف نواحي النشاط التي يمارسها المعهد وماحققه في خدمة التراث العربي ومايقدمه من خدمات للمؤسسات العلمية وللعلماء والباحثين ، وقدم له مجموعة من مطبوعات المعهد .

وقد أعلن سيادة السفير الزائر تقديره لرسالة المعهد ولنشاطه في خدمة التراث العربي الإسلامي العظيم .

وصاحب مجلة المنهل

ورئيس تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي

وزار المعهد الأستاذ عبد القدوس الأنصاري ، صاحب مجلة « المنهل » السعودية ورئيس تحريرها ، والأستاذ محمد سعيد العامودي ، رئيس تحرير مجلة « رابطة العالم الإسلامي » التي تصدر في مكة المكرمة . وقد أستقبلهما مدير المعهد ، ودار الحديث عن حركة نشر كتب التراث .

مع ابن جبير في رحلته

وهذا وقد أصدر الأستاذ عبد القدوس الأنصاري كتابه الجديد « مع ابن جبير في رحلته » وجاء في (٣٨٢) صفحة ، وطبع في المطبعة العربية الحديثة بالعباسية بالقاهرة .

وابن جبير هو محمد بن أحمد بن جبير ، المتوفى بالإسكندرية عام (٦١٤ هـ - ١٢١٧ م) ، وهو أحد أعلام الحضارة الإسلامية العربية الزاهرة في ميدان الرحلات .

وكتاب الأستاذ الأنصاري دراسة لرحلة ابن جبير وعرض وتحليل ونقد أراد منه كما قال : « أن يتفتح مغلق ذخائر ذلك الكتاب الجامع المفيد من جديد على أذهان قرائنا اليوم ، بما يمكننا من بناء حاضر نهضتنا ومستقبلها على نمط قويم سليم مرتبط بماضينا الحميد ... » .

وقد سبق لنا أن نشرنا ترجمة وافية للأستاذ الأنصاري ومؤلفاته وما قدمه من خدمات لتراث هذه الأمة ، في عدد سابق من نشرة أخبار التراث التي يصدرها المعهد .

رئيس تحرير مجلة « البلاغ » العراقية

في زيارة المعهد

وزار المعهد الشيخ محمد حسن آل ياسين المحقق المعروف ورئيس تحرير مجلة « البلاغ » العراقية المعروفة بعنايتها بالتراث العربي .

وقد استقبله قاسم الخطاط مدير المعهد ، وجري الحديث بينهما عن نشاط المعهد وما أصدره حديثاً من أعداد المجلة وقوائم المخطوطات ، وقد اطلع عليها واختار منها عدداً من المخطوطات وطلب تصويرها ليقوم بتحقيقها ودراستها .

ومما يذكر أن الشيخ آل ياسين قد حقق عدداً من النصوص المهمة ، منها كتاب (المحيط في اللغة) للصاحب بن عباد الذي كنا قد أشرنا إليه في عدد سابق من نشرة التراث العربي إلى إصداره الجزء الأول منه ، وقد علمنا منه أثناء الزيارة أن وزارة الإعلام العراقية قد تبنت إصدار بقية الأجزاء اعترافاً منها بقيمة الكتاب ، ومابذله المحقق في إخراجه من جهد ، وسوف يصدر الجزء الثاني قريباً ثم تصدر بقية الأجزاء التي تصل إلى عشرة تبعاً بعد ذلك .

ويعمل الشيخ آل ياسين الآن في تحقيق كتاب (العباب الزاهر واللباب الفاخر) في اللغة ، وهو من تأليف الإمام الحسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ ، ويعد هذا الكتاب من أوسع المعجمات اللغوية وأشملها وأكثرها استيعاباً للشواهد من الحديث والشعر والأمثال .

وقد جمع المحقق أصول الكتاب ، وكانت مفرقة في أماكن شتى ، كما صور القطع الموجودة في معهد المخطوطات ، وهي عدة أجزاء من الكتاب ، وقد قرأه على أن يصدر الكتاب حسب الحروف الأبجدية بصرف النظر عن التزام ترتيب الحروف المألوف ، فأصدر الآن حرف الهمزة ، وذلك حتى يتسنى له العثور على بقية أجزاء الكتاب » .

وهو لهذا يهيب بالباحثين أن يفضلوا بتعريفه عما يعرفون من أخبار هذا الكتاب وأماكن وجوده ، على أن يخاطبوه بهذا الشأن على عنوانه (الكاظمية - بغداد - العراق) .

وماعدا ذلك فإن الشيخ آل ياسين له باع طويل في تحقيق المخطوطات ، ومما طبع منها بتحقيقه :

الاشتقاق للأصمعي ، والتنبيه على جدوث التصحيف للأصبهاني ،

وشرح المشكل من شعر المتنبي لابن سيده الأندلسي ، وديوان السموم ،
و ديوان الصاحب بن عباد ، والإقناع في العروض لابن عباد أيضاً ، ويعتبر
أقدم نص عروضي يرى النور ، إلى غير ذلك من الكتب في التاريخ والفلسفة
والشعر .

الدكتور عبد الرزاق محيي الدين

والدكتور عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء)

في زيارة المعهد

زار المعهد في الفترة الأخيرة الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محيي الدين
رئيس المجمع العلمي العراقي والأستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت
الشاطيء) أستاذ الدراسات القرآنية والإسلامية بجامعة القرويين بفاس
في المغرب ، وقد استقبلهما قاسم الخطاط مدير المعهد ورحب بهما ،
واتخذت الجلسة طابعاً علمياً ، حيث تحدثت الدكتورة عن الدراسات
الإسلامية في جامعة القرويين العريقة وكيف أنها تتخذ طابعاً أساسه الجد
وإحياء التراث الإسلامي الخالد ، وقد ذكرت الدكتورة عائشة أنها تشرف
على أربعة عشر رسالة للدكتوراه في تلك الجامعة ، غير العشرات الأخرى
المقدمة لنيل الدبلوما (الماجستير) في العلوم الإسلامية ، وناهيك بهذا نشاطاً
واهتماماً بتلك العلوم والإقبال على دراستها بتعمق وفهم يبعث فيها جدتها
وعظمتها مرة أخرى .

ولقد تفضلت الأستاذة الدكتورة فأهدت مدير المعهد كتابين من
إنتاجها ، هما :

١ - الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري .

٢ - مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح .

كما أهداها المعهد مجموعة من أعداد مجلته التي صدرت أخيراً ، متمنياً
لها دوم التوفيق في خدمة تراثنا وإحيائه .

وفد جامعة أم درمان الإسلامية

في زيارة المعهد

اعتادت جامعة أم درمان الإسلامية أن توفد طلبتها كل عام لزيارة المعاهد العلمية ودور المكتبات في جمهورية مصر العربية للاطلاع على أحدث ما فيها من تطورات علمية ومكتبية .

وقد زار الوفد ضمن ما زار معهد المخطوطات العربية في مقر الأمانة العامة بالجامعة العربية ، حيث استقبله قاسم الخطاط مدير المعهد والأستاذ محمد الحسن عثمان وكيل المعهد، وشرحا لأفراد الوفد مهمة المعهد في جمع التراث العربي من مختلف أنحاء العالم والعناية بفهرسته وتيسير الاستفادة منه للباحثين والعلماء .

وقد ذكر مدير المعهد للوفد أن المعهد لا يألو جهداً في إرسال بعثاته إلى مضان المخطوطات مهما كانت الصعاب التي يلاقها ، وكانت آخر بعثاته إلى الاتحاد السوفيتي حيث طاف بأرجائها واختار وفهرس القيم النادر من المخطوطات العربية ، وتعهدت السلطات المختصة بتزويد المعهد بصورة على الميكروفيلم لما اختاره من مخطوطات .

وتمنى مدير المعهد لطلبة الوفد التوفيق في دراساتهم ، وحشهم على الاهتمام بدراسة المخطوطات التي هي منبع علوم أجدادنا وحضارتهم .

وقام الوفد بعد ذلك بجولة في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية .

وفد كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود

في زيارة المعهد

قام وفد علمي من معبدى كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بزيارة للمعهد يصحبهم أستاذهم فضيلة الشيخ عبد الرحمن محمد السدحان المدرس بالكلية .

وقد استقبلهم قاسم الخطاط مدير المعهد والأستاذ محمد الحسن عثمان وكيل المعهد ، وقد حياهم مدير المعهد وشرح لهم أهدافه التي يعمل من أجلها في إحياء التراث العربي وجمعه والتعريف به ، ثم إسهامه المستمر بإمداد الجامعات العربية بكل ما تطلبه من صور تلك المخطوطات لتحقيقها ونشرها ، إلى غير ذلك من مختلف أنشطة المعهد ، ورد على أسئلتهم واستفساراتهم ، ودعاهم إلى الاهتمام بتراث أمتهم والعمل على تحقيقه ونشره والتعريف به .

ثم طاف الوفد بأقسام المعهد المختلفة حيث شرح له موظفو كل قسم العمل الذي يقوم به ، وخرجوا من زيارتهم بفكرة كاملة عن المعهد وسير العمل فيه .

رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ينوه بخدمات المعهد للتراث العربي ويصحح خطأ في الفهرسة

تلقى مدير معهد المخطوطات رسالة من الأستاذ هلال ناجي رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين جاء فيها :

« سلاماً ومحبة ، ثم إن مبادراتكم الرائعة في تلبية طلبات الباحثين على جناح السرعة تصوراً وتكبيراً ، تعكس جانباً من هممكم القعساء وقدراتكم الخلاقة في تطوير العمل في المعهد وجعله خلية نحل تصبح وتمسى في خدمة التراث ورجاله . فهي لا تنفك بين فيلم يكبر ، ومخطوط يصور ، ورسالة تحرر ، ونشرة تؤطر وتحرر ، وهي خلية تضج بالحياة ، تقبس من هممكم أنفاساً ، وتدعم من توجيهمكم كياناً وأساساً ، فحفظكم الله للعربية وتراثها مشعلاً ونبراساً ...

نسخة من كتاب الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب للفارسي الذي حققه الأستاذ الأفغاني

واستطرد الأستاذ هلال ناجي في رسالته يقول :

« وبعد ، فقد كنت قرأت على الصحيفة ٣٢٨ من المجلد السادس من مجلة معهد المخطوطات الصادر عام ١٩٦٠ خبراً مفاده تصويركم مخطوطة

فريدة من (شرح ديوان الحسن بن أسد الفارقي) محفوظ أصلها في كتابخانه
ملى طهران برقم ٢٧٦ .

وبعد تصويرى هذا المخطوط وفحصه من الداخل اتضح لى أنه ليس
شرحاً لديوان الفارقي ولا ديواناً له ، بل هو نسخة خامسة من كتاب
(الإفصاح فى شرح أبيات مشكلة الإعراب) للحسن بن أسد الفارقي . وهذه
النسخة لم يقف عليها محقق الكتاب الذى اتسمت نشرته الثانية للكتاب بالعلمية
والإتقان ، وهى نشرة صدرت ضمن منشورات جامعة بنغازى سنة ١٩٧٤ .
وكان الأخ الأفغانى قد اعتمد فى نشرته المذكورة مخطوطات المدينة المنورة
ودار الكتب المصرية وباريس ، ولم يقف على نسختى أوقاف بغداد والنسخة
الإيرانية موضوع رسالتى هذه فحتى لا يقع أحد فيما وقعت فيه ، بادرت
لنشر هذا الإيضاح العلمى ، آملاً أن تنشره نصاً فى نشرة معهدكم ، مع محبتي
وتقديرى . »

تصحيح مهم فى الجزء الأول من فهارس مخطوطات المعهد

كتب الأستاذ الفاضل عبد الإله نيهان من حمص بالجمهورية العربية
السورية إلى المعهد يصحح ماورد فى الجزء الأول من فهارس المخطوطات
المصورة بالمعهد صفحة ٣٩٩ - كتاب ١٧٧ (نظم الضوابط النحوية للسخاوى)
وقد ثبت للأستاذ عبد الإله أن هذا الكتاب هو كتاب : (نظم الفرائد
للمهلبى) وقد تأكد صواب مانبه عليه الأستاذ عبد الإله بمقارنة مخطوطة
الكتاب بما نقله السيوطى فى الأشباه والنظائر النحوية ٤٤/٢ ، عن المهلبى .

والمعهد يشكر للباحث الفاضل تصحيحه ودقته ، ويرجو من المختصين
فى الهيئات العلمية والمكتبات تصحيح هذا الخطأ فى الجزء الأول من فهارس
المخطوطات الذى أصدره المعهد فى الصفحة المشار إليها .

المعهد ينمي العلامة

الدكتور ناجي معروف

تلقى المعهد بمزيد من الأسى والأسف نبأ وفاة العلامة الأستاذ الكبير الدكتور ناجي معروف العبيدي الأعظمي ، فقد وافته المنية ليلة الاثنين غرة رمضان المبارك ١٣٩٧ هـ الموافق ١٥/٨/١٩٧٧ ، وذلك بعد أن أدى مناسك العمرة ، ونقل جثمانه إلى بغداد مساء الأربعاء الثالث من رمضان المبارك الموافق ١٧/٨/١٩٧٧ ودفن صباح الرابع من رمضان في مقبرة الإمام الأعظم أبي حنيفة ببغداد .

والمعهد إذاً ينهض إلى رجال الفكر والعلم والمشتغلين بالتراث في العالم العربي والإسلامي ، وفي العالم كله ، يذكر بالإعجاب والتقدير جهوده الموفقة في خدمة التراث العربي والثقافة العربية .

ولد الفقيه الكريم في منامية الأعظمية ببغداد عام ١٣٢٨ هـ الموافق لعام ١٩١٠ م ، وأكمل الابتدائية والثانوية وكلية دار المعلمين العالية في بغداد ، واشتغل بالتدريس وشارك في أغلب الحركات الوطنية والقومية على الصعيدين القطري والقومي . فكان عضواً مؤسساً في حركة الجوال العربي ، كما كان عضواً مؤسساً في نادي المثني الذي ضم صفوة الوطنيين في الثلاثينات . سافر إلى فرنسا للتخصص في الدراسات التاريخية والحضارية والآثارية بجامعة السوربون ، ثم عاد إلى بغداد مع بداية الحرب العالمية الثانية ، وشارك في ثورة العراق بقيادة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١ ، واعتقل بعد انتهاء الثورة حيث قضى أربع سنوات في المعتقل ، واشتغل بعدخروجه في الأعمال الحرة وفي التدريس بثانوية التفيض الأهلية ببغداد .

عين في مديرية الآثار العامة وشارك في بناء متحف سامراء وتعمير الجامع الكبير و (الملوية) وجامع أبي دلف . كما قام بالتنقيب عن الآثار العباسية في سامراء .

وعين بعد ذلك مديراً لأوقاف بغداد حيث اهتم بتعمير الجوامع الأثرية مثل جامع مرجان وغيره .

وعمل أستاذاً بكلية الشريعة وعميداً لها ، ثم عميداً لكلية الآداب بجامعة بغداد ، فعضواً في مجلس الخدمة العراقى ، فأستاذاً في مركز الدراسات الإسلامية بجامعة بغداد ، فأستاذاً في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بجامعة بغداد . والفقيه عضو في المجمع العلمى العراقى ، وفي المجمع العلمى العربى بدمشق .

وقد رد الفقيه الكبير على المؤرخ العربى الشهير ابن خلدون ، وأثبت بطلان نظريته القائلة بأن جل علماء الملة الإسلامية من الموالى ، أى من غير العرب . وألف لهذا سلسلة من عشرة مجلدات، صدر منها ثلاثة مجلدات أوضح فيها عروبة العلماء الذين نسبوا إلى مدن أو أماكن غير عربية ، بحكم وجودهم هناك ، في حين أنهم من أرومة عربية .

مؤلفات الدكتور ناجى معروف

ترك الفقيه الكبير أكثر من أربعين مؤلفاً ، كلها في التراث العربى الإسلامى . منها :

- ١ - المدرسة المستنصرية : وهى أول رسالة من رسائل نادى المثنى (مطبعة دنكور) بغداد ١٩٣٥ .
- ٢ - مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها (مطبعة العائى - بغداد ١٩٥٨) .
- ٣ - المدخل في تاريخ الحضارة العربية (مطبعة العائى - بغداد ١٩٦٠) .
- ٤ - المدرسة الشرايية (مطبعة العائى - بغداد ١٩٦١) .
- ٥ - خطط بغداد ، وهو فصل مترجم من (طبوغرافية بغداد) للمستشرق الفرنسى كليان هوار - مع التعليق على الفصل وتزويده بالخرائط والصور (مطبعة العائى بغداد ١٩٦١) .
- ٦ - تثنية الأسماء التاريخية (مطبعة العائى - بغداد ١٩٦٢) .
- ٧ - التوقعات التدريسية (مطبعة العائى - بغداد ١٩٦٣) .
- ٨ - عروبة المدن الإسلامية (مطبعة العائى - بغداد ١٩٦٣) .

- ٩ - تاريخ علماء المستنصرية بجزئين - الطبعة الثالثة (مطبعة الشعب - القاهرة ١٩٧٦).
- ١٠ - نشأة المدارس المستقلة في الإسلام (مطبعة الأزهر - بغداد ١٩٦٦) .
- ١١ - علماء ينسبون إلى مدن أعجمية وهم من أرومة عربية (مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٦٥) .
- ١٢ - حياة إقبال الشراري (مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٦) .
- ١٣ - مدارس واسط (مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٦) .
- ١٤ - مدارس مكة (مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٦) .
- ١٥ - تخطيط بغداد (مطبعة دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٦) .
- ١٦ - المراصد الفلكية ببغداد في العصر العباسي (مطبعة دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧) .
- ١٧ - عالقات ببغداديات في العصر العباسي (مطبعة دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧) .
- ١٨ - العملة والنقود البغدادية (مطبعة دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧) .
- ١٩ - مستشفيات ببغداد في العصر العباسي (مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٦٨) .
- ٢٠ - أصالة الحضارة العربية - طبعة ثالثة (دار الثقافة - بيروت ١٩٧٥) .
- ٢١ - مدارس قبل النظامية (مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٧٤) .
- ٢٢ - علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامي (مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٧٣) .
- ٢٣ - ابن فتوح الهمداني من تلاميذ المستنصرية (مطبعة المجمع العلمي العراقي ببغداد - ١٩٧٤) .
- ٢٤ - الفارابي عربي الموطن والثقافة (وزارة الإعلام العراقية - بغداد ١٩٧٤) .
- ٢٥ - دور حديث قبل الغوزية (مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ١٩٧٦) .

« رحم الله الفقيد الكبير رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته ، وجزاه
خير الجزاء عن كل ماقدمه من خدمات جليلة لوطنه العربي الكبير ولأمته
العربية وللتراث العربي الإسلامي .

مسابقة مكتب تنسيق التعريب بالمغرب

ينظم مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط التابع للمنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم مسابقة خامسة لسنة ١٩٧٨/٧٧ ، وذلك في
المجالات التالية :

- ١ - مخطوط في اللغة العربية (لم يسبق نشره) له قيمة علمية في دفع
حركة التطور اللغوي المعاصرة (تحقيق ودراسة) .
- ٢ - دراسة بيانية (لم يسبق نشرها) عن أسوب الاستدارة في الكتابة
الأدبية (تنظير وتطبيق) .

ويشترط في المتقدم لهذه المسابقة مراعاة مايلي :

- (أ) ألا تقل الدراسة عن مائة وخمسين صفحة من الحجم المتوسط .
- (ب) يجوز اشتراك أكثر من شخص في البحث الواحد ، وفي هذه
الحالة تقسم الجائزة بالتساوي بين المشتركين .
- (ج) يرسل البحث (في نسختين) إلى مقر مكتب تنسيق التعريب
في الوطن العربي ، ١٠ زفقة أنكولا ، ص . ب (٢٩٠) - الرباط - المغرب .
- (د) تقبل الوثائق والبحوث ابتداء من فاتح فبراير ١٩٧٧ إلى نهاية
يناير ١٩٧٨ م .

المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول في الرياض

أخذت المملكة العربية السعودية في الاستعداد لعقد المؤتمر الجغرافي
الإسلامي الأول بمدينة الرياض ، وسوف يدعى لهذا المؤتمر الجغرافيون
العرب والمسلمون من أرجاء العالم الإسلامي .

وقد تأسست اللجنة التحضيرية للمؤتمر وحددت الموضوعات التالية للبحث والدراسة :

- الواقع الجغرافي للعالم الإسلامى المعاصر .
- التراث الجغرافى ، إحياءه ونشره .
- الجغرافيون المسلمون وآثارهم ومناهجهم فى الوصول إلى الحقائق الجغرافية .
- دراسة الأقليات الجغرافية فى العالم .
- التكامل الاقتصادى للعالم الإسلامى ووسائل تحقيقه .

خطأ مطبعى

فى اسم الأستاذ عبد القادر زمامة

فى الصفحة ٣٠١ وفى الصفحة ٣٢٠ من الجزء الثانى من المجلد الثانى والعشرين من مجلة المعهد، وقع خطأ مطبعى فى اسم الأستاذ عبد القادر زمامة، إذ نشر خطأ باسم (عبد القادر زمان) .

والمجلة تأسف لهذا الخطأ المطبعى ولا بد أن القراء فطنوا إلى هذا الخطأ ، لأن الأستاذ زمامة من كتاب المجلة المعروفين .

نشاط معهد المخطوطات

بعثة معهد المخطوطات العربية

إلى الاتحاد السوفيتي

عادت إلى القاهرة قادمة من موسكو البعثة العلمية لمعهد المخطوطات العربية التي أوفدها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة قاسم الخطاط مدير المعهد ، وعضوية كل من الأستاذ عصام الشنطي السكرتير الثالث ، والدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث بالمعهد ، بعد أن قضت حوالى شهرين في الاتحاد السوفيتي .

وكانت البعثة قد غادرت القاهرة إلى موسكو يوم ٢٦/٤/١٩٧٧ ثم زارت ليننجراد ويريغان عاصمة أرمينيا ، وباكو عاصمة أذربيجان ، وطشقند عاصمة أوزبكستان ، ودوشانبيه عاصمة تاجيكستان ، وعادت إلى القاهرة في ١٩/٦/١٩٧٧ .

وقد زارت البعثة ١٣ مكتبة في تلك المدن واطلعت على فهارس ضمت وصفاً لمخطوطات كتبت بالخط العربي في مختلف اللغات بلغ مجموعها حوالى ١٨٨٤٩٢ مخطوط ، وفحصت من بينها فهارس تضمنت وصفاً لحوالى ٤٦٧١٥ من المخطوطات باللغة العربية ، واختارت منها اختياراً أولياً ٦٦٦ مخطوط قامت بفحصها واختارت منها جميعاً اختياراً نهائياً ٤٩٦ من نواذر المخطوطات العربية النفيسة التي ستضيف ثروة جديدة من كنوز التراث العربى إلى مقتنيات المعهد ، ستوضع في متناول العلماء والباحثين في مختلف أنحاء العالم .

وقد تم الاتفاق بين بعثة المعهد والسلطات المختصة في الاتحاد السوفيتي

على تصوير المخطوطات التي اختارتها البعثة على الميكروفيلم وإرسالها إلى المعهد في وقت قريب .

ولقد كانت البعثة طيلة وجودها في الاتحاد السوفيتي في ضيافة أكاديمية العلوم في موسكو ، وفروعها في كل المدن التي زارتها ، وقوبلت بالترحيب في كل مكان زارته ، وتلقت المعاونة والمقابلة الودية والاستجابة الفورية لمعظم طلباتها خلال إقامتها هناك .

ومقابل ذلك سترسل السلطات السوفيتية بعثة من العلماء المشتغلين بالدراسات العربية ، تكون في ضيافة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، لتزور المعهد وتطلع على مآلديه ، وتختار مآتراه من مخطوطاته ليزودها بصور منها على سبيل التبادل .

ويسر رئيس البعثة أن يعبر عن الشكر الجزيل والتقدير الكبير باسمه وباسم أعضاء البعثة ، لكل المسئولين الذين اتصلت بهم البعثة وعملت معهم وتلقت مساعدتهم ومعاونتهم لها على النهوض بمهمتها العلمية على الوجه الأكمل.

ويأمل أن يثلي في القريب العاجل ، صور المخطوطات التي اختارتها البعثة تنفيذاً للوعد الذي قطعه المسئولون هناك على أنفسهم ، حتى يستطيع أن ينشر قائمة بها ، ويضعها في متناول الباحثين والعلماء .

بعض النواذر المتميزة التي اختارتها البعثة

وفيما يلي أسماء بعض المخطوطات المتميزة من بين نفائس المخطوطات النادرة التي اختارتها البعثة من مكتبات الاتحاد السوفيتي .

من مكتبة

معهد الدراسات الشرقية بلينينجراد

١ — تهافت الفلاسفة ، للغزالي ، نسخة موثقة ، كتبت سنة ٥٥٥ هـ .

٢ — إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، نسخة كتبت في القرن الثامن .

- ٣ - ديوان جرير ، نسخة كتبت سنة ٤١٩ هـ .
- ٤ - الفسر (شرح ديوان المتنبي) لابن جني ، جزء منه ، نسخة نفيسة من القرن الثامن .
- ٥ - الكامل ، للمبرد ، نسخة كتبت سنة ٥٣٧ هـ .
- ٦ - تجارب الأمم ، لابن مسكويه ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٩٥ هـ . (جزء منه) .
- ٧ - تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، رواية ولده جزء منه ، نسخة نفيسة كتبت في القرن السابع .
- ٨ - طبقات الشافعية ، لابن قاضي شعبة ، نسخة نفيسة كتبت في حياة المؤلف وقرئت عليه .
- ٩ - مجموع لابن الهيثم ، كتب سنة ٥٨٧ هـ .
- ١٠ - هداية المسترشدين ، للباقلاني ، جزء نفيس منه .

من المكتبة العامة للدولة

في ليننجراد

- ١ - تفسير ابن عطية ، ثلاثة أجزاء منه ، ، كتبت في القرن الثامن .
- ٢ - العلل ، لعلي بن الحسن بن صدقة ، نسخة كتبت سنة ٥٤١ هـ .
- ٣ - الأوراق ، للصولي ، قطعة منه كتبت سنة ٥٠٦ هـ .
- ٤ - تركيب الأفلاك ، لثابت بن قره الحراني ، كتبت سنة ٣٩٦ هـ .
- ٥ - تاريخ ولاية مصر ، لأبي الحسين بن الجزار ، وما معه من الذيل عليه لابن ريشة ، نسخة خزائية كتبت في القرن الثامن .

من مكتبة جامعة ليننجراد

- ١ - الإيضاح في شرح المقامات الحريرية ، للمطرزي ، نسخة كتبت سنة ٦٧١ هـ .

٢ — طبقات الفقهاء الشافعية ، للأسنوى ، نسخة مقابلة على نسخة مقروءة على المؤلف .

٣ — معيد النعم ، للسبكي ، نسخة كتبت سنة ٨٤٧ هـ ، مجودة .

٤ — وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، نسخة جيدة مزخرفة ، كتبت سنة ٧٣٥ هـ .

من دار المخطوطات (ماتيناداران)

في يريفان بأرمينيا

١ — شرح الحماسة للمرزوقي ، نسخة كتبت سنة ٥٧٣ هـ .

٢ — أسباب نزول القرآن ، للواحدى ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٦٩ هـ .

٣ — مسند أبى يعلى ، نسخة كتبت سنة ٥٨٩ هـ .

٤ — الوافى بالوفيات ، للصفدى ، الجزء الثالث من نسخة خزائنية كتبت سنة ٨١٥ هـ .

من مخزن المخطوطات الشرقية بأكاديمية العلوم

في باكو بأذربيجان

١ — تاج اللغة وصحاح العربية ، للجهوى ، المجلد الأول والثانى من نسخة نفيسة كتبت سنة ٥١٦ هـ ، عليها خط الجواليقى .

٢ — القانون فى الطب ، لابن سينا ، الجزء الثانى فى الأدوية المفردة ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٣٧ هـ .

٣ — التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوى ، المقالة العاشرة ، نسخة كتبت فى القرن السابع وبها رسوم أدوات الجراحة .

من معهد الدراسات الشرقية

فى طشقند بأوزبكستان

١ — تجارب الأمم ، لابن مسكويه ، الجزء الثالث من نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٩٥ هـ .

- ٢ - العباب ، للصغاني ، جزء منه من نسخة نفيسة كتبت سنة ٧٠٦ هـ .
- ٣ - مجمع الأمثال ، للميداني ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٢٨ هـ .
- ٤ - غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، نسخة عتيقة نفيسة كتبت سنة ٣٤٤ هـ .
- ٥ - مجموع للإمام الغزالي ، كتب سنة ٥٤٤ هـ .
- ٦ - تاريخ حكماء الإسلام لليبي ، نسخة كتبت سنة ٦٦٤ هـ .
- ٧ - تفسير أبي منصور البغدادي ، جزء منه كتب سنة ٦٤٧ هـ .
- ٨ - هداية المسترشدين ، للباقلاني ، الجزء الحادي عشر .

من الإدارة الدينية لمسلمي

آسيا الوسطى وقازاقستان بطشقند

- ١ - تفسير القشيري ، نسخة جيدة كتبت في القرن الثامن .
- ٢ - الكشاف ، للزمخشري ، الجزء الخامس من نسخة كتبت سنة ٦٩٤ هـ .
- ٣ - مسند أبي عوانة ، على النسخة لإجازة التقي السبكي سنة ٧١٣ هـ .

من المكتبة العامة (الفردوسي)

في دوشانبيه بتاجيكستان

- ١ - ما اختاره المقريزي بخطه من درة الأسلاك في دولة الأمراك ، لابن حبيب الحلبي .

من مكتبة معهد الدراسات الشرقية

في دوشانبيه بتاجيكستان

- ١ - التصريف لمن عجز عن التأليف ، للزهرائي ، المقالة التاسعة والعشرون ، من نسخة كتبت سنة ٦٠٧ هـ .
- ٢ - الروضة الطيبة ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٠٧ هـ .

٣ - الفروق بين متشابه العلال ، لأبي المظفر محمد بن المنتصر المتطبب ،
نسخة نفيسة كتبت سنة ٦٠٧ هـ .

من مكتبة لينين العامة

في موسكو

- ١ - الكشف في علم الأصول ، للبزدوى ، نسخة كتبت سنة ٧٣١ هـ .
- ٢ - الزيج الجامع ، لكوشيار الجليل ، نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٢٥ هـ .
- ٣ - كتاب في جوامع علم النجوم للفرغانى ، نسخة كتبت سنة ٥٨٧ هـ .

الدكتور محيى الدين صابر

يتحدث في افتتاح الدورة التاسعة عشرة

للمجلس التنفيذى للمنظمة

اجتمع المجلس التنفيذى للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته التاسعة عشرة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال المدة من ٢ إلى ٩/٧/١٩٧٧ برئاسة الأستاذ الدكتور كمال ناجى .

وقد ألقى الأستاذ الدكتور محيى الدين صابر المدير العام للمنظمة كلمة جامعة في افتتاح الدورة قال فيها :

« التحية في هذا المقام ، وفي كل مقام ، هى السلام ، تحية الإسلام ،

وبعد :

« فلانى أعبر عن سعادتي الحقيقية بهذا اللقاء ، الذى يجمع عليه الواجب المقدس مجلسكم الموقر ، وقيادات المنظمة ، لنضع الواقع والطموح ، إنجازات وآمالا ، اكتشافاً للطريق إلى حيث تتحقق أهداف الأمة العربية ، وتنطلق المنظمة إلى آفاق رحبة تباشر نشاطها ، وتمارس مسؤولياتها ، في كفاية وقدرة » .

« وإنه لمقام كريم ، أحبيكم فيه ، وأرحب بكم ، في رحاب جامعة جامعة الدول العربية التى يلتقى عندها كل السعى العربى ، والتى تستضيف

كريمة أنشطة المنظمة في اجتماعاتها الكبيرة ، كما أحيى دولة المقر ، على ما تهبوه للمنظمة من عون على أداء رسالتها .

« إن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، هي الأداة التي خلقتها لإرادة الأمة العربية لتحقيق آمالها العريضة في التقدم ، على أساس من القيم والعلم ، لبناء الإنسان العربى ، فكراً ووجداناً ، ومهارة وسلوكاً ، وتبنيته لمباشرة الحياة ، فى عالم متغير ، مع الحفاظ على القيم الروحية الخالدة ، وهذه الغاية وراءها جهد من الجهد كبير ، تقوم به أجهزة المنظمة ، فى مستوياتها المختلفة ، ببصيرة وتفان ، مسترشدة بميثاق الوحدة الثقافية العربية ، ودستور المنظمة ، وقرارات المؤتمر العام ، وقرارات مجلسكم الموقر ، وتوصيات اللجان الوطنية ، والمجالس الاستشارية ، لأجهزتها ومعاهدها ومراكزها . »

« ذلك إلى متابعة مستمرة ، لما يجرى فى العالم ، لاستخلاص ما هو ملائم لواقعنا العربى المعاصر ، ومن أهم وسائلنا فى ذلك ، توسيع دوائر التعاون والمشاركة مع الهيئات الدولية ، وهنا لا بد من الإشادة بالتعاون القائم بين المنظمة واليونسكو ، وقد ظلت المنظمة ، مع اتساع مجالات هذا التعاون ، حريصة على تطويره ، والوصول به إلى درجة المشاركة ، وهو اتجاه تشاركنا فيه قيادات اليونسكو التى تحرص من جانبها على نمو هذا التعاون. وأنوه بصفة خاصة بموقف مديرها العام الصديق السيد أحمد مختار امبو ، وبدائرة التعاون مع البلاد العربية التى يشرف عليها رجل قدير هو الأخ الدكتور بشير البكرى ، وفى هذا الإطار نجب الإشادة بذلك العمل الجوهري الذى تم فى مؤتمر طرابلس من اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم التى أصبحت تنظيمياً يمثل قمة التعاون بين اليونسكو والمنظمة ، وإلى أنتهز هذه الفرصة لأعبر باسمى وباسمكم عن التقدير الكبير لجهد الأستاذ الكبير الدكتور محمد الفاسى رئيس لجنة التنسيق،والذى ظل يعمل فى دأب لإقامة الجسور بين الأمة العربية وبين المنظمات الدولية والإقليمية . »

ثم ذكر المنظمات الدولية التى يجرى التعاون معها ، واستعرض نشاط المنظمة فى مختلف المجالات فى الوطن العربى وخارجه .

وجاء في ختام كلمته قوله :

« إن حجم العمل الذى يتضاعف ، والنمو الذى يتزايد ، يقتضيان بطبيعة الحال جهداً كبيراً فى توفير الظروف المواتية ، تحقيقاً للأهداف وتجسيدها للآمال ، وارتفاعاً بالطموح العربى المشروع إلى مستوى الإنجاز والمعاشة » .

« وختام هذا القول ، هو دعوة الله العلى القدير ، أن يوفقنا جميعاً إلى ما يعود على أمتنا العربية بالخير والرخاء » .

« والله من وراء القصد موفقاً ومعيناً على خدمة أهداف أمتنا الغالية » .

عرض برامج معهد المخطوطات

أمام المجلس التنفيذى

وخلال دورة المجلس هذه قام قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات بعرض برامج المعهد لستى ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، وبين كيف أن المعهد استطاع خلال الأشهر الستة الأخيرة أن ينفذ جميع برامج وينجز كل ما كان متأخراً من تلك البرامج ، ويضع الأسس لإنجاز ما تقرر لإنجازه خلال النصف الثانى من عام ١٩٧٧ ، كما عرض مشروعات برامج المعهد لستى ١٩٧٨ و ١٩٧٩ وقد قوبل هذا العرض بالشكر والتقدير .

اجتماعات اللجنة الاستشارية

لمعهد المخطوطات العربية

وقد وجه الأستاذ الدكتور محيى الدين صابر ، المدير العام للمنظمة العربية والثقافة والعلوم ، إلى عدد من كبار رجال الفكر المهتمين بالتراث العربى ، إلى اجتماع يعقد فى القاهرة ، ليشاركوا بالرأى فى الأسس التى تقوم عليها النهضة بالتراث ، والخطط التى ينتهجها معهد المخطوطات العربية لأداء رسالته .

ولبي الدعوة عدد كبير ممن وجهت إليهم ، واجتمعوا في الفترة من ٣ إلى ٨/١٠/١٣٩٧ هـ ، الموافق من ١٥ إلى ٢٠/١٠/١٩٧٧ م ، وكان الحاضرون هم السادة الأساتذة :

١ - أبو القاسم محمد كرو (تونس) .

٢ - حسين القوتلي (لبنان) .

٣ - د . عبد الرحمن الحاج صالح (الجزائر) .

٤ - د . عبد الله عبد المحسن التركي (المملكة العربية السعودية) .

٥ - د . عبد الهادي التازي (المغرب) .

٦ - د . كامل الباقر (السودان) .

٧ - محمد سعيد الوهيبي (عمان) .

٨ - محمود محمد شاكر (مصر) .

وتولى أمانة اللجنة قاسم الخطاط مدير المعهد ، كما حضر عن المعهد السادة :

الأستاذ محمد الحسن عثمان وكيل المعهد ، والدكتور محمد مرسى الخولي السكرتير الأول ، والأستاذ عصام الشنطي السكرتير الثالث ، والدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث ، والأستاذ محمود الطناحي السكرتير الثالث ، والأستاذ منير المذني المعار من دار الكتب المصرية .

وقام بأعمال السكرتارية : السيد حسن محمد مختار الإداري الثاني ، والسيدة رضوى حسني المليجي ، والسيدة هدى رشاد محمد صوان .

وقام بأعمال الاختزال : السيد عبد القادر عبد العاطي حمادة ، والسيد عبد المحسن شاهين عفيفي .

وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ٣/١١/١٣٩٧ هـ . الموافق ١٥/١٠/١٩٧٧ م ، عقدت اللجنة جلستها الافتتاحية برئاسة الأستاذ الدكتور محي الدين صابر حيث ألقى الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدنى باسم المنظمة العربية للتربية والثقافة وباسمى أن أرحب بكم أيها الإخوة الأعزاء ، ممثلين للفكر العربى الأصيل الذى تمتد جذوره خلال التربة الخصبة لحضارة العربية ، وعلماء فضلاء يسهمون إسهاماً رائعاً فى النهضة المعاصرة التى تستشرف الأمة من ورائها إعادة أمجادها القديمة ، والبناء عليها ، والتقدم بها .

والتراث العربى الذى يمثل الصورة المكتوبة لحضارة هذه الأمة ، يقف شامخاً بين تراث الأمم الأخرى ، ويتميز بالأصالة والتجدد ، ويتسم بالتميز والاطراد ، وينفرد بتمثله الواعى لثقافات الأمم التى سبقت فى ركب الحضارة ، وإضافته إليها ، وتنقيتها والسمو بها .

والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تدرك عظم المهمة الملقاة على عاتقها وهى تتصدى لتحمل مسئولية التراث العربى بالمشاركة مع المهتمين به فى العالم العربى وخارجه ، ومن هنا كانت مبادرة مجلس جامعة الدول العربية بإنشاء معهد إحياء المخطوطات العربية عام ١٩٤٦ بعد سنة واحدة من إنشاء الجامعة ، ومنذ ذلك التاريخ ومعهد المخطوطات العربية يزاوئ نشاطه ، فى جمع المعلومات عن المخطوطات العربية المفرقة فى أنحاء العالم ويوفد البعثات لانتقاء ما يقتنى منها لفهرسته وتصويره ، وقد تجمع لديه من هذه المقتنيات أكثر من عشرين ألف مصورة ، ويقوم المعهد بعد جلب هذه المصورات بفهرستها فهرسة تفصيلية ونشر فهرسها ، كذلك تحمل المعهد مسئولية ضخمة فى اختيار عدد من الموسوعات التراثية التى لا يتيسر لدور النشر الإنفاق عليها ليقوم بإسناد تحقيقها إلى أساتذة موثوق بهم فى هذا المجال ، ومن ثم يقوم بنشرها .

ومن أجل الثقافة التراثية بادر المعهد عام ١٩٥٥ إلى إصدار مجلة معهد المخطوطات العربية للتعريف بالمخطوطات ، ولنشر النصوص الصغيرة ، ونقد النصوص المحققة ونشر فهرس المكتبات التى لا يقوم بها فهرس خاص.

وبعد انضمام المعهد إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إطار إدارة الثقافة . وفي عام ١٩٧١ أصدر المعهد نشرة أخبار التراث العربي لتكون صلة بين المشتغلين بالتراث تحقيقاً ودراسة ونشراً ، حتى يثمر التعاون بينهم ثمرته المرجوة .

ونشط المعهد في التعاون مع الجامعات والهيئات العلمية في العالم العربي وفي أنحاء العالم ، ويتضح هذا فيما يزود به الجامعات العربية والباحثين من مصورات ، وما يقوم به من إرشاد ، وما يمد به هذه الهيئات من معلومات ، وفي التبادل الذي تم بينه وبين جامعة يوتا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وفي اعتماد اليونسكو للمعهد مركزاً إقليمياً للمخطوطات في العالم العربي .

وكان المعهد يترسم طريقه مستعيناً بالجلس الأعلى لمعهد المخطوطات الذي أنشئ عام ١٩٥٥ والذي كان يضم صفوة من علمائنا التراثيين ، تحت رئاسة العالم العربي الجليل المرحوم الدكتور طه حسين .

وقد أصدر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قراراً بتشكيل لجنتمكم الموقرة بتاريخ ١٩٧٧/٥/٢٣ للقيام على سياسة التراث العربي للتعاون في سبيل التهوض بهذا الجانب الثرى من جوانب الثقافة العربية ، وفي رسم الخطط لمستقبل مشرق يعود فيه هذا التراث إلى سابق مكانته من الفكر العالمى .

وأنا واثق كل الثقة من أنكم حضرتم إلى اجتماعات هذه اللجنة بتصورات متكاملة للعناية بالتراث العربي ونشره والإفادة منه ، وقد وضع المعهد بين أيديكم وثائقه للتعرف على ماضيه وحاضره ، حتى تتعاونوا على رسم سياسته العلمية ، وأن عملكم هذا سوف يكون عوناً للمنظمة في تمكينها من القيام بواجبها وهو دعم لإدارة المعهد .

أشكر لكم حسن استجابتمكم لدعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وأرجو لكم إقامة طيبة ، كما أرجو للجنتمكم نجاحاً رائداً في أداء مهمتها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرئيس ونائبه والمقرر ومشروع جدول الأعمال

تم انتخاب اللجنة الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي رئيس جامعة الإمام محمد بن سعود رئيساً ، والأستاذ محمود محمد شاكر نائباً للرئيس ، والأستاذ أبو القاسم كرو مقررأ ، ثم نظرت اللجنة في جدول الأعمال المقترح وهو يتضمن الموضوعات التالية :

- ١ - تقرير المعهد عن نشاطه منذ إنشائه إلى اليوم .
 - ٢ - أنظمة المعهد (قرار إنشائه - النظام الداخلي - النظام المالي) .
 - ٣ - برامج المعهد للدورة الحالية (١٩٧٦ - ١٩٧٧ م) .
 - ٤ - برامج المعهد للدورة المقبلة (١٩٧٨ - ١٩٧٩ م) .
 - ٥ - ما يستجد من أعمال .
- وقد وافقت اللجنة على مشروع هذا الجدول ، واستمر بحثها في نقاطه ، حتى انتهت إلى التوصيات التالية :

تقرير اللجنة الاستشارية وتوصياتها

١٥ - ٢٠ / ١٠ / ١٩٧٧

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد .

إن اللجنة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية ، المجتمعة بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، بدعوة من سيادة الأستاذ الدكتور المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٧٧ (للمشاركة بالرأى في الأسس التي تقوم عليها النهضة بالتراث العربي والمخطوط التي ينتهجها معهد المخطوطات لأداء رسالته) . وبعد استماعها إلى كلمة الافتتاح التي ألقاها الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة ، انتخب كلا من :

- ١ - الأستاذ الدكتور عبد الله التركي (السعودية) رئيساً .

٢ - الأستاذ محمود محمد شاكر (مصر) نائباً للرئيس .

٣ - الأستاذ أبو القاسم محمد كرو (تونس) مقررأ .

ثم استعرضت اللجنة مشروع جدول الأعمال وأقرته ، وبدأت مناقشته مع الوثائق المرفقة به ، المقدمة من إدارة المعهد (تقرير المعهد ، أنظمتها ، برامج الدورة الحالية ٧٦ / ١٩٧٧ ، مشروع برامج الدورة المقبلة ٧٨ / ١٩٧٩ ، ميزانية المعهد للدورة القادمة) .

واللجنة تقدر الجهود التي بذلها المعهد في سبيل الحفاظ على المخطوطات العربية وجمع صورها ، وتيسير الاستفادة منها للباحثين ، ونشر بعض النصوص الموسوعية في إطار النظام الذي كان موضوعاً له منذ إنشائه سنة ١٩٤٦ م .

ولكن التصور الذي أنشئ المعهد على أساسه ، والذي كان يمثل الحاجة الملحة في هذا الوقت للمبادرة بجمع ما يمكن جمعه من مصورات المخطوطات العربية ، وحفظها وفهرستها ، وتلبية رغبات الباحثين في الاستفادة منها . هذا التصور جعل مهمة المعهد أقرب إلى الحفظ والصيانة منها إلى جهاز علمي متكامل يعمل على إحياء التراث العربي وجعله يسهم في نهضة الأمة العربية وبناء حضارتها .

كما أن التطور الذي حدث في مسار الثقافة العربية خلال الأعوام الثلاثين الماضية ، وما شهدته العالم خلال هذه الفترة من تطور كبير في الوسائل التقنية يستوجب رؤية جديدة وتصوراً جديداً لمهام المعهد ، يواكب هذا التطور ، ويلبي حاجاته المستجدة وتطلعاته .

لذلك ترى اللجنة أن المعهد بوضعه الحالي لا يمكن أن يحقق الآمال التي تناط به مما يتطلب إعادة تأسيس معهد المخطوطات العربية ليكون جهازاً علمياً مستقلاً متكاملاً (أكاديمياً) يقوم بالعمل فيه علماء متخصصون مهمتهم حضارية بالدرجة الأولى ، حيث أن التراث العربي يمثل فكر هذه الأمة في مختلف العصور ، وقد استهدف هذا التراث للشتات والضياع ولم يلق العناية الواجبة له ، ولم يستفد به الاستفادة المثلى . لهذا ترى اللجنة :

أولاً : من هذا المنطلق يجب أن تكون أهداف المعهد ما يلي :

(أ) إعداد جيل من المتخصصين في التراث العربي ، عن طريق إقامة دراسة نظامية متخصصة يلتحق بها المتخرجون في الجامعات العربية ، ممن تؤهلهم دراستهم السابقة ، واهتمامهم الخاص ، للعناية بالتراث العربي والعمل على التعريف به وتحقيقه ودراسة .

(ب) جمع التراث المفرق في شتى أنحاء العالم وحفظه بالوسائل العلمية المستحدثثة والتعريف به وفهرسته وتيسيره للباحثين .

(ج) إحياء هذا التراث بتحقيقه ونشره ، وتناوله بالدراسة والبحث ، لإبراز ما فيه من عبقرية وإبداع ، والكشف عن جوانبه المتنوعة بما يتيح للعلماء والمتخصصين الاستفادة منه في كل نواحي المعرفة الإنسانية .

(د) توثيق التعاون مع المؤسسات الثقافية والهيئات العلمية في العالم العربي وتنظيم جهود العاملين في مجال التراث العربي .

(هـ) إقامة الصلات العلمية بالمؤسسات الثقافية والهيئات التي تهتم بالحضارة الإسلامية والتراث العربي خارج الوطن العربي ، ليكون المعهد مركزاً للتعاون مع هذه المؤسسات والهيئات ، وللتنسيق بينها وبين مثيلاتها في العالم العربي .

(و) الاهتمام بكل ما كان أصله عربياً وضاعت أصوله العربية مثل النصوص التي نقلت إلى لغات أخرى وضاعت أصولها العربية ، وكذلك اللغات الأخرى التي تستخدم الحرف العربي أو كانت تستخدمه .

ثانياً : ولكي يحقق المعهد هذه الأهداف ترى اللجنة ضرورة تغيير نظام المعهد وأن توفر له الإمكانيات المادية والمعنوية ، وأن تكون له شخصية مستقلة تحت إشراف مجلس (اللجنة الاستشارية الحالية) ، تكون مهمته :

(أ) الإشراف على المعهد واتخاذ ما يراه من الوسائل كفيلاً بالنهوض به وتحقيق أهدافه السابقة .

- (ب) وضع خطط عمل المعهد وبرامجه .
- (ج) اقتراح نظامه الأساسى لاستصدار الموافقة عليه .
- (د) وضع اللائحة الداخلية للمعهد .
- (هـ) إقرار خطط ومناهج المعهد الدراسية ، ومنح الشهادات .
- (و) اقتراح موازنة المعهد لعرضها على المجلس التنفيذى .
- (ز) تحديد مكافآت المتعاونين مع المعهد .
- وترى اللجنة أن يتبنى السيد الدكتور المدير العام للمنظمة رأى اللجنة هذا ، وأن يستصدر الموافقة عليه ليباشر اقتراح نظام المعهد ، ويقوم بكافة اختصاصاته .

ثالثاً : فيما يتصل بالمعهد بوضعه الحالى ، توصى اللجنة :

- (أ) ضرورة زيادة العاملين داخل المعهد من موظفين وخبراء وفنيين بما يتناسب مع أهدافه الكبرى ، ومهامه المستقبلية .
- (ب) تجهيز المعهد بالمعدات والأجهزة العلمية الحديثة ، والاستفادة من كل تطورات التقنية بما فى ذلك (الكمبيوتر) ، بحيث يصبح للمعهد جهاز فنى متكامل حديث .
- (ج) تشكيل لجنة من خبراء المعهد لزيارة المراكز العلمية ذات العلاقة بخدمة التراث خارج العالم العربى ، للاستفادة من تنظياتها ووسائلها العلمية والفنية .
- (د) الدعوة إلى إنشاء صندوق عربى مشترك خاص بإحياء التراث العربى فى نطاق أهداف المعهد .
- (هـ) أن يتخذ المعهد أعضاء مراسلين من المهتمين بالتراث العربى فى الوطن العربى وخارجه لتوثيق صلة المعهد بالهيئات العلمية والعلماء المشتغلين بالتراث العربى .
- (و) أن يعطى أولوية لتصوير المخطوطات فى البلاد التى يخشى على المخطوطات فيها من عوادم الزمن ، وللمكتبات الخاصة .

(ز) عقد اتفاقيات تعاون بين المعهد ودور الكتب والمؤسسات العلمية ذات العلاقة بالتراث .

(ح) النهوض بمجلة المعهد علمياً وزيادة الكميات المطبوعة منها ، ومكافأة الكتاب ، والعناية بمستواها فى الطباعة والإخراج ، وتنظيم توزيعها على أوسع نطاق ، وإعادة طبع ما نفذ من مجلداتها .

(ط) استكمال فهرسة ما لدى المعهد من مصورات المخطوطات ونشر فهرسها وزيادة العدد المطبوع منها ، وإعادة طبع ما نفذ ، وتنظيم توزيعها على أوسع نطاق .

(ى) تكريم كبار العلماء المشتغلين بالتراث العربى ، وتخصيص جوائز سنوية لأفضل الكتب المحققة .

(ك) تكليف عدد من العلماء بإصدار كتب عن مؤلفات أعلام العرب والمسلمين غزيرى الإنتاج والتأليف على غرار كتاب : مؤلفات الغزالى للدكتور عبد الرحمن بدوى . ومن الممكن إصدار كتب عن مؤلفات : ابن تيمية ، ابن قيم الجوزية ، الذهبي ، ابن كثير ، ابن حجر العسقلاني ، السيوطى ... إلخ .

(ل) إنشاء ثلاثة مكاتب فرعية تابعة لمعهد المخطوطات فى ثلاث عواصم عربية لتنسيق عمل المعهد والتوسع فيه وعدم تركيز عمله فى القاهرة (مثلاً : الرياض - الرباط - بغداد) . على أن تصور نسخ أخرى من مصورات ومخطوطات المعهد وتودع فى هذه المكاتب (لاحتفال تلف مخطوطات المعهد بالقاهرة لسبب أو لآخر) .

(م) عدم الاكتفاء بإرسال البعثات للبحث عن المخطوطات وتصويرها والاتجاه إلى أن يتعاون المعهد من الجهات العلمية فى البلاد العربية (الجامعات - مراكز تحقيق التراث - المجامع العلمية كجمع اللغة العربية بالقاهرة) بإرشاد هذه الجهات إلى أفضل الطرق للحصول على المخطوطات المطلوبة وإمدادها بالمعونة الفنية ، والاتفاق معها على إرسال نسخ من المصورات إلى مكتبة المعهد لتودع فيها ، وأهل كل

جهة أقدر على الوصول إلى أصحاب المخطوطات وأماكنها من البعثات التي تأتي لزيارة تلك الجهات مدداً قصيرة .

(ن) الدعوة إلى إنشاء مراكز لتحقيق التراث في كل عواصم البلاد العربية على نمط مركز تحقيق التراث في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، على أن يتعاون المعهد معها .

(س) ضرورة العمل على إنجاز الكتب التي بدأ المعهد بنشرها وعدم الاكتفاء بها ، بل يجب على المعهد تتبع الكتب الهامة التي صدرت منها أجزء ولم تستكمل وتكليف بعض العلماء بإتمامها (إن لم يتمكن أصحابها من ذلك) .

(ع) الاهتمام بصيانة كتب المكتبات القديمة في العالم الإسلامي وفهرستها وتصويرها ، وإمداد تلك المكتبات بمعونات مالية وفنية إذا اقتضى الأمر .

(ف) دعوة الدول العربية للتوسع في الإنفاق على الدورات التدريبية التي يقوم بها المعهد وزيادة عدد المتدربين .

(ص) تكرار إرسال البعثات للدول التي سبق لإرسال البعثات إليها وخاصة تركيا التي يوجد فيها عدد هائل من المخطوطات والهند ، والاهتمام بالبلاد التي لم يهتم بها من قبل :

الجزائر - ليبيا - دول الخليج - (الإمارات العربية) - قطر - عمان
البحرين - الصومال - دول البحر الأبيض المتوسط - أفغانستان . إلخ

(ق) وضع خطة للبعثات التي يرسلها المعهد ، ووضع قائمة بالمخطوطات ذات الأولوية التي يجب الاهتمام بتصويرها .

رابعا : فيما يتصل ببرامج المعهد للدورة الحالية فقد اطلعت اللجنة عليها وتساءلت عن الأسباب في تأخير تنفيذ بعضها ، وفيما يتصل بمشروع برامج الدورة القادمة (٧٨ / ١٩٧٩) فقد اطلعت اللجنة عليها وأقرتها ، عدا المشروع رقم (١٤ / ٥) الخاص بالتأمين على المعهد ، فلم توافق عليه ، إذ لا يؤدي إلى حفظ هذه المصورت ولا قيمة للتأمين المسترد عند فقدانها ، وترى اللجنة أن الحفاظ على هذه المصورت يتطلب استخراج نسخ منها ، وإيداعها في أماكن متعددة في العالم العربي .

الدورة التدريبية الرابعة لمبعوثي الدول العربية للدراسة شئون المخطوطات

في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٧ ، بدأت الدورة التدريبية الرابعة لمبعوثي الدول العربية ، لدراسة شئون المخطوطات ، وستستمر هذه الدورة حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٧ .

أهداف الدورة

لأشك أن التراث العربى هو ثروة الأمة العربية الذى نعتز به ونفخر ، وقد أحس معهد المخطوطات العربية وهو يؤدى رسالته فى خدمة هذا التراث ، بضرورة العمل على خلق جيل عربى من الشباب الجامعى المثقف ، يهتم بترائه فيتاح له التخصص فى شئون المخطوطات العربية ، كالعناية بها وتقييمها ، ومعرفة أحدث الطرق المتبعة لصيانتها ، والاطلاع على طرق تصويرها وتكبيرها وحفظ أفلامها وفهرستها ، والإلمام بالطرق العلمية الحديثة لتحقيقها والعمل على نشرها .

لهذا كله وضع المعهد فى برامج إقامة دورات تدريبية لمبعوثي الدول العربية كل عام ، ونهض بتنظيم أول دورة تدريبية فى شهرى يونيه ويوليه سنة ١٩٧١ ، كما نظم دورته التدريبية الثانية فى الفترة من ١١ نوفمبر سنة ١٩٧٢ إلى ١٠ يناير سنة ١٩٧٣ ، ودورته الثالثة فى الفترة من ٦ أبريل إلى ٦ يونيو سنة ١٩٧٤ .

وكان نجاح تلك الدورات دليلاً على نجاح الفكرة ذاتها ، لهذا بدأ المعهد دورته التدريبية الرابعة اعتباراً من أكتوبر (تشرين أول) تحقيقاً للأهداف التى أخذ المعهد على عاتقه التوضيح بها ،

أوجه نشاط الدورة محاضرات علمية

محاضرات يلقها أساتذة متخصصون فى المجالات المتعلقة بالتراث العربى حفظاً وتحقيقاً ونشراً فى مختلف العلوم والفنون ، كعلوم اللغة والأدب ،

والعلوم العقلية ، والعلوم الشرعية ، وعلم التاريخ والجغرافيا والرحلات ،
والعلوم الطبيعية ، وعلم الخط العربي ، وكل ما يمت إلى المخطوط العربي
تاريخاً وصناعة وصيانة .

تدريب عملي

في أقسام المعهد المختلفة

١ - قسم التصوير : الاطلاع على آلات التصوير وطريقة التصوير على
أفلام سالبية ، واستخراج نسخة موجبة على ميكرو فيلم ، والتكبير ، والتحميض
وحفظ الأفلام وصيانتها .

٢ - قسم الفهرسة : طريقة فهرسة المخطوطات ، تحرير البطاقات ،
والمراجع التي يرجع إليها في التثبت خلال عملية الفهرسة ، وإعداد الفهارس
للنشر .

٣ - مجلة المعهد ونشرته : أهدافهما ، وتبويبهما ، والاتصال بالكتاب ،
وطريقة انتقاء المقالات وتحريرها .

٤ - مكتبة المعهد : مهمتها ، ومقتنياتها .

زيارات مواطن المخطوطات ومراكز تحقيق التراث

تنظيم زيارات للمبعوثين لمواطن وجود المخطوطات العربية في جمهورية
مصر العربية والمؤسسات التي تعنى بالتراث العربي ، مثل دار الكتب
والوثائق القومية بالقاهرة ، ومركز تحقيق التراث العربي ، ومركز صيانة
المخطوطات فيها ، وقسم المخطوطات والتصوير ، والمكتبة الأزهرية بالقاهرة
ومكتبة البلدية ومكتبة الجامعة بالإسكندرية .

شروط القبول ونظام الدراسة

لكل دولة أن توفد واحداً أو اثنين أو ثلاثة ، من الشبان خريجي
الجامعات ممن يتوفر لديهم الاستعداد لمثل هذه الدراسة ، ويفضل من يعمل

بالفعل فى ميدان المخطوطات العربية ، أو من له خبرة أو اهتمام بالتراث العربى فى ميدان الفهرسة والتحقيق ، حتى يزداد انتفاع بلاده به بعد اشتراكه فى الدورة . وتتحمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم نفقات سفر وإقامة مبعوث واحد من كل دولة ، والباقون يكونون على حساب دولهم .

يجب أن لا تقل نسبة حضور المبعوث عن ٨٥ ٪ وأن يؤدى فى نهاية الدورة امتحاناً بالمواد التى درسها ويمنح شهادة بتخرجه فى الدورة .

مواد الدراسة ومنهاجها

تبدأ المحاضرات بمقدمة تاريخية يلم فيها المبعوث إلماماً سريعاً بتطور العلوم المختلفة موضوع الدراسة ، وبيان دور العرب فيها ، وأثرهم فى هذه العلوم والإلمام بمصطلحات كل علم ، وبيان المظان والمراجع العامة التى يستعين بها المحقق أو المفهرس ، مخطوطة كانت أو مطبوعة ، وبيان مناهج الفهارس الشهيرة ، وتوضيح قيمة تحقيق نصوص العلم ، وتناول توثيق المخطوطات وطرائق تحقيقها ومناهجها وتاريخها وتطورها ، وجلاء ما يمكن أن يعترض المحقق من مشكلات .

وتحدد مواد التدريس على النحو التالى :

أولاً : علوم اللغة والأدب (من نحو وصرف ولغة وبلاغة وعروض وأدب) .

ثانياً : العلوم العقلية (من فلسفة وكلام ومنطق واجتماع وعلم نفس وتصوف) .

ثالثاً : العلوم الشرعية (من تفسير وحديث وقراءات وفقه وأصول وتوحيد) .

رابعاً : علم التاريخ والجغرافيا والرحلات .

خامساً : العلوم الطبيعية (من كيمياء وطبيعة وفلك ونبات وحيوان ومعادن وطب وصيدلة وزراعة) .

سادساً : الخط العربى ، نشأته وتطوره .

سابعاً : المخطوط العربي ودراسة صناعته وتطورها .

ثامناً : تحقيق النصوص .

تاسعاً : الفهرسة والتصنيف .

كذلك يدرب المبعوثون على صيانة المخطوطات تدريباً عملياً ، ويشمل ذلك : تعقيمها وطرق مقاومة آفاتها ، وطرق بسط الأوراق وصقلها وتقويتها ، وأساليب ترميمها ، وطرق معالجة الجلود البالية ، مع توضيح أنواع الخامات والأدوات المستعملة في كل ما سبق ، وعرض نماذج من المخطوطات قبل الترميم وبعده .

الأساتذة المحاضرون

وفيما يلي أسماء الأساتذة الذين اختارهم المعهد للتدريس للمبعوثين إلى هذه الدورة والمواد التي درسوها :

الأستاذ عبد السلام هارون - تحقيق النصوص ، والأستاذ الدكتور حسين نصار - علوم اللغة والأدب ، والأستاذ الدكتور عطا الله خلف الدينبي - العلوم الطبيعية ، والأستاذ الدكتور محمد كمال جعفر - العلوم العقلية ، والأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي - المخطوط العربي ، والأستاذ الدكتور حسنين ربيع - التاريخ ، والأستاذ الدكتور محمد محمود الصياد - الجغرافيا والرحلات ، والأستاذ سيد إبراهيم - الخط العربي ، والأستاذ الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو - الفهرسة والتصنيف .

الامتحانات وتوزيع الشهادات

هذا ومن المقرر أن تبدأ امتحانات المبعوثين إلى هذه الدورة يوم ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٧ ، وتستمر ستة أيام وتعلن النتيجة وتوزع الشهادات على المبعوثين يوم ٢٩ / ١٢ / ١٩٧٧ .

المبعوثون من البلاد العربية

من جمهورية السودان الديمقراطية : الأستاذ عبد الباقي عبد الرحيم ، ومن الجمهورية العراقية : الأستاذ يعقوب يوسف الفلاحى والأستاذ علاء الدين

أحمد نجم ، ومن سلطنة عمان : الأستاذ عبد الله ناصر الحارثي ، ومن دولة الكويت : الأستاذ عبد الرحمن ناصر الوهيب ، والأستاذة شيخة الحميدى ، ومن جمهورية مصر العربية : الأستاذ محمد رياض العشرى والأستاذ مصطفى حمزة الفيومي ، والأستاذة سيدة حامد عبد العال ، والأستاذة إلهام محمد خليل ، ومن الجمهورية الإسلامية الموريتانية : الأستاذ محمد الهية بن طفيل ، ومن الجمهورية العربية اليمنية : الأستاذ محمد عبده الصوفي ، ومن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية : الأستاذة سعيدة أحمد يحيى .

من الهند وإيران

والتحق بالدورة مبعوثان من الهند أوفدتهم الجامعة السيفية هما : الأستاذ سيف الدين شبر حسين والأستاذ أبي ذر حسين ، ومن إيران الأستاذ : قاسم صادقي ، المعيد بكلية الإلهيات والمعارف الإسلامية بجامعة مشهد في خراسان .

اجتماع الخبراء

لدراسة أوضاع المخطوطات العربية

في أفريقيا

في هذا اليوم ، الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ ، يغادر القاهرة إلى نواكشوط ، وفد المنظمة العربية للترية والثقافة والعلوم ، برئاسة قاسم الخطاط ، مدير معهد المخطوطات العربية ، وعضوية كل من الدكتور عبد الفتاح الحلو السكرتير الثالث بالمعهد ، والأستاذ حسن محمد مختار ، الإداري الثاني بالمعهد ، لحضور اجتماع الخبراء لدراسة أوضاع المخطوطات العربية في أفريقيا ، الذي تقرر عقده في عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية ، خلال المدة من ٧ إلى ١٣ / ١١ / ١٩٧٧ .

وفيما يلي مشروع جدول الأعمال :

١- أوضاع المخطوطات العربية في أفريقيا :

(أ) تقارير الخبراء من الدول العربية في أفريقيا (موريتانيا - المغرب - تونس - مصر - الصومال) . عن المخطوطات العربية فيها .

(ب) تقارير الخبراء عن المخطوطات العربية في الدول الأفريقية غير العربية (نيجيريا - السنغال - مالي - غانا) .

ثانياً : وضع منهج متكامل لتنسيق الجهود في مجال صيانة المخطوطات العربية في أفريقيا ودراستها والتعريف بها :

(أ) الفهارس التي صدرت عن المخطوطات العربية في أفريقيا ووسائل التعريف الأخرى .

(ب) جهود معهد المخطوطات العربية في التعريف بالمخطوطات العربية في أفريقيا .

(ج) تنسيق الجهود بين الدول العربية والدول غير العربية في أفريقيا بواسطة معهد المخطوطات العربية .

ثالثاً : ما يستجد من الأعمال .

هذا وقد أعد معهد المخطوطات تقريراً عن الخطوات التي اتخذها في الإعداد لعقد هذا الاجتماع ، لعرضه على المجتمعين .
وفيما يلي نص التقرير :

تقرير معهد المخطوطات العربية

خلال المدة من ٨ إلى ١٧ / ١١ / ١٩٧٥ عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (معهد المخطوطات العربية) حلقة دراسية في بغداد هي « حلقة حماية المخطوطات العربية وتيسير الانتفاع بها » . وقد اتخذت تلك الحلقة توصيات بعقد حلقات أو مؤتمرات دراسية تالية تستكمل فيها مختلف الجوانب المتعلقة بالمخطوطات العربية ، على أن يبدأ المعهد تنفيذ ذلك بعقد حلقتين عن الموضوعين التاليين :

(أ) المخطوطات العربية في أفريقيا .

(ب) تحقيق التراث العربي ومناهجه .

وتنفيذاً للفقرة (أ) أقر المؤتمر العام للمنظمة برنامج هذا الاجتماع ، وهو اجتماع الخبراء لدراسة أوضاع المخطوطات العربية في أفريقيا في الدورة الحالية للمنظمة لسنة (٧٦ - ١٩٧٧ م) على أن يعقد بنواكشوط عاصمة الجمهورية الإسلامية الموريتانية ، وذلك بدعوة مجموعة من الخبراء المتخصصين في دراسة المخطوطات العربية ، وخاصة في دول غرب أفريقيا ، لاجتماع يدرسون فيه أوضاع المخطوطات العربية في أفريقيا ، ويضعون فيه منهجاً متكاملًا لتنسيق الجهود في مجال معرفة مواطن هذه المخطوطات وصيانتها ودراستها ، والتعريف بها ، وأن يسبق هذا الاجتماع لجنة تحضيرية ، لإعداد مشروع جدول أعمال اجتماع الخبراء ، واقتراح الدراسات والوثائق التي تقدم إليه .

وبدأ المعهد اتصالاته بالكتابة إلى الباحثين والعلماء ، الذين لهم عناية خاصة بالمخطوطات العربية في أفريقيا ، لاستطلاع الرأي حول هذا الموضوع وللمشاركة بتقديم ما لديهم من بحوث ، فكتب إلى كل من :

- ١ - الدكتور محمد أحمد الحاج ، رئيس قسم الدراسات الإسلامية - كلية عبد الله بايرو - كانو - نيجيريا .
- ٢ - الدكتور عثمان سيد أحمد ، رئيس قسم التاريخ بجامعة أحمدو بللو - زاريا - نيجيريا .
- ٣ - الدكتور محمود إبراهيم أبو سليم ، مدير دار الوثائق - الخرطوم - السودان .
- ٤ - الدكتور يوسف فضل حسن ، مدير معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية -- الخرطوم - السودان .
- ٥ - الدكتور جون هانويك ، الأستاذ بقسم التاريخ بجامعة غانا - أكرا .
- ٦ - الأستاذ إبراهيم شيوخ ، دائرة الآثار - تونس .
- ٧ - الأستاذ عبد الله ولد أبو بكر ، مدير المعهد الموريتاني للبحث العلمي - نواكشوط - موريتانيا .

- ٨ - الدكتور محمود زبير ، مركز أحمد بابا للتوثيق والبحث - تمبكتو - مالى .
 - ٩ - الدكتور عمر سمب ، مدير المعهد الأساسى لأفريقيا السوداء - داكار - السنغال .
 - ١٠ - الأستاذ جولدى لايا ، مدير مركز البحوث فى العاوم الإنسانية - نيامى - النيجر .
 - ١١ - الأستاذ خليل محمود ، مدير مكتبة جامعة أحمدو بلالو - زاريا - نيجيريا
 - ١٢ - الأستاذ ك . نكتيا ، مدير معهد الدراسات الأفريقية - جامعة غانا - ليجون .
 - ١٣ - مدير مركز تقييد المخطوطات العربية ، أبدان - إقليم أويو - نيجيريا .
 - ١٤ - مدير الأرشيفات الوطنية ، كادونا - نيجيريا .
 - ١٥ - مدير المتحف النيجيرى الوطنى ، جوس - نيجيريا .
 - ١٦ - مدير مكتبة جامعة أبدان ، إقليم أويو - نيجيريا .
- وتلقى معهد المخطوطات العربية استجابة طيبة من بعض هؤلاء الباحثين والعلماء الذين كتب إليهم ، وعلى أثر ذلك اقترح تشكيل اللجنة التحضيرية لتتولى جدول أعمال اجتماع الخبراء ، واقتراح الدراسات والوثائق التى تقدم إليه ، من كل من :
- ١ - الدكتور شوقى ضيف ، الأستاذ بجامعة القاهرة سابقاً .
 - ٢ - الأستاذ فهميم محمد شلتوت ، وكيل الوزارة لشئون دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة .
 - ٣ - الأستاذ عبد الرحيم مسكة ، المستشار الثقافى لسفارة الجمهورية الإسلامية الموريتانية بالقاهرة .
 - ٤ - الأستاذ محمد إسماعيل محمد ، المستشار الثقافى لسفارة جمهورية الصومال الديمقراطية بالقاهرة .
 - ٥ - الأستاذ قاسم الخطاط ، مدير معهد المخطوطات العربية .

وقد وافق الأستاذ الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على تشكيل اللجنة .

وقد اجتمعت اللجنة في مقر معهد المخطوطات العربية بالقاهرة يوم السبت ٢٣ / ٤ / ١٩٧٧ ، وأوصت بما يلي :

١ - إقرار جدول الأعمال المقترح .

٢ - أن يبدأ اجتماع الخبراء بمدينة نواكشوط يوم الاثنين ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧

٣ - دعوة العلماء الذين استجابوا لمراسلات المعهد إلى الاجتماع ، و تكليفهم بإعداد البحوث لتقدم ضمن وثائق الاجتماع .

٤ - طبع البحوث التي ترد من العلماء المدعوين للاجتماع ، ومن الخبراء المشتركين من الدول العربية في أفريقيا ، وتقديمها ضمن وثائق الاجتماع .

وعلى أثر ذلك ، وجه معهد المخطوطات العربية الدعوة إلى الدول العربية في أفريقيا لترشيح خبير متخصص في المخطوطات العربية ، لحضور هذا الاجتماع والإسهام في بحوثه ومناقشاته .

وقد استجاب لدعوة المعهد كل من :

١ - الجمهورية الإسلامية الموريتانية .

٢ - الجمهورية التونسية .

٣ - جمهورية السودان الديمقراطية .

٤ - جمهورية الصومال الديمقراطية .

٥ - جمهورية مصر العربية .

٦ - المملكة المغربية .

ثم اعتلرت جمهورية السودان الديمقراطية لارتباط الخبير المتخصص بال مؤتمر العالمي الثالث عن حضارة أواسط بلاد السودان ، الذي يعقد بالخرطوم في الموعد نفسه .

كما وجه المعهد الدعوة إلى الخبراء الذين استجابوا لمراسلاته لحضور الاجتماع والإسهام في بحوثه ومناقشاته ، وهم :

١ - الدكتور جون هانويك ، رئيس شعبة التاريخ بجامعة غانا (سابقاً) ومدير وحدة اللغة العربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة (حالياً) .

٢ - الدكتور عمر سمب ، مدير المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء - داکار - السنغال .

٣ - الدكتور محمد أحمد الحاج ، رئيس قسم التاريخ بكلية عبد الله يابرو - جامعة أحمدو بللو - كافو - نيجيريا (سابقاً) .

٤ - معالي الأستاذ محمد الفاسي ، رئيس مركز التنسيق بين اللجان الوطنية باليونيسكو - الرباط - المغرب .

٥ - الدكتور محمود زبير ، مدير مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية - تمبكتو - مالي .

٦ - الأستاذ مصطفى عبد الرحمن ، رئيس قسم الدراسات الإسلامية بمعهد التربية - جامعة أحمدو بللو - زاريا - نيجيريا .

٧ - الدكتور يوسف فضل حسن ، أستاذ التاريخ الإسلامي ، ومدير معهد الدراسات الأفريقية ، وعميد كلية الآداب بجامعة الخرطوم - السودان .

وقد استجاب الدكتور جون هانويك لدعوة المعهد ، وأعد بحثاً عن (اللغة العربية ومظاهرها في غرب أفريقيا) وهو مقدم ضمن وثائق الاجتماع ثم منعه ارتباطه بالاجتماع آخر في نيويورك من المشاركة في هذا الاجتماع .

واستجاب الدكتور عمر سمب للدعوة ، وزود معهد المخطوطات العربية بفهرست المخطوطات العربية بالمعهد الأساسي لأفريقيا السوداء ، وملحقه ، ثم أناب عنه في حضور الاجتماع الأستاذ مصطفى إنجاي الباحث بالمعهد ، الذي أعد بحثاً عنوانه (لمحة عن المخطوطات العربية السنغالية) وهو مقدم ضمن وثائق الاجتماع .

ولم يستطع الأستاذ محمد الفاسي حضور الاجتماع لارتباطه بمؤتمر آخر تقيمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في التاريخ نفسه .

كما تلقى المعهد بحثاً أعده الأستاذ فهم محمد شلتوت ، وكيل وزارة الثقافة لشئون دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، وممثل جمهورية مصر العربية في هذا الاجتماع عنوانه (شتقيط ووجهها العربي) وهو مقدم ضمن وثائق الاجتماع .

ومن خلال مراسلات المعهد للباحثين والعلماء والهيئات العلمية والمكتبات بشأن هذا الاجتماع ، تجمعت لدى المعهد المعلومات التالية عن المخطوطات العربية في غرب أفريقيا :

أولا - نيجيريا :

١ - مقال عن المخطوطات العربية في الأرشيفات الوطنية ، بكادونا ، نشر في نشرة البحوث ، التي يصدرها مركز التوثيق العربي ، بجامعة أبادان ، المجلد الثاني سنة ١٩٦٦ م ، والمجلد الثالث سنة ١٩٦٧ م .

٢ - فهرس وصفي للمخطوطات العربية في نيجيريا (متحف جوس ومكتبة قاعة لوجارد) .

٣ - فهرس المخطوطات العربية ، المحفوظة بجامعة أبادان (١٩٥٥ - ١٩٥٨ م) وبعد ذلك التاريخ ضمت إلى المكتبة مخطوطات عربية أخرى ، والمكتبة بصدد إصدار فهرس للمخطوطات العربية بها .

٤ - فهرس تفصيلي للمخطوطات العربية في مركز تسجيل المخطوطات العربية بجامعة أبادان ، ينشر جزئياً في نشرة البحوث التي تصدرها الجامعة سنوياً .

٥ - قائمة ببعض المخطوطات العربية ، تتضمنها النشرة الخاصة بمشروع بحث تاريخ شمال نيجيريا ، في جامعة أحمدو بللو ، العدد الثالث . زاريا ١٩٧٥ م .

٦ - مجموعة قيمة ونادرة من المخطوطات العربية في صوكتو ، وتقوم جامعة صوكتو حالياً بجمعها وإعداد قائمة بها .

١ - فهرس المخطوطات (إيفان) الذى أصدره المعهد الأساسى لأفريقيا
السوداء . داكار ١٩٦٦ م .

هذا ، وقد تضمن البحث الذى قدمه الدكتور جون هانويك (وهو
مقدم ضمن وثائق هذا الاجتماع) قائمة تتضمن الإشارة إلى مجموعة المخطوطات
التي كتبت باللغة العربية عن غرب أفريقيا ، وأماكن وجودها في العالم .

هذه هي الخطوات التي اتخذها المعهد في الإعداد لهذا الاجتماع ،
وهو واثق كل الثقة أن هذا الاجتماع الحافل ، سيتمخض عن توصيات
تؤدي إلى تحقيق الأهداف النبيلة التي عقد من أجلها . وهو بداية لعهد جديد
من التعاون العربي الأفريقي ، ونقطة تحول في العلاقات الثقافية العربية الأفريقية
يرتبط تاريخياً باسم الجمهورية الإسلامية الموريتانية التي يعقد هذا الاجتماع على
أرضها الطيبة ، ويحظى من المسئولين فيها برعاية أصيلة وضيافة كريمة .

قاسم الخطاط

مدير معهد المخطوطات العربية

١ - فهرس الكتاب

| صفحة | |
|-------|-------------------------------|
| ٢٤/١ | ١ - اسكندر (د . أليير زكى) |
| ١٢١/٢ | ٢ - الخطاط (الأستاذ قاسم) |
| ١١٧/١ | ٣ - رمضان (د . محي الدين) |
| ٩٧/٢ | ٤ - السامرائى (د . إبراهيم) |
| ٤٩/٢ | ٥ - المختون (د . محمد بدوى) |
| ٥٧/١ | ٦ - معروف (د . بشار عواد) |

ب - فهرس الموضوعات

| صفحة | |
|-------|--|
| ١٢١/٢ | ١ - أنباء وآراء |
| ٥٧/١ | ٢ - التاريخ الكبير أو تاريخ الإسلام للذهبي (القسم الثاني) ... |
| ٤٩/٢ | ٣ - رسالة في شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال ... |
| ١١٧/١ | ٤ - الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة |
| ٩٧/٢ | ٥ - المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبياء والخمور ... |
| | ٦ - المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى المملكة السعودية |
| ٣/١ | - القسم الأول |
| ٣/٢ | - القسم الثاني |
| | ٧ - مدرسة الإسكندرية ومناهج التعليم الطبي في أوائل العصر |
| ٢٤/١ | الوسيط |
| ١٣٥/٢ | ٨ - نشاط معهد المخطوطات |

- ١ - المخطوطات العربية في العالم :
- المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى المملكة العربية
السعودية (٢) ٣
- ٢ - التعريف بالمخطوطات
- رسالة في شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال
لابن درستويه ، تحقيق الدكتور محمد بدوي الختير ... ٤٩
- ٣ - نقد الكتب :
- المختار من قطب السرور في أوصاف الأنبياء والخمور
لنارقيق القيرواني ، اختيار المسعودي ، تحقيق عبد الحفيظ
منصور ، بقلم الدكتور إبراهيم السامرائي ... ٩٧
- ٤ - أنباء وآراء - إعداد مدير المعهد
- دعوة إلى المحققين والمهتمين بالتراث العربي ... ١٢١
- اتحاد المؤرخين العرب يختار مدير معهد المخطوطات عضواً
في اللجنة المشتركة لتنظيم مهرجان التراث العربي في الأندلس ... ١٢٢
- ١٢٢ طالباً من طلاب الدراسات العليا زاروا المعهد ... ١٢٣
- الباحثون والعلماء ... ١٢٣
- سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية يزور المعهد ... ١٢٣
- وصاحب مجلة المنهل ورئيس تحرير مجلة رابطة العالم الإسلامي
رئيس تحرير مجلة البلاغ العراقية في زيارة المعهد ... ١٢٤
- الدكتور عبد الرزاق محي الدين والدكتورة عائشة عبد الرحمن
(بنت الشاطيء) في زيارة المعهد ... ١٢٦
- ووفد جامعة أم درمان الإسلامية ... ١٢٧
- ووفد كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود ... ١٢٧
- رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ينوه بخدمات
المعهد للتراث العربي ويصحح خطأ في الفهرس ... ١٢٨
- تصحيح مهم في الجزء الأول من فهرس مخطوطات المعهد ... ١٢٩

- ١٣٠ - المعهد يعنى العلامة الدكتور ناجى معروف
- ١٣٣ - مسابقة مكتب تنسيق التعريب بالمغرب
- ١٣٣ - المؤتمر الجغرافى الإسلامى الأول فى الرياض
- ٥ - نشاط معهد المخطوطات
- ١٣٥ - بعثة معهد المخطوطات العربية إلى الاتحاد السوفيتى
- ١٣٦ - بعض النواذر المتميزة التى اختارتها البعثة :
- ١٣٦ (أ) من مكتبة معهد الدراسات الشرقية لينينجراد
- ١٣٧ (ب) من المكتبة العامة للدولة فى لينينجراد
- ١٣٧ (ج) من مكتبة جامعة لينينجراد
- ١٣٧ (د) من دار المخطوطات (ماتيناداران) فى يريفان بأرمينيا
- ١٣٧ (هـ) من مخزن المخطوطات الشرقية بأكاديمية العلوم فى
- ١٣٨ باكو بأذربيجان
- ١٣٨ (و) من معهد الدراسات الشرقية فى طشقند بأوزبكستان
- ١٣٨ (ز) من الإدارة الدينية لمسلمى آسيا الوسطى وقازاغستان
- ١٣٩ بطشقند
- ١٣٩ (ح) من المكتبة العامة (الفردوسى) بتاجيكستان
- ١٤٠ (ط) من مكتبة لينين العامة فى موسكو
- ١٤٠ - الدكتور محي الدين صابر يتحدث فى افتتاح الدورة التاسعة
- ١٤٠ عشرة للمجلس التنفيذى للمنظمة
- ١٤٢ - عرض برامج معهد المخطوطات أمام المجلس التنفيذى
- ١٤٢ - اجتماعات اللجنة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية
- ١٤٦ - تقرير اللجنة الاستشارية وتوصياتها
- ١٤٦ - الدورة التدريبية الرابعة لمبعوثى الدول العربية لدراسة
- ١٥٢ المخطوطات
- ١٥٦ - اجتماع الخبراء لدراسة أوضاع المخطوطات العربية فى أفريقيا

**REVUE
DE L'INSTITUT
DES MANUSCRITS ARABES**

Périodique Semestriel pour les manuscrits et les archives arabes.

Prix de l'abonnement : P.T. 100.

Toutes les communications relatives à la rédaction doivent être adressées au :

Mr. Kasim Al-Khattat
Directeur de l'Institut des Manuscrits
Ligue des Etats Arabes
Midan El Tahrir — Le Caire
R.A.E.

LIGUE DES ETATS ARABES

L' Organisation Arabe Pour L'Education, La Culture et les Sciences



**REVUE
DE L'INSTITUT
DES
MANUSCRITS ARABES**

Vol. 23

Fasc. 2

Dhul Ka'ada 1397 A. H.

Novembre 1977 A. D.